

إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو (Robert John Marzano)

في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى

رسالة الماجستير

إعداد:

تقي الدين كابلمي

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠١٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو (Robert John Marzano)

في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى

رسالة الماجستير

مقدمة الى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
إعداد:

تقي الدين كابلمي

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠١٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الاستهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(سورة الحشر: ١٨)

واعتصموا بحبلِ اللَّهِ جميعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

(سورة آل عمران : ١٠٣)

فَيَمَّا لِيُذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا

(سورة الكهف : ٢)

اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا

وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا

إِنَّ حُسْنَ عِلَاقَتِكَ بِاللَّهِ مِنْ أَكْبَرِ عَوَامِلِ نَجَاحِكَ

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والديّ المحترمين

أبي جابري كابلمي وأمي سيتي هندون

عسى الله أن يرحمهما في الدنيا والآخرة ويعطيتهما طول العمر والصحة والعافية، وهما اللذان
رباني وأدباني أحسن التأديب ولولا هما ورضاهما ودعائهما وحبهما ما نجحت في رسالة
الماجستير.

وإخوتي: ترميذي كابلمي، توتي رحلية كابلمي، طهرة نور الرحمة كابلمي، تيتين نور الرزق
كابلمي، تمشيد نور الرحمان كابلمي

أساتذتي

الذين قد علموني بالعلوم الكثيرة: الدينية والأخوية والأدب والعلوم الأخرى

أسرتي وأصدقائي

التي ساعدون ودافعوني بالتشجيعات

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : تقي الدين كابلمي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠١٠ :

العنوان : إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار

القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١ مايو ٢٠٢٦

المشرف الأول،



الأستاذ الدكتور عبد المالك كريم امرالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

المشرفة الثانية



الدكتورة زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور الحاج توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧١١٨٢٣١٢٠٠٠١١٠٠

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان " إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى " التي أعدها الطالب:

الاسم : تقي الدين كابلبي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠١٠

قد قدمها الطالب إلى لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. الحاج محمد عبد الحميد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

د. نور قمري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠١٦٠٨٠١١٠٩٥

أ.د. عبد المالك كريم أمرالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

د. زكية عارفة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

مناقشا أساسيا

رئيسا ومناقشا

مشرفا ومناقشا

مشرفة ومناقشة

باتو، ١٢ يونيو ٢٠٢٦

اعتماد،

إسلام العلي

أعفوس ميمون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧٩٩٨٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

الاسم : تقي الدين كابلمي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠١٠

العنوان : إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى

أقرر بأن هذا البحث الذي أعددتَه لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٤ مايو ٢٠٢٦

الطالب،



تقي الدين كابلمي

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠١٠

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي.

فبِعون الله ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة، رغم أنها ما زالت بعيدة من الكمال. وخطر في قلب الباحث الرجاء لتكون هذه القطعة من علوم الله نافعة لنفسه ولغيره. وهذه الغاية لا تصل إليها الباحث إلا بمعاونة الغير مباشرة أم غير مباشر، ففي إتمام هذه الرسالة يودّ الباحث تقديم جزيل شكره واحترامه من أعماق قلبه إلى الذين لهم فضل في كتابة هذا البحث، ومنهم:

١. فضيلة أ. د. إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحات للمؤلف الفرصة لإجراء الدراسات في هذه الجمهرة.
٢. فضيلة أ. د. أغوس ميون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة الطلبة لتسهيل الأمور
٣. فضيلة أ. د. توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير، و د. أحمد ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة القسم.
٤. فضيلة مشرفي الأول أ. د. عبد المالك كريم أمر الله الماجستير، ومشرفة الثانية د. زكية عارفة الماجستير اللذان قد أشرفاني إشرافا تاما وفائدة مهمة من البداية إلى النهاية في إتمام كتابة هذه الرسالة.
٥. سماحة المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. والسعداء مدير المعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، ريزا أريستو بريليانسيه، إس.ه. وجميع الأساتذة والأستاذات والطلاب فيها الذين ساعدوا الباحث في كتابة هذا البحث.

٧. ولجميع أصدقائي الأعزاء في الفصل (أ) قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وأصدقائي في كل مكان الذين قد أعطوني الحماسة في إتمام هذه الرسالة.

هذا، ويسأل الله الباحث أن يثيبهم على أعمالهم ويضاعف لهم الخيرات ويغفر لهم ذنوبهم ويكتب لهم التوفيق ويجزيهم خير الجزاء والسعادة في الدنيا والآخرة ويعينهم في أعمالهم، ورجا الباحث من قراء هذه الرسالة أن يقدموا الانتقادات والإصلاحات حين يجدون فيها الأخطاء والنقائص ليكون هذا البحث كاملا. وما الحق إلا من عند الله ويعلمه، وبالعكس إن كان فيه الأخطاء والنقائص فهذه من عند الباحث نفسه. ورجا الباحث من الله تعالى أن يكتب هذا البحث عملا صالحا مقبولا خالصا من عنده وعسى أن يجعل هذا البحث العلمي نافعا في الدنيا والآخرة. آمين يا رب العالمين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين.

باتو، ٤ مايو ٢٠٢٦
الباحث،



تقي الدين كابلمي

مستخلص البحث

تقي الدين كابلمي. ٢٠٢٦م. إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو (Robert John Marzano) في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية تولىه مالوكو الوسطى، الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ. د. عبد المالك كريم أمر الله الماجستير. المشرفة الثانية: د. زكية عارفة ، الماجستير.

الكلمات المفتاحية : إدارة الصف، تعلم اللغة العربية، ضوء مارزانو

يهدف هذا البحث إلى تحليل إدارة الصف في تعليم اللغة العربية من منظور روبرت جون مارزانو. ويتركز على أربعة مكونات لإدارة الصف في تعليم اللغة العربية وفقه كأشئلة البحث، وهي: (١) كيف يكون تطبيق القواعد والإجراءات الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية ، (٢) وكيف يكون تطبيق التدخلات الانضباطية، (٣) وكيف تكون العلاقة بين المعلم والطلاب، (٤) وكيف تكون التهيئة الذهنية للمعلم في هذا المعهد. وطبق هذا البحث بسبب وجود المسكلات الصفية كإنخفاض مستوى انضباط المتعلمين التي تؤثر سلباً في جودة التعليم.

يستخدم البحث التصميم النوعي مع متهج دراسة الحالة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. تتكون عينة البحث من مدير المعهد، ونائب المدير لسؤون الأكاديمية ، ومعلم اللغة العربية، والطالب المتقن والضعيف في اللغة العربية. تم تحليل البيانات باستخدام النموذج التفاعلي لمايلز وهوبرمان، الذي يشمل تكتيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

وتم الحصول على النتائج التالية: (١) كانت القواعد الصفية منظمة وتخلق بيئة تعلم منضبطة لدعم تحقيق أهداف، رغم أن مشاركة الطلاب في وضع القواعد ما زالت محدودة؛ (٢) تُنفذ التدخلات الانضباطية من خلال تسلسل من العواقب المنهجية، ودعم مؤسسي للحفاظ على ترتيب الفصل، رغم أن بعض الأساليب التقليدية والعقوبات العامة ما زالت تُستخدم؛ (٣) يتم بناء العلاقة من خلال اظهار الحزم والتعاون الى الطلاب، مما يعزز شعور الأمان لدى الطلاب، رغم أن التوازن بين الجزم والتعاون لم يكن متسقاً؛ (٤) التهيئة الذهنية للمعلم تتجلى في قدرة المعلم على البقاء هادئاً ومراقبة الفصل بنشاط، رغم وجود بعض الردود التفاعلية والدعم المؤسسي المحدود، ولم يكن سلوك المعلم الهادئ متسقاً تماماً. إن تطبيق إدارة لصف قد يتم بشكل منهجي، على الرغم من الحاجة إلى إعادة النظر والتحسين في بعض الجوانب الإدارية، لكي يكون العملية التعليمية أكثر فاعلية.

Abstract

Taqiuddin Kablami. 2026. Classroom Management According to Robert John Marzano's Perspective in Arabic Language Learning at Ma'had Dar Al-Qur'an Al-Anwariyah, Tulehu, Central Maluku. Department of Arabic Language Education, Graduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Main Supervisor: Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I Second Supervisor: Dr. Zakiyah Arifah, M.Pd.

Keywords: classroom management; arabic language learning; marzano's perspective

This study aims to analyze classroom management in Arabic language learning from the perspective of Robert John Marzano. The study focuses on four components of classroom management in Marzano's perspective on Arabic language learning, framed as research questions, namely: 1) how the implementation of classroom rules and procedures is carried out in Arabic language learning at Darul Al-Qur'an An-Nawariyah Islamic Boarding School, 2) how disciplinary interventions are applied, 3) how the relationship between teachers and students is developed, and 4) how teachers' mental preparedness is manifested in this boarding school. This study was conducted due to classroom issues such as low student discipline, which negatively affects the quality of learning.

The study uses a qualitative design with a case study method. Data were collected through observation, interviews, and documentation. The research sample consisted of the boarding school leaders, the education director, Arabic language teachers, and students who are both proficient and weak in Arabic. Data were analyzed using the Miles and Huberman interactive model, which includes data condensation, data presentation, and conclusion drawing.

The results obtained are as follows: 1) classroom rules are well-organized and create a disciplined learning environment to support goal achievement, although student participation in rule-setting remains limited; 2) disciplinary interventions are implemented through a sequence of systematic consequences and institutional support to maintain classroom order, although some traditional methods and public punishments are still used; 3) relationships are built through teacher assertiveness and empathy, which enhance students' sense of safety, although the balance between assertiveness and empathy is not always consistent; 4) teachers' mental preparedness is reflected in their ability to remain calm and actively monitor the class, despite some interactive responses and limited institutional support, and the teacher's calm behavior is not entirely consistent. Classroom management can be implemented systematically, although a review and improvement in certain aspects of classroom management are still needed to make the learning process more effective.

Abstrak

Taqiuddin Kablami. 2026. *Manajemen Kelas Menurut Perspektif Robert John Marzano dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Ma'had Dar Al-Qur'an Al-Anwariyah, Tulehu, Maluku Tengah*. Departemen Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Utama: Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I. Pembimbing Kedua: Dr. Zakiyah Arifah, M.Pd.

Kata Kunci: Manajemen Kelas, Pembelajaran Bahasa Arab, perspektif Marzano

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis manajemen kelas dalam pembelajaran bahasa Arab dalam perspektif Robert John Marzano. Penelitian ini berfokus pada empat komponen manajemen kelas dalam perspektif Marzano pada pembelajaran bahasa Arab, sebagaimana rumusan masalah, yaitu: 1) bagaimana penerapan aturan dan prosedur kelas dalam pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Al-Qur'an An-Nawariyah, 2) bagaimana penerapan intervensi disiplin, 3) bagaimana hubungan antara guru dan siswa, 4) bagaimana kesiapan mental guru di pondok pesantren ini. Penelitian ini diterapkan karena adanya masalah kelas seperti rendahnya tingkat disiplin peserta didik yang berdampak negatif pada kualitas pembelajaran.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Sampel penelitian terdiri dari pimpinan pondok, direktur pendidikan, guru bahasa Arab, dan siswa yang mahir serta yang lemah dalam bahasa Arab. Data dianalisis menggunakan model interaktif Miles dan Huberman, yang mencakup kondensasi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil yang diperoleh adalah sebagai berikut: 1) aturan kelas tersusun dengan baik dan menciptakan lingkungan belajar yang disiplin untuk mendukung pencapaian tujuan, meskipun partisipasi siswa dalam menyusun aturan masih terbatas; 2) intervensi disiplin diterapkan melalui rangkaian konsekuensi sistematis dan dukungan institusional untuk menjaga keteraturan kelas, meskipun beberapa metode tradisional dan hukuman yang bersifat publik masih digunakan; 3) hubungan dibangun melalui ketegasan dan rasa empati guru, yang meningkatkan rasa aman siswa, meskipun keseimbangan antara ketegasan dan empati tidak selalu konsisten; 4) kesiapan mental guru terlihat dari kemampuan guru untuk tetap tenang dan mengawasi kelas secara aktif, meskipun terdapat beberapa respons interaktif dan dukungan institusional terbatas, serta perilaku tenang guru tidak sepenuhnya konsisten. Penerapan manajemen kelas dapat dilakukan secara sistematis, meskipun masih diperlukan peninjauan kembali dan perbaikan di beberapa aspek manajemen kelas agar proses pembelajaran menjadi lebih efektif.

فهرس الكتاب

أ.....	الاستهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	فهرس الكتاب

الفصل الأول

الإطار العام والدرسات السابقة

أ.....	المقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	أهمية البحث
هـ.....	حدود البحث

و. تحديد المصطلحات..... ٨

ز. الدراسات السابقة..... ٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة الصف الدراسي..... ١٣

أ. مفهوم إدارة الصف الدراسي..... ١٣

ب. أهمية إدارة الصف وخصائصه..... ١٤

ج. وظائف الإدارة..... ١٥

د. أهداف إدارة الصف الدراسي..... ١٦

هـ. إدارة تعليم اللغة العربية..... ١٧

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية..... ١٨

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية..... ١٨

ب. أهداف تعليم اللغة العربية..... ١٩

ج. العوامل التي تؤثر وتعوق في العملية التعليمية..... ٢٠

المبحث الثالث: نظرية روبرت ج. مارزانو..... ٢٣

أ. لمحة الحياتي روبرت ج. مارزانو..... ٢٣

ب. المكونة الرئيسية لإدارة الفصل عند روبرت ج. مارزانو..... ٢٤

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ٤٠
- ب. حضور الباحث ٤١
- ج. ميدان البحث ٤٢
- د. البيانات ومصادرها ٤٣
- هـ. أسلوب جمع البيانات ٤٣
- و. تحليل البيانات ٤٥
- ز. مصداقية البيانات ٤٧

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: تطبيق القواعد والإجراءات الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى ٤٩
- أ. تحديد مجموعة صغيرة من القواعد الأساسية ٥٠
 - ب. تطوير إجراءات الصف للأنشطة الروتينية المختلفة ٥٣
 - ج. تعليم الطلاب القواعد والإجراءات ٥٦
 - د. تقديم التعزيز والتغذية الراجعة ٥٧

٥٩	هـ. إجراء التقييم والتعديل المستمر
	المبحث الثاني: تطبيق تدخلات الانضباط الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار
٦٢	القرآن الأنورية توليهو مالوكو الوسطى
٦٤	أ. إعداد تسلسل العواقب
٦٦	ب. التواصل الواضح مع الطلاب
٦٨	ج. تسجيل ومراقبة سلوك الطلاب
	المبحث الثالث: العلاقة بين المعلم والطلبة في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن
٧٥	الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى
٧٧	أ. إظهار القيادة الواضحة
٧٩	ب. التعاون مع الطلاب
٨٠	ج. التواصل الذي يُظهر الاحترام
٨٢	د. الوعي باحتياجات الطلاب
	المبحث الرابع: محافظة المعلم على التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية بمعهد
٨٦	دار القرآن الأنوائية توليهو، مالوكو الوسطى
٨٧	أ. وعي المعلم بالموقف الصقي
٩٠	ب. القدرة على التحكم في العواطف

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

- أ. تطبيق قواعد وإجراءات الصفّ في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية
على ضوء نظرية روبرت ج. مارزانو..... ٩٤
- ب. تطبيق التدخلات الانضباطية الصفّية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن
الأنورية على ضوء نظرية روبرت ج. مارزانو..... ١٠١
- ج. العلاقة بين المعلم والطلبة في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية توليهو،
مالوكو الوسطى..... ١٠٨
- د. التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية في معهد دار القرآن الأنوية توليهو،
مالوكو الوسطى..... ١١٣

الفصل السادس

الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث..... ١٢٤
- ب. التوصيات و الاقتراحات..... ١٢٥
- قائمة المراجع والمصادر: ١٢٧

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

إن إدارة الصف هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه.^١ وتعد إدارة الصف الدراسي أمراً مهماً، لأنها تمثل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلمين. فالصف الذي يدار بطريقة منظمة وسلسلة يسهم في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، مثل الالتزام بالنظام والاجراءات، والمحافظة على العلاقة الإيجابية بين المعلم والطلاب، مما يجعل الصف حياً وفعالاً في العملية التعليمية. ومن ثم، يحتاج المعلم إلى فهم واضح لمفهوم إدارة الصف الجيدة. وفي هذا الإطار، لا يمكن فصل أهمية إدارة الصف الدراسي عن طبيعة المؤسسات التعليمية التي تطبقها، ومن بينها المعاهد الإسلامية التي تتميز بنظامها التعليمي القائم على الأساس الديني والمصحوب بنظام الإقامة الداخلية.

وفي إطار مسيرتها التاريخية، اضطلعت المعاهد الإسلامية بدور محوري في مجال التربية والتعليم، إذ جعلت من التعليم محورياً أساساً لأنشطتها، مع عناية خاصة بدراسة العلوم الشرعية واللغوية،^٢ الأمر الذي يستدعي توافر إدارة صفية فعالة لضمان انتظام

¹ Arifka Mahmudi et al., 'Classroom Management and Arabic Learning Proces Bsaed On Multiple Intelligences in Elementary School', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2019): 222–37, <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11365>.

² Abdul Malik Karim Amrullah, 'Manajemen Lembaga Pendidikan Islam: Konsep Dan Model Pengelolaan Lembaga Pendidikan Islam', UIN MALIKI PRESS, 2021, <http://repository.uin-malang.ac.id/8765/>.

العملية التعليمية ونجاحها.^٣ في هذا السياق، تبرز أهمية وجود نظام واضح لإدارة الصف الدراسي وتطبيقه بصورة منهجية لأن الواقع التعليمي غالبًا ما يكشف عن عدم تحقق الأهداف التعليمية المنشودة أو انحرافها عن مسارها الصحيح، ويعود ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف إدارة الصف.^٤

فإدارة الصف غير الملائمة تفضي إلى مناخ صفي غير مناسب، وتؤدي إلى تدهور فاعلية التعلم، وتسهم في انخفاض دافعية المتعلمين نحو التعلم.^٥ وانسجامًا مع ذلك، فإن تحقيق إدارة تعليمية ناجحة في المؤسسات التعليمية يتطلب إدارة محكمة للعملية التعليمية بمختلف عناصرها، وفي مقدمتها إدارة الصف الدراسي.^٦ ومع الإدارة السليمة، سيكون من الأسهل تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل.

وكانت اللغة العربية لغة رئيسية في الأدب الإسلامي وهي مفتاح فهم من مصادر التعاليم الأحكام مثل القرآن والحديث.^٧ لذلك، يحتل إتقان اللغة العربية مكانة استراتيجية في التعليم في المعاهد الإسلامية، الذي يهدف إلى تخريج طلاب ليسوا متدينين فحسب، بل يتمتعون أيضًا بالكفاءة في فهم النصوص الإسلامية.^٨ وفي هذا السياق، تلعب المعاهد

^٣ Zeinal Abidin, *Manajemen Mutu Pendidikan Pondok Pesantren* (Penerbit KBM Indonesia, 2025).

^٤ الدكتور: فتحى زقار and الباحثة: حمادة طاهري, *نمط ادارة الصف وعلاقته بالانضباط الصفى الذاتي للمتعلم*, ١٩, April 2015,

<http://archives.univ-biskra.dz:80/handle/123456789/5538>.

^٥ د. فاديا أبو خليل, *إدارة الصف والتعديل السلوك الصفى* (دار النهضة العربية, ٢٠١٨).

^٦ Taqiyuddin Kabalmay et al., 'Manajemen Program Pelatihan Bahasa Arab Untuk Siswa MTsN 6 Ponorogo : Studi Kasus Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi', *Jurnal Manajemen Pendidikan* 10, no. 2 (2025): 255–65.

^٧ Endang Switri et al., *Penerapan Metode Manhaji Pada Pembelajaran Bahasa Arab* (Penerbit Qiara Media, 2022).

^٨ Mohammad Makinuddin, *Strategi Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Pesantren* (Academia Publication, 2021).

الإسلامية دوراً مهماً في الحفاظ على تعلم اللغة العربية وتطويره في إندونيسيا.^٩ واحد من المعاهد الإسلامية التي تظهر التزامها بتعليم اللغة العربية هو معهد دار القرآن الأنوارية تولهو، مالوكو الوسطى. يتجلى هذا الالتزام في الجهود المكثفة التي تبذلها المعهد لتعزيز تدريس اللغة العربية، سواء من حيث فهم القواعد النحوية أو مهارات التواصل لدى الطلاب. يهدف هذا النهج إلى ضمان أن تكون مهارات الطلاب اللغوية منظمة جيداً ومستدامة. وفي التطبيق العملي، أُدرج تعليم اللغة العربية في المنهاج الدراسي للصفوف من خلال مواد دراسية مثل اللغة العربية والمطالعة، والمحادثة، والإملاء.

تظهر الأوضاع الراهنة أنّ اللغة العربية تستخدم بشكل واسع في بيئة المعهد، سواء في العملية التعليمية أو في التفاعل اليومي بين الطلبة، ممّا يسهم في خلق مناخ لغويّ داعم لاكتساب مهارة اللغة الأربعة. غير أنّ هذا الواقع لا يخلو من بعض المشكلات الصفّية في تعليم اللغة العربية؛ إذ تظهر الواقعيّة الميدانية أنّ ليس جميع المعلّمين قادرين على تطبيق إدارة الصفّ تطبيقاً فعّالاً. وتتمثّل هذه المشكلات في انخفاض مستوى انضباط المتعلّمين، وضعف مشاركتهم الفاعلة في عمليّة التعلّم، إضافةً إلى ضعف السيطرة على السلوك الصفّيّ، وهو ما يؤثّر سلباً في جودة التعليم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تقويم إدارة الصفّ في تعليم اللغة العربية المطبّق في معهد دار القرآن الأنوارية بتوليّه، مالوكو الوسطى، بهدف تحسين جودة التعلّم وتمكين المعلم في معرفة مهارة إدارة الصف الدراسي الفعال.

ومن ناحية أخرى، فإنّ فاعلية التعلّم تتوقف إلى حدّ كبير على مدى دقّة تصميم إدارة الصفّ الدراسي وحُسن تنفيذها. وينبغي أن تشتمل إدارة الصف الدراسي الناجحة على تخطيطٍ محكم، وتنفيذٍ منظم، وتقويمٍ مستمر. وكثيراً ما تُعزى إخفاقات العملية التعليمية

⁹ Abdul Malik Karim Amrullah, 'Perubahan Model Penyelenggaraan Pendidikan Pesantren', Malang: Universitas Negeri Malang, 2011, <https://scholar.google.com/scholar?cluster=1300126699532266182&hl=en&oi=scholar>.

في بلوغ أهدافها على الوجه الأمثل إلى جوانب القصور في الإدارة.^{١٠} ووفقاً لما ذكره روبرت جون مارزانو^{١١} في كتابه *Classroom Management That Works: Research-Based Strategies for Every Teacher*، فالإدارة الصفية الفعّالة تقوم على أربعة مكونات رئيسة مترابطة، هي: أولاً: القواعد والإجراءات الصفية (*Establishing Rules and Procedures*)، لضبط سلوك المتعلمين وضمان وضوح التوقعات داخل الصف، وثانياً: التدخلات الانضباطية (*Disciplinary Interventions*) التي تسهم في ترسيخ القيم وبناء شخصية المتعلم المسؤول، وثالثاً: العلاقة بين المعلم والمتعلمين (*Teacher-Student Relationship*) بما يوفّر بيئة تعليمية داعمة ومحفّزة، ورابعاً: التهيئة الذهنية للمعلم (*Mental Set of the Teacher*) من خلال وعيه المستمرّ بمجرى الموقف التعليمي، وتنويع أنشطته، وتحفيز الدافعية الداخلية لتحقيق تعلم فعّال ومستدام.

إنّ الإدارة الصفية المنظّمة والمبنية على أسس واضحة تُعدّ من العوامل المهمّة التي ثبتت فاعليتها في تحسين جودة العملية التعليمية، بما في ذلك تعليم اللغات. وقد تناولت رسالة الماجستير التي أعدتها دونا نوفيتي ألفا وآخرون، بعنوان استراتيجيات إدارة الصف: دراسة حالة لمعلمي اللغة الإنجليزية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية بمدينة بنغكولو، تحليل الاستراتيجيات الصفية التي يعتمد عليها معلّمو اللغة الإنجليزية في تدريسهم. واعتمدت الدراسة. وأظهرت نتائج البحث أنّ تطبيق المكونات الأربعة التي حدّدها مارزانو أسهم بصورة ملموسة في توفير بيئة تعليمية محفّزة ومناسبة للتعلم، مما يؤكّد أنّ إدارة الصف الدراسي تمثّل ركيزة أساسية في تعزيز فاعلية العملية التعليمية. وقد أجرى الباحث رحمة عارف ستياوان دراسةً بعنوان: إدارة الصف لتعليم مهارة الكلام على ضوء

¹⁰ Ahmad Fikri Amrullah, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab* (Prenada Media, 2021).

¹¹ Robert J. Marzano and Jana S. Marzano, *Classroom Management That Works: Research-Based Strategies for Every Teacher* (ASCD, 2003).

مارزانو بمعهد العزة باتو وخلصت الدراسة إلى أنّ تطبيق العناصر الأساسية في إدارة الصف وفقاً لمرزانو أسهم في إيجاد بيئة صفّية منضبطة، ورفع دافعية الطالبات، وتسهيل اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية بصورة فعّالة.^{١٢}

ويهدف هذا البحث إلى دراسة معمّقة إدارة الصف الدراسي في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، استناداً إلى الآراء التي طرحها مارزانو. ويركّز البحث على أربعة مكوّنات رئيسة في الإدارة الصفّية وفقاً لمارزانو، وهي القواعد والإجراءات الصفّية (Establishing Rules and Procedures)، والتدخلات الانضباطية (Disciplinary Interventions)، والعلاقة بين المعلّم والمتعلّمين (Teacher-Student Relationship) والتهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher) في تعليم اللغة العربية. ومن المتوقّع أن تُسهم نتائج هذا البحث في تقديم إسهامٍ واقعيٍّ لتطوير نموذجٍ أكثر فاعليّةً وتطبيقيّةً في إدارة الصف لتعليم اللغة، ولا سيّما في سياق تعليم اللغة العربية. وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض الدراسات السابقة قد أُنجزت في معهد دار القرآن الأنوارية، غير أنّها لم تتناول على وجه الخصوص لجوانب إدارة الصف لتعليم اللغة العربية. ومن ثمّ، فإنّ هذا البحث موجّهٌ لسدّ هذه الفجوة من خلال مقارنةٍ أكثر تخصّصاً لإدارة الصف لتعليم اللغة العربية على أساس آراء روبرت جون مارزانو بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية المشكلة السابقة، يركّز هذا البحث إلى إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى. ويحدد الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

^{١٢} رحمة عارف ستيانوان، 'إدارة الصف لتعليم مهارة الكلام على ضوء مارزانو بمعهد العزة باتو (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023), <http://etheses.uin-malang.ac.id/56692/>.

١. كيف يكون تطبيق القواعد والإجراءات الصقيّة في أنشطة تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى ؟
٢. كيف يكون تطبيق التدخلات الانضباطية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى ؟
٣. كيف تكون العلاقة بين المعلمين والمتعلّمين في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى ؟
٤. كيف تكون محافظة التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها في بحثه، ما يلي:

١. لوصف كيفية تطبيق القواعد والإجراءات الصقيّة في أنشطة تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى
٢. لوصف كيفية تطبيق التدخلات الانضباطية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى
٣. لوصف كيفية العلاقة بين المعلمين والمتعلّمين في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى
٤. لفصف كيفية محافظة المعلّمين على التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى

د. أهمية البحث

على الصعيد النظري، يُعدّ هذا البحث إسهامًا فكريًا ومساهمةً في جهود تطوير العلوم التربوية، ولا سيما ما يتعلّق بإدارة الصف الدراسي في تعليم اللغة العربية. أما على الصعيد العملي، فيُتوقع أن تكون لهذا البحث فوائد لعدة جهات، منها:

١. بالنسبة للجامعات: تُعدّ نتائج هذا البحث مصدرًا علميًا يمكن أن يستفيد منه الباحثون الآخرون لدراسة المفاهيم النظرية لإدارة الصف الدراسي في تعليم اللغة العربية بصورة أكثر عمقًا.

٢. بالنسبة للمؤسسات ذات الصلة: يُمكن أن يُقدّم البحث معلومات مفيدة لمؤسسة معهد دار دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، من أجل تعزيز العنصر المتميزة في تعليم اللغة العربية، والعمل على معالجة أوجه القصور والضعف التي قد تظهر أثناء العمليات الإدارية الصفية في تعليم اللغة العربية.

٣. بالنسبة للباحث نفسه: يعدّ هذا البحث تجربة قيّمة من شأنها أن تُوسّع آفاق التفكير وتعمّق المعارف العلمية.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: كان هذا البحث حول الإدارة الصفية على أساس آراء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية. ويركّز البحث على أربعة مكّونات رئيسة في الإدارة الصفية وفقًا لمارزانو، وهي: القواعد والإجراءات الصفية، والتدخلات الانضباطية، و العلاقة بين المعلّم والمتعلّمين والتهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية.

٢. الحدود المكنية :حاول الباحث حصر موقع البحث في معهد دار القرآن الأنوارية
توليها في المرحلة المتوسطة
٣. الحدود الزمنية : هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

و. تحديد المصطلحات

لتفادي الاختلاف في وجهات النظر عند فهم محور هذا البحث، يرى الباحث ضرورة تحديد المصطلحات الأساسية. ويقتصر هذا البحث على توضيح بعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

١. القواعد والإجراءات الصفية (Establishing Rules and Procedures) : يُعدّان من الركائز الأساسية في إدارة الصفّ الفعّالة، حيث يشكّلان الإطار التنظيمي الذي يوجّه سلوك المتعلّمين داخل الصف ويضمن سير العملية التعليمية بسلاسة وانضباط.
٢. التدخلات الانضباطية (Disciplinary Interventions): هو عملية تعليمية سلوكية تساعد على إدراك نتائج أفعالهم وتطوير مهارات التنظيم الذاتي وضبط النفس. وتشمل هذه التدخلات مجموعة من الإجراءات الوقائية والعلاجية
٣. العلاقة بين المعلم والمتعلّمين (Teacher-Student Relationship) : وهي علاقة تقوم على الاحترام المتبادل، والثقة، والتفاعل البناء بين الطرفين، بحيث يشعر المتعلّم بالأمان والدعم النفسي والمعنوي داخل البيئة الصفّية.
٤. التهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher) : مجموعة من الاتجاهات النفسية والمعرفية التي تمكّن المعلم من المحافظة على التركيز، والهدوء، والوعي المستمرّ بسلوك المتعلّمين، بحيث يتنبّه لأيّ بوادر سلوك غير مرغوب فيها ويتعامل معها بحكمة وسرعة.

٥. روبرت جون مارزانو : هو من أبرز الخبراء والباحثين الأمريكيين في ميدان التربية، وقد عُرف بإسهاماته الواسعة في مجالات إدارة الصف، وتصميم التعليم، والتقويم القائم على المعايير. يرى مارزانو أنّ إدارة التعلم هي عملية تنظيمٍ شاملٍ وممنهجٍ لجميع أنشطة الصف من أجل إيجاد بيئة تعليمية فعّالة ومنتجة.

وبناءً على هذه التعريفات، فإن المقصود بإدارة الصف لتعليم اللغة العربية هي جميع الأنشطة الصفية المتعلقة بتعليم اللغة العربية، والتي تُمارَس في سبيل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بصورة فعّالة من خلال توظيف كافة الموارد المتاحة.

ز. الدراسات السابقة

لقد قام بعض الباحث في مجال الإدارة عدة سابقة فيما يلي :

أجرت الباحثة إيكّا روحافني رانكوتي دراسةً بعنوان :إدارة تعليم اللغة العربية لزيادة دافعية التعلُّم لدى الطلاب في المدارس الثانوية الإسلامية بمنطقة تامبونغ هيلير بمحافظة كامبار^{١٣}، وهدفت إلى بيان كيفية إدارة تعليم اللغة العربية في تلك المدارس ومعرفة دافعية التعلُّم لدى الطلاب والعوامل المؤثّرة فيها. وأظهرت النتائج أنّ إدارة تعليم اللغة العربية تمرّ بخمس مراحل هي: التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والإشراف، والتقويم، غير أنّ تطبيقها لم يكن كاملاً بعد، مما جعل النتائج غير مُرضية بصورة تامة.

أجرى الباحث رحمة عارف ستياوان دراسةً بعنوان :إدارة الصف لتعليم مهارة الكلام على ضوء مارزانو بمعهد العزة باتو،^{١٤} تناول فيها كيفية تطبيق نظرية روبرت ج. مارزانو في إدارة الصف أثناء تعليم مهارة الكلام بالمعهد المذكور. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ إدارة الصف

¹³ Wahyu Styabudi, 'Manajemen Program Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darussalam (Studi Kasus di Pondok Pesantren Darussalam Ngesong-Segon Jombang)' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018).

¹⁴ رحمة عارف ستياوان، 'إدارة الصف لتعليم مهارة الكلام على ضوء مارزانو بمعهد العزة باتو'.

في تعليم مهارة الكلام تقوم على ثلاثة عناصر رئيسة وفق نظرية مارزانو، وهي: هيمنة المعلم (Dominance) ورجاء المعلم (Expectation)، والسلوك الالتزامي (Assertive Behavior) الذي يتجلى في توازن شخصية المعلمة بين الحزم والودّ وخلصت الدراسة إلى أنّ تطبيق هذه العناصر الثلاثة أسهم في إيجاد بيئة صفّية منضبطة، ورفع دافعية الطالبات.

أجرى الباحث ألدی مولیا فوطرا دراسةً بعنوان: إدارة تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور فونوروكو^{١٥}، تناول فيها إدارة تعليم اللغة العربية في المعهد من خلال ثلاث مراحل رئيسة، وهي: مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي معتمداً على المقابلة، والملاحظة، والوثائق، ثم حلّل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان من خلال مراحل الجمع، والتقليل، والعرض، واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مرحلة التخطيط تتمّ من خلال إعداد المعلمين لخطة التدريس (RPP) تحت إشراف مدير كلية المعلمين الإسلامية (KMI)، وتشمل تحديد الأهداف، والمناهج، والوسائل التعليمية المناسبة. أمّا مرحلة التنفيذ فتتجسّد في الأنشطة الصفّية وغير الصفّية مثل القراءة، والإنشاء، والمحادثة، والخطابة، حيث تُستخدم اللغة العربية لغةً للتخاطب اليومي داخل المعهد. بينما تركز مرحلة التقييم على متابعة أداء المعلمين والطلاب بصورة يومية وأسبوعية لضمان فاعلية العملية التعليمية. وخلصت الدراسة إلى أنّ إدارة تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور فونوروكو، من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التقييم، تسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية المهارات الأربع لدى الطلاب في اللغة العربية: الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة.^{١٦}

¹⁵ Alde Mulia Putra, 'إدارة تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور فونوروكو' (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020), <http://etheses.uin-malang.ac.id/21696/>.

¹⁶ Siti Lailatuz Zahro et al., 'Integrating Marzano and Bronfenbrenner: A Dual-Perspective Study of EFL Classroom Management in Central Sulawesi: Integrasi Marzano Dan Bronfenbrenner: Studi Berperspektif Ganda Tentang Pengelolaan Kelas Bahasa Inggris Sebagai Bahasa Asing Di

جرت الباحثة ستي ليلا الزهراء دراسة بعنوان: دمج نظريتي مارزانو وبرونفمبرنر في إدارة الصفّ لتعليم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية في سولالويسي الوسطى، هدفت إلى تحليل تطبيق إدارة الصفّ في الصفّ الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكيمة سيكي باستخدام المنهج الكيفي ودراسة الحالة. بيّنت النتائج أن المعلّمة طبّقت مبادئ مارزانو (2005) عبر تنظيم القواعد والإجراءات، وتطبيق الانضباط، وبناء العلاقات الإيجابية، والتعامل بمرونة مع ديناميات الصفّ، مما عزّز مشاركة الطلاب ودافعيتهم.

نشر بحث في مجلة لسانيا: مجلة تعليم وأدب اللغة العربية المعتمدة في قاعدة بيانات سنّتا ٢، المجلد الثالث، العدد الأول (٢٠١٩م)، الصفحات ١-٢٠، بعنوان: إدارة التخطيط للتعلّم النشط في معهد الدورات لتعليم اللغة العربية الأزهر باري، كديري من إعداد محمد خليل الرشيد وآخرين.^{١٧} يهدف هذا البحث إلى وصف التخطيط والتصميم التعليمي في معهد الدورات الأزهر باستخدام المنهج النوعي الوصفي. وتبيّن أن المعهد يعتمد تخطيطاً قصير المدى من خلال خطط أسبوعية وشهرية، ويتبع نمط التخطيط من أعلى إلى أسفل، حيث يضع المدير البرامج وينفذها الأعضاء.

ومن خلال النظر في هذه البحوث الخمسة، يتّضح أن جميعها تشترك في الاهتمام بإدارة تعليم اللغة، سواء كانت العربية أو الإنجليزية، إلا أنّها تختلف في زاوية التركيز ومجال التطبيق. فبعضها ركّز على الدافعية النفسية، وبعضها على المهارة اللغوية المعيّنة، وبعضها اقتصر على مرحلة محدّدة من مراحل الإدارة التعليمية. أمّا البحث، فيتميّز بتركيزه على أربعة مكوّنات رئيسة في إدارة الصفّ الدراسي وفقاً لمارزانو، وهي القواعد والإجراءات الصقيّة (Establishing

Sulawesi Tengah', *ELOQUENCE: Journal of Foreign Language* 4, no. 2 (2025): 333-49, <https://doi.org/10.58194/eloquence.v4i2.2990>.

¹⁷ Muhammad Kholilur Rosyid et al., 'Manajemen Perencanaan Pembelajaran Aktif Di Lembaga Kursus Bahasa Arab Al-Azhar Pare Kediri', *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 1 (2019): 1-20, <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.1-20>.

(Rules and Procedures، و التدخلات الانضباطية (Diciplinary Interventions)، والعلاقة بين المعلم والمتعلمين (Teacher-Student Relationship) والتهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher) في تعليم اللغة العربية.، مما يجعله أكثر شمولاً واتصالاً بالجوانب العملية في إدارة التعليم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة الصف الدراسي

أ. مفهوم إدارة الصف الدراسي

الإدارة هي النشاط الذي يهدف إلى تحقيق نوع من التنسيق والتعاون بين جهود عدد من الأفراد.^{١٨} وتعتبر الإدارة مهمة جدا لتنظيم الأنشطة أو البرامج، سواء الأنشطة الرسمية أو غير رسمية. لن تعمل المنظمة أو المؤسسة بطريقة منظمة وسلسلة إذا لم يتعاون كل عضو مع بعضه البعض بشكل جيد.^{١٩} وتعد الإدارة التعليمية جزءا من الإدارة العامة التي تتفق معها في الخطوط العريضة والعناصر الأساسية. ويمكن تعريف الإدارة التعليمية بأنها: التدبير الشامل لشؤون التربية في المجتمع بمختلف قطاعاته، وتنفيذ العملية التعليمية بأساليب منسجمة مع حاجات المجتمع وأهداف التربية المنشودة.^{٢٠}

إن إدارة الصف هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه.^{٢١} ويلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة. أما التعريف الآخر فهو أن الإدارة: تعني مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إتاحة الفرصة للتفاعل بين التلاميذ في غرفة الصف. ويتضح من هذا التعريف أنه يعتمد على الاتجاه الفوضوي في الإدارة، إذ يقوم على منح التلاميذ حرية مطلقة داخل غرفة الصف وهو نهج

¹⁸ Siti Mufarokah et al., 'Idârah Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Atfâl al-Indûnisiyyîn Fi Akademiyah al-Nasy'i al-Sâlih Far' Indonesia', *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2022): 15-32, <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v7i1.2239>.

¹⁹ Ishak Talibo, 'Fungsi Manajemen Dalam Perencanaan Pembelajaran', *Jurnal Ilmiah Iqra'* 7, no. 1 (2018).

^{٢٠} محمد حسنين، *الإدارة التربوية* (دار الفكر العربي، ٢٠١٩).

²¹ Mahmudi et al., 'Classroom Management and Arabic Learning Proces Bsaed On Multiple Intelligences in Elementary School'.

متطرف. ولاحظ فيها البعض أن إدارة الصف تتضمن عدة عناصر هي التخطيط والتوجيه الجيد من خلال إتباع أساليب منظمة لعرض رفع مستوى كفاءة المتعلمين وتقديم تغذية راجعة واختزال السلوك الغير مرغوب فيه لدى بعض المتعلمين^{٢٢}.

ومن هذا التعريف أخذ الباحث التلخص فهي:

١. أن إدارة الصف عملية منظمة ومخططة،
٢. أن إدارة الصف تتعلق بكل من المعلم والمتعلم،
٣. أن إدارة الصف ترتبط بالمناهج الصفية بوصفه محصلة
٤. أن إدارة الصف تتضمن تنظيماً للخبرات والمواد والادوات لتيسير التعلم،
٥. أن إدارة الصف الفعالة تسهم في تحقيق المتعلم لذاته، وتطوير شخصيته واستقلاله وتعلمه.

ب. أهمية إدارة الصف وخصائصه

وقد تشمل إدارة الصف الضبط والنظام، والعوامل المرتبطة بالمعلم والطالب والمنهج^{٢٣}. وهذه أهمية إدارة الصف تهتم عن كيفية إقامة الإدارة الصف الجيدة التي تعمله المعلم في الصف حتى تكون الصف يدعم في عملية التعليم والتعلم.

وللإدارة الصف خصائصها منها:

١. الشمول: على المعلم أن يأخذ جميع العناصر التي تتضمنها عملية التسيير بعين الاعتبار ومن هذه العناصر غرفة الصف وأولياء الأمور، مدير المدرسة وهيئتها، الوسائل التعليمية.
٢. الضرورة الملحة لهذا النوع من الإدارة.

^{٢٢} بوصلب، عبد الحكيم، إدارة الصف وبيئة التعليم (دار الفكر العربي للنشر، ٢٠١٧).

^{٢٣} العشي، نوال، إدارة التعلم الصفّي (المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨).

٣. تعاملها مع أكثر من وجهة من أجل بلوغ الأهداف.

٤. تركيزها على التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم.

٥. صعوبة قياس وتقويم التغير في سلوك التلاميذ.

٦. عدم تمكنها من التحكم بمن يتأثرون بها.²⁴

إن خصائص إدارة الصف تتكون من ستة الأشياء وهذه خصائص إدارة الصف تقصد لمعرفة صورة كاملة من إدارة الصف ذاته.

ج. وظائف الإدارة

قال كسمان في كتابه أن وظيفة الإدارة هي: التخطيط، التنظيم، التوظيف، التوجيه، الرقابة، التقويم.^{٢٥} وقال تاري أن الوظيفة الأساسية في الإدارة هي التخطيط والتنظيم، والتنفيذ، والرقابة.^{٢٦} اختلفت آراء الخبراء فيما يتعلق بوظيفة الإدارة، لكن من ناحية الهدف سواء نظرا إلى وظيفة الإدارة عموما.

بحث الباحث وظيفة الإدارة التعليمية هي: (١) التخطيط هو تصنيف وتكوين الخطوات التي سيقام بها لتحقيق الأغراض المنشودة.^{٢٧} (٢) التنفيذ هو العملية التي قام به مدير التنفيذ الأنشطة التي قد قرر في عناصر التخطيط والتنظيم لتحقيق الأهداف.^{٢٨} (٣) التقويم فهو لقياس مدى تحصيل الطلاب في المهارات اللغوية وتعرف مواطن القوة والضعف عندهم،^{٢٩} نجاح أي وظيفة يعتمد على إدارتها. والمهمة تكون ناجحة اذا كانت الإدارة

²⁴ جلاب، 'إدارة الصف والتعلم الفعال'، مجلة التعليمية القادسية في الآداب والعلوم التربوية ١٢، (2022)، no. 2.

²⁵ Kasman, *Manajemen Kurikulum Dan Pembelajaran Pada Sekolah Bermutu (Studi Multisitus Pada Tiga SMP Negeri Di Kota Malang)* (Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang, 2008).

²⁶ George R. terry, *Prinsip-Prinsip Manajemen, Diterjemahkan Oleh J. Smith* (Bumi aksara, 2009).

²⁷ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (PT Remaja Rosdakarya, 2012).

²⁸ George R. terry, *Prinsip-Prinsip Manajemen, Diterjemahkan Oleh J. Smith*.

²⁹ Ikhwanul Habib and Taqiyuddin Kabalmay, 'Evaluasi Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas X Di MAN 1 Gresik', *Jurnal Literasi Dan Pembelajaran Indonesia* 5, no. 1 (2025): 22–32.

تقام بشكل صحيح وحسن الترتيب، والتي في حد ذاتها لتنفذ الإدارة العملية المعينة في وظيفة ذات الصلة. والقصد منه هو الأنشطة من بداية مراحل العمل حتى نهاية تحققها.

د. أهداف إدارة الصف الدراسي

تهدف إدارة الصف الدراسي إلى تحقيق مجموعة من الغايات التربوية التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وضمان فاعليتها، ومن أبرز هذه الأهداف ما يأتي:

١. تهيئة بيئة تعليمية منظمة وآمنة تساعد المتعلمين على الشعور بالراحة النفسية والتركيز أثناء التعلم، إذ إن البيئة الصفية المنظمة تُعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الفعّال .
 ٢. ضبط السلوك الصفّي والحد من المشكلات السلوكية بما يضمن استمرارية العملية التعليمية دون تشويش أو تعطيل، حيث تؤكد الدراسات أن الإدارة الصفية الجيدة تقلل من السلوكيات السلبية داخل الصف.
 ٣. رفع دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال توفير مناخ صفّي محفّز يشجع المشاركة الفعّالة والانخراط في الأنشطة التعليمية
 ٤. تنمية الانضباط الذاتي وتحمل المسؤولية لدى المتعلمين عبر الالتزام بالقواعد الصفية المتفق عليها، مما يعزز استقلالية المتعلم ونضجه السلوكي^{٣٠}
 ٥. دعم تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من خلال تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق استراتيجيات التدريس بفاعلية وكفاءة^{٣١}
- يمكن الاستنتاج أن البيئة الصفية المنظمة والأمنة، وإدارة السلوك الفعّالة، وتحفيز وانضباط المتعلمين، من أهداف تطبيق إدارة صفية جيدة، وبذلك يتوقع أن تتحقق أهداف التعلم بأقصى فاعلية.

^{٣٠} عودة، أحمد سليمان، الإدارة الصفية: مفاهيمها وأساليبها دار الثقافة.

^{٣١} Robert J. Marzano et al., *Classroom Management That Works: Research-Based Strategies for Every Teacher* (ASCD, 2003).

هـ. إدارة تعليم اللغة العربية

إدارة تعليم اللغة العربية هي مراحل اتخاذ القرارات والرقابة على أعمال القوى البشرية بقصد تحقيق الأهداف السابق تقريرها في تعليم اللغة العربية. وإعداد الدروس قبل إلقائها خطوة أساسية في سبيل نجاح المدرس، ويخطئ بعض المدرسين حين يستهينون بهذه الخطوة، ويستصغرون شأنها، اعتماداً على غزارة مادتهم.^{٣٢} وقد أثبتت التجارب المتعددة أن هذا الإعداد ضروري لكل المدرسين. يستند عرض جوانب عملية التدريس يتضمن جوانب ثلاثة: التخطيط والتنفيذ والتقييم. تضع المدرسة الخطة الدراسية. والخطة تعني كمية المعلومات التي ينقلها المعلم إلى تلاميذه في مادة دراسية خلال العام الدراسي.^{٣٣} ينبغي للمعلم أن يستعد أولاً، فيتعرف جيداً على المداخل، وترجع إلى المصادر المختلفة، ويفكر في بعض وسائل الربط بين هذه الاهتمامات.

وينتقل تفكيره بعد هذا إلى التخطيط لخطط أسبوعية، وخطط يومية للعمل مع تلاميذه، هذه الخطط ينبغي أن تكون مرونة جداً تسمح بالكثير من مشاركة التلاميذ. بعض ما يمكن أن يقوم به المعلم استعداداً للتعليم:^{٣٤}

١. التعرف على الكتب والمواد التعليمية الأخرى التي يمكن الرجوع إليها.
٢. اختيار المواد التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ.
٣. تخطيط محتوى المادة تخطيطاً عاماً.
٤. التفكير في مداخل مناسبة، والطريقة المناسبة لتقديم المادة للتلاميذ، وإثارة حماسهم.

³² Taqiuddin Kabalamay et al., 'Analisa Kurikulum Bahasa Arab Kelas Viii Di Pondok Pesantren Darul Quran Al-Anwariah Tulehu', *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 2 (2025): 913–24.

³³ فوزي طه إبراهيم و رجب أحمد كلزة، المناهج المعاصرة (منسأة المعارف اسكندرية، ٢٠٠٠).

³⁴ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره (دار المعارف، ١٩٩١).

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي نظامٌ صوتيٌّ ودلاليٌّ متميِّزٌ استعمله العربُ للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، تميَّزت بالفصاحة والبيان، وهي لغةُ القرآن الكريم، وتُعدّ من أقدم اللغات السامية الحية.^{٣٥} أما المقصود بتعليم اللغة العربية فهو عملية موجهة إلى رعاية الطلاب وتنميتهم في استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا. وقد ثبت أن تعليم اللغة العربية واجب لمعرفة أمور الدين الإسلامي، لأن القدرة على فهم اللغة العربية مطلب وأداة لفهم التعاليم الإسلامية بشكل أفضل.^{٣٦}

هناك حاجة إلى بذل جهود لتحسين إتقان تعليم اللغة العربية. يقول عبد الرحمان أن تطوير المناهج يهدف إلى تطوير المناهج الدراسية بدءًا من الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب بعد إكمال التعليم، فإن الكفاءة المعنية هي المعرفة. سيتطلب المنهج من المعلمين إثبات مستواهم المهني. ويُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تجميع وإنشاء تصميمات تعليمية تستند إلى القدرات الأساسية ويمكن للطلاب تطويرها.^{٣٧}

وقد كان تعلم اللغة العربية ليس فقط في المؤسسات التعليمية الرسمية ولكن أيضا في المعاهد الإسلامية. المعاهد الإسلامية هي مؤسسات تركز على التعليم الديني، لذلك يصبح التدريس والتعلم أحد الأنشطة الرئيسية في النظر إلى قدرات الطلاب. فإن المعاهد الإسلامية هي الأماكن المناسبة لتزويد الطلاب بأحكام في فهم الدين. لذلك، فإن اللغة

³⁵ Al-e Hussein and Ahmad Mahmood, 'Mental Dictionary and Standard Forms between Colloquial Arabic Dialects and Classical Arabic', ١٤, no. 26 (2022): 153-70.

³⁶ طه حسين الداليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهج وطرائق تدريسها (دار الشروق، ٢٠٠٥).

³⁷ علام عثمان علام و صابر، تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد

المعربي، مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨، 49-1: (2022) no. 9.

العربية هي لغة أساسية يتم تدريسها في المعاهد الإسلامية ويجب أن يعرف على وجه اليقين للوصول إلى مرحلة تألق الطالب.^{٣٨}

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

الأهداف تعني شيئاً يجب أن تحصل إليه، أي الأشياء التي يجب تحقيقها بنشاط أو جهد من خلال تنفيذ التعلم. لا يوجد تعلم مبرمج بدون هدف. سيؤدي وجود هدف إلى اليقين في تحديد الاتجاه والهدف النهائي والإجراءات التي سيتم تنفيذها.^{٣٩} نظرياً، هناك أربعة توجهات لتعليم اللغة العربية ، وهي كالتالي:

١. التوجه الديني: وهو تعلم اللغة العربية لفهم التعاليم الإسلامي (فهم المرفوع). يمكن أن يكون هذا التوجه في شكل تعلم المهارات السلبية (الاستماع والقراءة) ويمكن أيضاً تعلم المهارات النشطة (التحدث والكتابة).
٢. التوجه الأكاديمي: وهو تعلم اللغة العربية بهدف فهم المهارات العلمية للغة العربية (الاستقامة والكلام والقرعة والكتاب). يميل هذا التوجه إلى وضع اللغة العربية كنظام يجب إتقانه أكاديمياً.
٣. التوجيه المهني العملي: أي تعلم اللغة العربية لأغراض مهنية. مثل القدرة على التواصل باللغة العربية لتصبح سائحاً أو تواصل دراستك في الشرق الأوسط.
٤. التوجه الأيديولوجي: وهو تعلم اللغة العربية لفهم اللغة العربية واستخدامها كوسيلة لمصالح الاستشراق والرأسمالية والإمبريالية وما إلى ذلك.^{٤٠}

^{٣٨} رشدي أحدم طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، ١٩٨٦).

^{٣٩} رشدي أحدم طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

^{٤٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Remaja Yosdakarya, 2011).

بيان آخر من فوزان وآخرون، بخصوص الغرض من تعلم اللغة العربية لغير

العرب:

١. فهم اللغة العربية بشكل صحيح، أي الاستماع الواعي لظروف الحياة بشكل عام

٢. التحدث باللغة العربية كوسيلة للتواصل المباشر والتعبير عن الروح

٣. قراءة اللغة العربية بسهولة وإيجاد المعاني والتفاعل معها

٤. الكتابة بالعربية تعبيراً عن الظروف الوظيفية والتعبير عن الذات^{٤١}

شرح طيار يوسف وسيف أنور الأهداف العامة (طويلة المدى) لتعلم اللغة العربية

وهي: أولاً، فهم القرآن والحديث كمصادر للشريعة الإسلامية وتعاليمها. ثانياً، فهم الكتب

الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. ثالثاً: أن يجيد التحدث والكتابة باللغة

العربية. رابعاً: استخدام اللغة العربية كأداة لمساعدة المهارات الأخرى. خامساً، أن تصبح

لغويًا محترفًا. علاوة على ذلك، قال مولجانتو سوماردي إن الغرض من تعلم اللغة العربية

هو تمكين من يدرسها من قراءة القرآن وفهمه جيداً والقدرة على الترجمة والتفسير وقراءة

المقالات المكتوبة باللغة العربية.^{٤٢}

ج. العوامل التي تؤثر وتغوق في العملية التعليمية

فيما يلي عرض الباحث العوامل التي تؤثر أو تُعيق في تعليم اللغة العربية:

١. المعلم، رى رالف تايلر (Ralph W. Tyler) أن المعلم يعدّ عنصراً أساسياً في تخطيط وتنفيذ

المنهج الدراسي وتطويره، إذ لا يقتصر دوره على التطبيق فقط، بل يشمل تكييف

المنهج وفق حاجات الطلاب وظروف البيئة التعليمية.^{٤٣}

^{٤١} Tayar Yusuf and Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Rajagrafindo Persada, 1997).

^{٤٢} Muljianto Sumardi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa* (Bulan Bintang, 1995).

^{٤٣} Ralph W. Tyler, *Basic Principles of Curriculum and Instruction* (University of Chicago Press., 1949).

٢. دافع، يرى ألبرت باندورا (Albert Bandura) أن الدافع للتعلم ينبع من الكفاءة الذاتية؛ أي من ثقة المتعلم بقدرته على النجاح في المهام التعليمية. فكلما ازداد إيمانه بقدراته، ارتفع دافعه للتعلم والمثابرة لتحقيق أهدافه. أما ضعف الدافع فيظهر في قلة المشاركة والاهتمام والجهد في التعلم.^{٤٤}

٣. البيئة، يرى ألبرت باندورا (Albert Bandura) أن البيئة التعليمية تؤثر بشكل كبير في دافعية المتعلم من خلال النمذجة الاجتماعية (Social Modeling) والتفاعل مع الآخرين. كما أن البيئة الإيجابية والداعمة تعزز الثقة بالنفس وتشجع على المشاركة، بينما تؤدي البيئة السلبية إلى ضعف الدافع وقلة الاهتمام بالتعلم.^{٤٥}

٤. وقت التعليم، يرى ماثيو أ. كرافت وسارة نوفكوف (Matthew A. Kraft & Sarah Novicoff) أن الوقت التعليمي يعدّ عنصراً حاسماً في عملية التعلم. فكلما توفّر للطلاب وقت أكبر للتعلم والممارسة المنتظمة ضمن بيئة محفزة، ازداد مستوى الدافعية والتحصيل والكفاءة التعليمية لديهم.^{٤٦}

٥. المنهج، يرى ه. دوغلاس براون (H. Douglas Brown) أن المنهج اللغوي الجيد هو الذي يُنظّم بطريقة تفاعلية وتواصلية، تساعد الطلاب على استخدام اللغة من خلال الممارسة والمعنى. ويهدف هذا التنظيم إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^{٤٧}

⁴⁴ Bandura, A., *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory* (Prentice-Hall, n.d.).

⁴⁵ Bandura, A., *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*.

⁴⁶ Matthew A. Kraft and Sarah Novicoff, 'Time in School: A Conceptual Framework, Synthesis of the Causal Research, and Empirical Exploration', *American Educational Research Journal* 61, no. 4 (2024): 724–66, <https://doi.org/10.3102/00028312241251857>.

⁴⁷ H. Douglas Brown, *Teaching By Principles: Interactive Approach to Language Pedagogy 2nd Edition* New York: Addison Wesley Longman (Inc, 2001).

٦. جميع الفصول، يرى جون هاتي (John Hattie) أن جميع الطلاب حسب قدراتهم يمكن أن يكون فعالاً إذا ارتبط بتعليم تفاضلي يُراعي احتياجات كل مجموعة، ويُقدّم فيه الدعم المناسب لمستوى الطلاب.^{٤٨}

العوامل المختلفة التي تؤثر في العملية التعليمية تتكامل بشكل كبير لتحديد فعالية هذه العملية. من خلال تفاعل المعلم، الدافع، البيئة، الوقت، المنهج، وجميع الطلاب، تتشكل بيئة تعلم تدعم نجاح الطلاب في اكتساب المهارات اللغوية وتحقيق نتائج تعليمية متميزة.

⁴⁸ John Hattie, *Visible Learning: A Synthesis of over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement* (routledge, 2008).

المبحث الثالث: نظرية روبرت ج. مارزانو

يتكون هذا المبحث من لمحة الحياتي روبرت ج. مارزانو وإدارة الصف عند روبيت ج. مارزانو، والنموذج التعليمي لمارزانو (Marzano's Instructional Framework) "، وتطبيق نموذج مارزانو في تعليم مهارة الكلام بالعربية.

أ. لمحة الحياتي روبرت ج. مارزانو

روبرت ج. مارزانو هو أحد من أبرز خبراء التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو معروف على نطاق واسع بفضل إسهاماته في مجالات المناهج الدراسية، والتعلم، والتقييم، والقيادة المدرسية. وُلد مارزانو عام ١٩٤٦ في الولايات المتحدة الأمريكية، حصل روبرت ج. مارزانو على درجة الدكتوراة (Ph.D.) في التربية تخصص المناهج وطرائق التدريس من جامعة واشنطن (University of Washington)، كما نال درجة الماجستير (M.A.) في التعليم والفنون الحرة من جامعة سياتل (Seattle University)، وقبل ذلك حصل على درجة البكالوريوس (B.A.) في التربية من كلية أيونا^{٤٩} (Iona College). وكان مارزانو أحد المؤسسين والرئيس الأكاديمي لمؤسسة Marzano Resources في مدينة دنفر بولاية كولورادو. وخلال أكثر من خمسين عامًا في ميدان التربية والتعليم، عمل مع المعلمين محاضرًا ومدرّبًا، وألّف أكثر من خمسين كتابًا ومئتي مقال تناولت موضوعات مثل التدريس، والتقييم، ووضع المعايير التعليمية وتطبيقها، والإدراك المعرفي، والقيادة التربوية الفعّالة، والتدخلات المدرسية.^{٥٠}

⁴⁹ Robert J. Marzano et al., *Becoming a Reflective Teacher* (Marzano Research Laboratory, 2009).

⁵⁰ 'Robert J. Marzano - Marzano Research', accessed 12 October 2025, <https://marzanoresearch.com/about/our-team/robert-j-marzano/?utm>.

ب. المكونة الرئيسية لإدارة الفصل عند روبرت ج. مارزانو

يُعدُّ روبرت ج. مارزانو من أبرز المنظرين في مجال إدارة الصف والتعليم الفعّال، وقد أشار في كتابه إدارة الصف التي تنجح (Classroom Management that Works) الصادر عن مؤسسة ASCD عام ٢٠٠٣، إلى أن الإدارة الفعّالة للتعليم تقوم على أربعة مكوّنات رئيسة تشكّل الإطار العام لممارسات الإدارة الفعّالة. وهي القواعد والإجراءات الصقيّة (Establishing Rules and Procedures)، والتدخلات الانضباطية (Diciplinary Interventions)، والعلاقة بين المعلم والمتعلّمين (Teacher-Student Relationship) والتهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher).

١. إرساء القواعد والإجراءات (Establishing Rules and Procedures)

القواعد هي التوقّعات أو المعايير السلوكية التي يجب على الطلاب الالتزام بها في مواقف التعلّم، فهي تُحدّد الحدود الفاصلة بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول ويجب أن تكون هذه النظم واضحة وموجزة ومتفقاً عليها منذ بداية العام الدراسي حتى يدرك الطلاب عواقب كل مخالفة. أمّا الإجراءات فهي سلسلة من الخطوات التي يتوقّع من الطلاب اتباعها أثناء الأنشطة الصقيّة الروتينية، وتُسهم الإجراءات في تحقيق الكفاءة والنظام داخل بيئة التعلّم. ويرى مارزانو أنّ المعلم الفعّال هو من يقوم بتدريب الطلاب على هذه الإجراءات وتأكيدّها باستمرار حتى تصبح عادة صقيّة راسخة^{٥١}.

يُعدّ تطبيق القواعد والإجراءات من الأسس المهمّة في إدارة الصف الفعّالة، حيث تسهم في خلق بيئة تعليمية منظّمة، وتقليل السلوكات المزعجة،

⁵¹ Marzano et al., *Classroom Management That Works*.

وتحسين جودة التعلّم.^{٥٢} فالقواعد تمثّل معايير السلوك العام داخل الصف، بينما تعبّر الإجراءات عن الخطوات العملية التي تنظّم سير الأنشطة التعليمية اليومية. يرى مارزانو أنّ القواعد ينبغي أن تكون بسيطة، وواضحة، ومحدودة العدد، وأن تركز على القيم الأساسية مثل الاحترام، والانضباط، وتحمل المسؤولية. كما يؤكّد على أهمية إشراك الطلاب في وضع هذه القواعد، لما لذلك من أثر في تعزيز التزامهم بها. أمّا الإجراءات الصفّية، فهي تتعلّق بتنظيم الأنشطة اليومية، مثل الدخول إلى الصف، والانتقال بين الأنشطة، واستخدام الوسائل التعليمية، وتسليم الواجبات، والتفاعل أثناء المناقشة.^{٥٣} وتساعد هذه الإجراءات الواضحة في تقليل الارتباك وتحقيق الانضباط داخل الصف.

وفي الجانب التطبيقي، يوضّح مارزانو مجموعة من الخطوات العملية لتطبيق القواعد والإجراءات بشكلٍ فعّال، وهي^{٥٤}:

أ) تحديد عدد محدود من القواعد الأساسية

يركّز المعلّم على وضع النظام قليلة وواضحة تعبّر عن السلوك المطلوب، مثل الاحترام، والمسؤولية، والمحافظة على النظام داخل الصف .

ب) إشراك الطلاب في صياغة القواعد

يتمّ إشراك الطلاب في وضع القواعد من أجل تعزيز شعورهم بالمسؤولية والالتزام، وجعل القواعد ناتجة عن اتفاق مشترك .

ج) تطوير إجراءات واضحة للأنشطة الصفّية

⁵² Marzano et al., *Becoming a Reflective Teacher*.

⁵³ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

⁵⁴ Marzano et al., *Classroom Management That Works*.

يقوم المعلّم بوضع إجراءات منظّمة لمختلف الأنشطة اليومية، مثل الدخول والخروج من الصف، الانتقال بين الأنشطة، استخدام الوسائل، وتسليم الواجبات .

(د) تعليم النظام والإجراءات بشكلٍ صريحٍ ومباشر

يشرح المعلّم القواعد والإجراءات، ويقدم نماذج تطبيقية، ويُدرب الطلاب على ممارستها، خاصّةً في بداية العام الدراسي .

(هـ) تقديم التعزيز والتغذية الراجعة بشكلٍ مستمر

يقدم المعلّم تعزيزًا إيجابيًا عند التزام الطلاب بالنظام، ويعالج المخالفات بأسلوب تربوي مناسب ومتوازن .

(و) تطبيق القواعد والإجراءات بشكلٍ متّسق

يلتزم المعلّم بالثبات في تطبيق النظام على جميع الطلاب بشكلٍ عادل، لأنّ الاتساق يعزّز الانضباط ويمنع الارتباك .

(ز) إجراء التقويم والتعديل المستمر

يقوم المعلّم بمراجعة النظام والإجراءات بشكلٍ دوري، وتعديلها وفقًا لاحتياجات الصف وظروف التعلّم .

وتؤكد الدراسات التربوية أنّ التطبيق المنظّم لهذه الخطوات يسهم في تقليل الفوضى داخل الصف، وزيادة تركيز الطلاب، وتحسين التفاعل التعليمي. كما أنّ القواعد والإجراءات تسهم في بناء مناخٍ صفّي إيجابي يقوم على النظام والاحترام . وبذلك، فإنّ القواعد والإجراءات لا تُعدّ مجرد أدوات لضبط الصف، بل هي وسائل

تربوية تهدف إلى تنمية الانضباط الذاتي، وتحمل المسؤولية، وبناء بيئة تعليمية داعمة لتحقيق أهداف التعلم.

٢. التدخلات الانضباطية (Disciplinary Interventions)

تعد التدخلات الانضباطية أحد المكونات الأساسية في إدارة الصفّ الفعّالة، حيث لا ينظر إلى الانضباط بوصفه مجرد عقوبة، بل باعتباره إستراتيجية تربوية تهدف إلى توجيه سلوك المتعلمين بما يتوافق مع الأهداف التعليمية. ويؤكدُ مارزانو أنَّ التدخلات الانضباطية الفعّالة ينبغي أن تصمّم بصورة منهجية ومنظمة، وأن تطبّق بثبات واتساق، وأن تتسم بطابع تعليمي يسهم في خلق بيئة صفية آمنة ومنضبطة وداعمة للنمو الأكاديمي والاجتماعي للطلاب⁵⁵.

ويرتكز مفهوم التدخل الانضباطي على وجود تسلسل هرمي في الاستجابة للسلوكيات المخالفة، بحيث لا تواجه جميع المخالفات بنفس الدرجة من الشدة، بل تعالج وفق مستوى خطورتها وتكرارها. فالتدخلات البسيطة، مثل الإشارات غير اللفظية، والتواصل البصري، والاقتراب الجسدي من الطالب، تعدّ وسائل فعّالة لمعالجة السلوكيات البسيطة دون تعطيل سيرِ الدرس. أمّا في حال تكرار السلوك، فيلجأ المعلم إلى تدخلات متوسطة كالتنبيه اللفظي، أو تغيير مكان الجلوس، أو تقليل الامتيازات.⁵⁶ وفي المقابل، تتطلب المخالفات الجسيمة إجراءات أكثر رسمية، مثل عقد جلسات إرشادية مع الطالب، أو إشراك أولياء الأمور، أو التنسيق مع إدارة المدرسة.

⁵⁵ Zahro et al., 'Integrating Marzano and Bronfenbrenner'.

⁵⁶ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

ومن المبادئ الجوهرية التي يؤكد عليها مارزانو استخدام العواقب المنطقية، حيث ينبغي أن تكون العاقبة مرتبطة مباشرة بطبيعة السلوك المخالف، وأن تهدف إلى تنمية وعي الطالب بمسؤولياته.⁵⁷ كما يبرز أهمية الاتساق في تطبيق القواعد، إضافة إلى دور العلاقة الإيجابية بين المعلم والطلاب في تعزيز فعالية التدخلات الانضباطية.

ومن الناحية النظرية، يستند هذا التوجه إلى كلٍّ من النظرية السلوكية والنظرية المعرفية الاجتماعية، حيث يفهم السلوك في ضوء العواقب والتفاعلات الاجتماعية داخل البيئة الصفية. كما تؤكد الدراسات التربوية أنّ وضوح القواعد وثبات تطبيقها يُسهمان في تقليل السلوكيات المعيقة للتعلم، ويعززان استقرار البيئة التعليمية⁵⁸.

يشدد مارزانو على ضرورة ترجمة المبادئ النظرية إلى خطوات عملية منظمة، وذلك من خلال برنامج متكامل للتدخلات الانضباطية، ويمكن عرض هذه الخطوات على النحو التالي⁵⁹:

(أ) اعداد تسلسل هرمي للعواقب: (Hierarchy of Consequences)
يقوم المعلم بتحديد مستويات الاستجابة للسلوكيات المخالفة، بدءاً من التدخلات البسيطة (الاشارات غير اللفظية، التواصل البصري)، مروراً بالتدخلات المتوسطة (التنبيه اللفظي، تغيير المكان)، وانتهاءً بالتدخلات الرسمية للحالات الجسيمة .

⁵⁷ Robert J. Marzano, *The Art and Science of Teaching: A Comprehensive Framework for Effective Instruction* (ASCD, 2007).

⁵⁸ Marzano et al., *Classroom Management That Works*.

⁵⁹ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

(ب) تطبيق العواقب المنطقية المرتبطة بالسلوك:

ينبغي ان تكون كل عاقبة مرتبطة مباشرة بنوع المخالفة، بما يسهم في تعزيز فهم الطالب للعلاقة بين السلوك ونتيجته، وتنمية حس المسؤولية لديه.

(ج) تسجيل السلوكيات ومتابعتها: (Monitoring & Documentation)

يوصى بتوثيق المخالفات والاجراءات المتخذة، وذلك لتحليل انماط السلوك وتقييم فعالية التدخلات، وتحقيق الاتساق في التطبيق .

(د) توضيح القواعد والاجراءات للطلاب:

يجب على المعلم شرح القواعد الصفية والعواقب المرتبطة بها منذ بداية العملية التعليمية، لضمان وضوح التوقعات السلوكية وتعزيز مبدأ الشفافية والعدالة .

(هـ) تحقيق الاتساق في تطبيق الانضباط:

يعد الاتساق عنصرا اساسيا في نجاح التدخلات، حيث ان التفاوت في تطبيق القواعد يضعف من فعاليتها ويؤثر سلبا على بيئة التعلم .

(و) بناء علاقة ايجابية بين المعلم والطلاب:

تسهم العلاقة القائمة على الاحترام المتبادل في زيادة قبول الطلاب للتوجيهات والانضباط، مما يعزز فعالية التدخلات التربوية.

٣. العلاقات بين المعلم والطلبة (Teacher-Student Relationships)

عرف مارزانو أن العلاقة بين المعلم والطالب (Teacher-Student

Relationships) بأنها الاساس العاطفي والاجتماعي للادارة الصفية الفعالة. فالعلاقة

الايجابية بين المعلم وطلابه تنشئ شعورا بالاحترام المتبادل، والثقة، والامان النفسي،

مما يدفع الطلاب الى التعلم النشط والمشاركة الفاعلة. ويؤكد مارزانو ان المعلم القادر

على بناء علاقة ايجابية مع طلابه يكون اكثر قدرة على تطبيق القواعد، وضبط السلوك، وتنمية الدافعية نحو التعلم. أما العلاقة الجامدة أو السلطوية أو البعيدة فانها غالبا ما تؤدي الى المقاومة، والعصيان، وضعف المشاركة في العملية التعليمية.^{٦٠} ومن ثم، فان العلاقة بين المعلم والطالب ليست مجرد تفاعل رسمي في سياق التعليم، بل هي عنصر عاطفي وتفاعلي يحدد نجاح إدارة التعلم داخل الصف.

ومن الناحية النظرية، تستند العلاقة بين المعلم والطلاب الى مبادئ علم النفس الاجتماعي ونظريات الدافعية، حيث ينظر إلى المعلم بوصفه نموذجا اجتماعيا ومصدرا سلطة تربوية. وتشير الدراسات الى ان الطلاب يكونون اكثر التزاما بالقواعد واكثر انخراطا في التعلم عندما يشعرون بالتقدير والاهتمام. وبذلك، تسهم العلاقة الايجابية في تقليل السلوكيات المنحرفة وتعزيز مناخ صفي داعم للتعلم.

ويبرز مارزانو بعدين رئيسيين في بناء العلاقة الفعالة، هما: الحزم (dominance) والتعاون (cooperation). فالحزم يتمثل في وضوح التوقعات، والثبات في تطبيق القواعد، والقدرة على إدارة الصف بثقة، في حين يتجلى التعاون في اظهار التعاطف، والانفتاح، والاحترام المتبادل مع الطلاب.^{٦١} ويؤدي التوازن بين هذين البعدين الى تحقيق سلطة تربوية قائمة على الاحترام دون خلق فجوة نفسية بين المعلم وطلابه.

كما تظهر البحوث التربوية ان المعلمين الذين ينجحون في بناء علاقات ايجابية مع طلابهم يحققون مستويات اقل من الاضطرابات الصفية، ومستويات اعلى

⁶⁰ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

⁶¹ Marzano et al., *Becoming a Reflective Teacher*.

من التحصيل الأكاديمي. وتسهم التفاعلات الداعمة، مثل تقديم تغذية راجعة بناءة، واستخدام الدعابة بشكل معتدل، وابداء الاهتمام بحياة الطلاب، في تعزيز الثقة والانتماء نحو بيئة التعلم.

وعلاوة على ذلك، فإن العلاقة بين المعلم والطلاب تعد عاملا وقائيا يسهم في تقليل الصراعات ومقاومة الطلاب للاجراءات الانضباطية. فكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام والعدالة، زادت قابلية الطلاب لتقبل التوجيهات، مما يعزز فعالية استراتيجيات ادارة الصف الاخرى.

يشير مارزانو إلى أن بناء العلاقة الايجابية لا يحدث بصورة عفوية، بل يتطلب برنامجا منظما وخطوات عملية واضحة، ويمكن عرضها على النحو التالي.⁶²:

(أ) اظهر القيادة التربوية الواضحة (Demonstrating Appropriate Dominance): يتعين على المعلم توضيح التوقعات السلوكية والاكاديمية منذ بداية التعلم، وتطبيق القواعد بثبات، واظهار الثقة في إدارة الصف بما يعزز احترام الطلاب له .

(ب) بناء التعاون مع الطلاب (Demonstrating Appropriate Cooperation): يتم ذلك من خلال اظهار التعاطف، والاستماع لآراء الطلاب، واحترام احتياجاتهم، بما يسهم في بناء الثقة المتبادلة وتعزيز المناخ الصفّي الايجابي .

⁶² Marzano et al., *Classroom Management That Works*.

ج) الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات العالية: (High-Needs Students) ينبغي تقديم دعم خاص للطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية او صعوبات نفسية، من خلال التفاعل الايجابي المكثف والتوجيه غير التصادمي .

د) استخدام التواصل القائم على الاحترام: (Respectful Communication) يجب تجنب الاساليب المهينة او الساخرة، والاعتماد على لغة ايجابية بناءة، مع تقديم تغذية راجعة تساعد على تحسين الاداء والسلوك .

هـ) تعزيز التفاعلات الايجابية داخل الصف وخارجه: مثل تقديم الشاء الصادق، واستخدام الدعاية بشكل متوازن، واطهار الاهتمام بحياة الطلاب، مما يقوي الروابط الانسانية ويقلل من الحواجز النفسية .

ز) إدارة الصراعات باسلوب حوارى: يعتمد ذلك على الحوار والتفاهم بدلاً من المواجهة الحادة، بما يسهم في حل المشكلات بطريقة تربوية تحافظ على كرامة الطالب .

يتضح أن العلاقة بين المعلم والطلاب تشكل الاساس الذي تقوم عليه بقية عناصر إدارة الصف، وإن نجاح القواعد والاجراءات والانضباط يعتمد بدرجة كبيرة على جودة هذه العلاقة. كما أن التوازن بين الحزم والتعاون يعد عنصراً حاسماً في بناء بيئة تعليمية فعالة. وبذلك، فإن تطوير العلاقة الايجابية ينبغي ان ينظر اليه كجزء لا يتجزأ من التخطيط التربوي، يسهم في تحقيق تعلم مستدام وتنمية شاملة لشخصية الطالب.

٤ . التهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher)

يشير مفهوم التهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher) إلى استعداد المعلم النفسي والعقلي في إدارة الصف والتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة بطريقة إيجابية ومنضبطة. ويرى مارزانو أن هذا المكون يمثل الركيزة الداخلية للإدارة الصفية الفعالة، إذ يرتبط بقدرة المعلم على الحفاظ على الهدوء، والتركيز، والوعي المستمر بما يجري في الصف، وهو ما يعرف بمفهوم اليقظة الصفية ويؤكد مارزانو أن المعلم الذي يتمتع بمجموعة ذهنية جيدة يكون هادئاً، موضوعياً، ومستجيباً في إدارة الصف، بينما المعلم الذي يفتقر إلى هذه المجموعة يكون انفعالياً، سريع التأثير، ويفقد السيطرة على الموقف⁶³.

تعد التهيئة الذهنية للمعلم (Mental Set of the Teacher) من العوامل الحاسمة في نجاح إدارة الصف، إذ يؤكد مارزانو أن فعالية إدارة الصف لا تعتمد فقط على القواعد والاجراءات والتدخلات الانضباطية، بل تتأثر بدرجة كبيرة بنمط تفكير المعلم واتجاهاته الداخلية في التعامل مع سلوك الطلاب⁶⁴. وتشمل هذه العقلية مجموعة من المعتقدات المهنية، والاتجاهات النفسية، والقدرة على ضبط الاستجابات الانفعالية في المواقف الصفية المختلفة.

ومن المنظور النظري، ترتبط التهيئة الذهنية للمعلم بمفاهيم نفسية وتربوية، من أبرزها الكفاءة الذاتية للمعلم (Self-Efficacy)، والوعي الظرفي (Withitness)، والقدرة على التأمل المهني. فالمعلم الذي يتمتع بكفاءة ذاتية عالية يظهر ثقة في

⁶³ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

⁶⁴ Marzano, *The Art and Science of Teaching*.

قدرته على ضبط الصف والتأثير الايجابي في سلوك الطلاب، كما يميل إلى تبني استجابات عقلانية ومنتزعة بدلاً من ردود الفعل الانفعالية. أما الوعي الظرفي فيشير إلى قدرة المعلم على إدراك ما يجري داخل الصف بصورة شاملة، والتنبه المبكر لمؤشرات السلوك غير المرغوب فيه.

وتشير نتائج الدراسات التي عرضها مارزانو إلى أن المعلمين الذين يتسمون بالهدوء والاتساق والموضوعية أكثر قدرة على خلق بيئة صفية مستقرة مقارنة بالمعلمين الذين يتعاملون مع السلوكيات الطلابية بردود فعل عاطفية أو عقابية. كما أن الإفراط في الانفعال، كالغضب أو السخرية، يؤدي إلى تصاعد الصراعات الصفية واضعاف العلاقة بين المعلم والطلاب.

وبناء على ذلك، تعد التهيئة الذهنية للمعلم أساساً نفسياً يدعم بقية مكونات إدارة الصف، مثل تطبيق القواعد والاجراءات، والتدخلات الانضباطية، وبناء العلاقات الايجابية. فالمعلم الذي يتبنى توجهها قائماً على حل المشكلات ينظر إلى السلوك المخالف بوصفه فرصة تربوية للتوجيه والتقييم، لا تهديداً شخصياً لسلطته.

الخطوات لبناء التهيئة الذهنية للمعلم⁶⁵.

(أ) الخطوة الأولى: تنمية الوعي الظرفي (Developing Withitness) الحفاظ على الاتصال البصري الشامل:

⁶⁵ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

- (١) يقوم المعلم بتوجيه نظره الى جميع الطلاب بشكل مستمر، بما يشعروهم بان سلوكهم تحت الملاحظة الدائمة.
- (٢) التحرك الاستراتيجي داخل الصف: ينتقل المعلم بين أماكن الجلوس بطريقة منظمة، مما يسهم في تقليل فرص السلوك غير المنضبط.
- (٣) التعرف المبكر على مؤشرات السلوك المخالف: يعمل المعلم على ملاحظة الاشارات الأولية للسلوك غير المرغوب فيه، مثل الهمس أو فقدان الانتباه.
- (٤) التدخل السريع وغير المباشر: يستخدم المعلم اشارات غير لفظية أو اقتراباً جسدياً أو تنبيهاً بسيطاً لمعالجة السلوك دون تعطيل الدرس.
- (٥) اظهار الوعي الشامل اثناء أداء مهام أخرى: يظهر المعلم قدرته على متابعة جميع الطلاب حتى أثناء انشغاله بشرح الدرس أو مساعدة أحد الطلاب.

(ب) الخطوة الثانية: تطبيق الموضوعية الانفعالية (Emotional Objectivity)

- (١) الفصل بين السلوك وشخصية الطالب: يعالج المعلم السلوك الخاطئ دون المساس بكرامة الطالب أو اصدار احكام شخصية.
- (٢) استخدام لغة محايدة ومهنية: يعتمد المعلم على تعبيرات هادئة وبناءة بعيداً عن السخرية أو التهديد.
- (٣) تجنب الاستجابات الانفعالية المندفعة: يمتنع المعلم عن اظهار الغضب أو ردود الفعل العاطفية التي قد تفاقم الموقف.

(٤) التحكم في نبرة الصوت ولغة الجسد: يحافظ المعلم على هدوء صوته

واتزان تعبيراته بما يعكس الثقة والاحترافية.

(٥) تجنب المواجهة العلنية: يتفادى المعلم احراج الطالب امام زملائه،

ويفضل معالجة السلوك بشكل فردي او في وقت مناسب.

(٦) تطبيق القواعد بعدالة واتساق: يحرص المعلم على تنفيذ القواعد وفق

معايير واضحة دون تأثر بالحالة المزاجية.

يتضح أن نجاح العقلية المهنية للمعلم يعتمد على تكامل الخطوتين

السابقتين؛ اذ يمثل الوعي الظرفي جانب الوقاية من المشكلات، بينما تجسد

الموضوعية الانفعالية اسلوب الاستجابة المهنية لها. ومن خلال تطبيق هذه الخطوات

بشكل منهجي، يستطيع المعلم تحقيق بيئة صفية مستقرة ومتوازنة تدعم التعلم

الفعال.

ج. تطبيق نموذج مارزانو في تعليم اللغة العربية

وفقاً لروبرت ج. مارزانو، تعتمد الإدارة الفعالة للفصل الدراسي على أربعة

عناصر رئيسية. وهي إرساء القواعد والإجراءات الصفية، والتدخلات التأديبية،

والعلاقات بين المعلم والطالب، والتهيئة الذهنية للمعلم. هذه العناصر الأربعة وثيقة

الصلة بتعلم اللغة العربية، سواء تم تطبيقها على تدريس مهارات الاستماع أو

التحدث أو القراءة أو الكتابة. وفيما يلي شرح الباحث لهذه العناصر وتطبيقها في

السياق:

١. إرساء القواعد والإجراءات

يؤكد مارزانو على أن الإدارة الفعالة للفصل الدراسي يجب أن تبدأ بوضع قواعد وإجراءات واضحة ومتسقة يفهمها كل من المعلمين والطلاب. تعمل هذه القواعد والإجراءات كمبادئ توجيهية للسلوك وأنشطة التعلم، بحيث يمكن أن تتم عملية التعلم بطريقة منظمة ومركزة^{٦٦}. في تعلم اللغة العربية، يمكن تطبيق قواعد وإجراءات الفصل الدراسي من خلال الاستخدام المعتاد للغة العربية في أنشطة معينة، مثل تحيات الافتتاح والتعليمات البسيطة والتعبيرات الروتينية في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يجب تصميم إجراءات تعلم اللغة العربية من بدء الدرس، إلى تمارين المفردات، وممارسة المحادثة، إلى واجبات الكتابة بشكل منهجي حتى يفهم الطلاب سير أنشطة التعلم.

٢. التدخلات الانضباطية

وفقاً لمارزانو، لا يُقصد بالانضباط في الفصل الدراسي العقاب وحده، بل هو شكل من أشكال التدخل التربوي لتشكيل سلوك تعليمي إيجابي. يجب أن تتم إدارة السلوك بشكل متسق ومتناسب، مع التركيز على التحسين بدلاً من العقوبات القمعية^{٦٧}. في تعلم اللغة العربية، يمكن تطبيق الانضباط في الفصل الدراسي من خلال التحذيرات التدريجية، والإشارات غير اللفظية، أو المهام التأملية التي تظل ذات صلة بمواد اللغة العربية. يساعد هذا النهج في الحفاظ على النظام في الفصل الدراسي مع الحفاظ على دافعية الطلاب للمشاركة بنشاط في تعلم اللغة.

٣. العلاقات بين المعلم والطلبة

⁶⁶ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

⁶⁷ Marzano, *The Art and Science of Teaching*.

يذكر مارزانو أن جودة العلاقة بين المعلمين والطلاب هي الأساس الرئيسي لإدارة الفصل الدراسي بنجاح. فالعلاقات الإيجابية تزيد من شعور الطلاب بالأمان والثقة والمشاركة في عملية التعلم، بينما العلاقات السلبية تؤدي إلى مشاكل سلوكية وانخفاض الدافع للتعلم^{٦٨}. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن بناء العلاقة بين المعلمين والطلاب من خلال التواصل الداعم والموقف المتعاطف وتقدير جهود الطلاب في استخدام اللغة العربية. تعتبر الأخطاء اللغوية جزءًا من عملية التعلم، بحيث يشعر الطلاب بمزيد من الثقة لممارسة مهاراتهم في التحدث دون خوف.

٤. التهيئة الذهنية للمعلم

يؤكد مارزانو أن فاعلية إدارة الصف الدراسي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بدرجة الانخراط العقلي والانفعالي للمعلم أثناء عملية التعلم. فالمعلم الذي يتمتع بدرجة عالية من التفاعل والاهتمام يكون أكثر قدرة على ضبط الصف، وتوجيه سلوك المتعلمين، وتحفيزهم على التعلم، مقارنة بالمعلم الذي يتسم بالسلبية أو ضعف المشاركة^{٦٩}. وفي تعليم اللغة العربية، يُسهم التهيئة الذهنية للمعلم، وفق نظرية مارزانو، في إيجاد بيئة صفية نشطة، من خلال الاستعداد الذهني لتنويع طرائق التدريس، والقدرة على ربط المحتوى اللغوي بواقع حياة المتعلمين، مما يعزز فاعلية التعلم ويجعل العملية التعليمية أكثر معنى وأثرًا.

⁶⁸ Marzano et al., *Classroom Management That Works*.

⁶⁹ Marzano, *The Art and Science of Teaching*.

تشكل المكونات الأربعة لإدارة الفصل الدراسي وفقًا لموازنو وضع القواعد والإجراءات، والعلاقات بين المعلم والطالب، والانضباط في الفصل الدراسي، والتهيئة الذهنية للمعلم. ويمكن أن يؤدي التطبيق المتسق لهذه المكونات في تعلم اللغة العربية إلى خلق جو تعليمي موات، وزيادة مشاركة الطلاب، ودعم تحقيق الكفاءات اللغوية على النحو الأمثل

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يطبّق هذا البحث حول إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى. واستخدام الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي، وهو من منهج البحث في العلوم التي تركز على وصف الظواهر والفهم والأعماق لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، ويستخدم بياناته الكلمات والصور ليس الأرقام،^{٧٠} ويتم بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية.

وقد أكد كريسويل البحث النوعي بأنه نهج استقصائي يُستخدم لفهم المعاني التي يمنحها الأفراد أو الجماعات لمشكلة اجتماعية أو إنسانية، حيث يتم جمع البيانات في البيئة الطبيعية التي يجري فيها المشاركون أنشطتهم اليومية، ويعتمد الباحث على تحليل استقرائي لبناء الأنماط والموضوعات العامة بدلاً من اختبار الفرضيات. ويهدف هذا النوع من البحث إلى تقديم فهم عميق وشامل للظواهر قيد الدراسة من خلال التفاعل المباشر مع المشاركين وتفسير تجاربهم وأفكارهم في سياقها الواقعي.^{٧١} بطريقتها المدخل ينبغي الباحث حصول على البيانات الكاملة والشاملة فيما يتعلق بإدارة الصف في تعليم اللغة

⁷⁰ John W. Creswell and Cheryl N. Poth, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches* (Sage Publications, 2016).

⁷¹ John W. Creswell and J. David Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (SAGE Publications, 2017).

العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، وأيضاً ينبغي الباحث وصف وتحليل هذا البيانات بشكل عميق.

ثم استخدم الباحث في هذا المنهج دراسة الحالة. ويقصد بدراسة الحالة إلى أنها منهجاً لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة. اختار الباحث هذا المنهج لأنها يناسب مع طبيعة الدراسة. وعلى ضوء إدارة تعليم اللغة العربية على أساس آراء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى.

أ. حضور الباحث

في هذا القسم ينبغي الإشارة إلى أنّ الباحث يعمل بمثابة استبيان (Instrument) لجمع البيانات. ويمكن استخدام أدوات أخرى غير الإنسان، إلا أنّ وظيفتها محدودة ولا تتعدى كونها مساعدة لعمل الباحث كأداة أساسية. ولذلك، فإن حضور الباحث في الميدان في البحث الكيف أمر لا بدّ منه. كما يجب تصوير دور الباحث بوضوح في تقرير البحث، وبيان ما إذا كان دوره مشاركاً كاملاً، أو ملاحظاً مشاركاً، أو ملاحظاً كاملاً، إضافة إلى توضيح ما إذا كان وجود الباحث في الميدان معلوماً بصفته باحثاً لدى المبحوثين أو لا.

وفي هذا البحث، يعمل الباحث مشاركاً كاملاً، حيث يقوم بدور الأداة الرئيسة وجامع البيانات. والبيانات التي جُمعت هي نتائج الملاحظات الميدانية والمقابلات مع الأطراف ذات العلاقة بالبحث في معهد دار القرآن الأنوارية توليه، إضافة إلى البيانات

الأخرى المرتبطة بموضوع الدراسة. وفي إطار البحث النوعي، فإن الباحث بنفسه أو بمساعدة آخرين هو المصدر الرئيس لجمع البيانات. وكما أشار "موليونغ"، فإن مكانة الباحث في البحث النوعي معقدة إلى حد بعيد، إذ يكون في الوقت نفسه مخططاً، منفذاً، جامعاً للبيانات، محللاً، مفسراً للبيانات، وفي النهاية رائداً لنتائج بحثه. ومن ثمّ، فإن مفهوم الأداة البحثية هنا دقيق، لأن الباحث يمثل المحور الأساسي في العملية البحثية كلها.^{٧٢}

فإن الباحث في هذا البحث هو الذي يقوم بالأمر الآتية:^{٧٣}

١. تحديد محور البحث والحالة الدراسة
٢. تحديد نوع الدراسة الحالة. الدراسة الحالة الأداة: (Instrumental Case Study)
- أجل فهم قضية أو نظرية أوسع
٣. جمع البيانات بعمق جمع البيانات الناتجة من التنفيذ الميداني.
٤. تحليل البيانات الميدانية بالاستناد إلى الأطر النظرية التي سبق عرضها
٥. عرض النتائج وتفسيرها تفسير النتائج في ضوء النظرية.
٦. التحقق من مصداقية النتائج وصحتها عرض النتائج على لجنة المناقشة لتكون معتمدة ومقبولة.

ب. ميدان البحث

أجري هذا البحث حول إدارة الصف لتعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية تولىه مالوكو الوسطى. ويُعدّ حضور الباحث في البحث النوعي أمراً في غاية الأهمية لما له من فعالية خاصة، إذ يكون الباحث الأداة الرئيسة في الكشف عن البيانات وجمعها. ومن ثمّ، يجب على الباحث أن يتفاعل مع المبحوثين حتى يتحقق الانفتاح المتبادل والتفاهم

⁷² Moleong, Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (PT Remaja Rosdakarya, 2002).

⁷³ Creswell and Poth, *Qualitative Inquiry and Research Design*.

بين الطرفين. ولهذا السبب، نزل الباحث ميدانياً إلى موقع البحث من أجل جمع المعطيات اللازمة. و سيجري البحث من شهر ديسمبر إلى مارس سنة ٢٠٢٦م، واعتمد على البيانات المتعلقة بإدارة برنامج تعليم اللغة العربية في المعهد المذكور.

د. البيانات ومصادرها

البيانات التي جُمعت في هذا البحث هي جميع البيانات المتصلة بتعليم اللغة العربية في دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى. وتنقسم مصادر البيانات إلى:

١. البيانات الأولية (الأساسية):

وهي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من المصدر الأول، وتُسمى كذلك البيانات الأصلية أو الحديثة. وقد حصل الباحث عليها من خلال: الملاحظة المباشرة لعملية التعليم والتعلم. المقابلات مع مدير المعهد، ونائب المدير للشؤون الأكاديمية، والمعلم اللغة العربية، والطلبة في معهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى.

٢. البيانات الثانوية:

وهي البيانات التي يحصل عليها الباحث من مصادر موجودة مسبقاً، كالمجلات العلمية، والكتب، والمصادر الأخرى ذات الصلة بموضع البحث.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تنوّعت تقنيات جمع البيانات في هذا البحث إلى ثلاث طرق: الملاحظة، المقابلة، والوثائق.

١. الملاحظة: (Observation)

يُعرّفها مرزوقي بأنها الملاحظة والتسجيل المنظم للظواهر قيد الدراسة. ويضيف محمد علي أنّ الملاحظة هي البحث القائم على متابعة موضوع الدراسة بشكل مباشر

أو غير مباشر^{٧٤}. تُعدُّ الملاحظة إحدى التقنيات العلمية في البحث التربوي والاجتماعي، إذ تقوم على مراقبة الظواهر وتسجيلها بطريقة منهجية ومنظمة. ويهدف الباحث من خلالها إلى جمع البيانات والمعلومات حول الظواهر أو الأحداث الصفية بصورة دقيقة، وذلك بالاستناد إلى أهداف البحث التي تم تحديدها وصياغتها مسبقاً، مما يجعلها أداة أساسية في الوصول إلى معطيات واقعية تدعم نتائج الدراسة.^{٧٥}

وقد اعتمد الباحث الملاحظة المباشرة، حيث نزل إلى موقع البحث وأجرى عدداً من المشاهدات المرتبطة بالظواهر التعليمية في الصفوف الدراسية، وخاصة في دروس اللغة العربية. وكان الهدف منها التعرف على العبارات اللغوية الصادرة أثناء العملية التعليمية. وتنقسم الملاحظة إلى قسمين: الملاحظة المباشرة: حين يُلاحظ الباحث الظاهرة في مكان حدوثها وزمانها. الملاحظة غير المباشرة: حين تتم الملاحظة دون حضور الباحث لحظة حدوث الظاهرة.^{٧٦}

٢. المقابلة: (Interview)

تُعدُّ من أبرز أساليب البحث الاجتماعي، إذ تقوم على محادثة بين طرفين: الباحث والمستجيب، بغرض الحصول على معلومات تتعلق بهدف البحث. وركّزت مقابلات هذا البحث على القضايا المرتبطة بإدارة الصف في تعليم اللغة العربية. يجري الباحث في هذا البحث المقابلات مع عدد من الأفراد، وهم: (١) مدير المعهد، (٢) نائب المدير لشؤون الأكاديمية، (٣) معلمي اللغة العربية (٤) الطلاب.

واستخدم الباحث ثلاثة أنواع من المقابلات، وهي المقابلات غير المنظمة والمقابلات شبه المنظمة والمقابلات المنظمة المقابلة غير المنظمة هي مقابلة مستقلة

⁷⁴ M. Iqbal Hasan, 'Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya', Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002.

⁷⁵ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Pustaka Setia, 2011).

⁷⁶ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Rineka Cipta, 2000).

حيث لا تستخدم الباحث دليل المقابلة الكامل والمنهجي لجمع البيانات، ولكنه يستخدم فقط الخطوط العريضة للمشكلة المطلوب طرحها.⁷⁷ تستخدم الباحث هذا النوع من المقابلات في الدراسة الاستقصائية أو المقابلة الأولى. أما المقابلة المنظمة فاستخدمت في المقابلة الثانية. وتم استخدام المقابلة شبه المنظمة في المقابلة الثالثة وما إلى ذلك.

٣. الوثائق: (Documentation's)

ويقصد بها السجلات المكتوبة أو المصورة للأحداث الماضية، مثل القوانين، اللوائح، السير الذاتية، الصور، الأفلام وغيرها.⁷⁸ وقد استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على البيانات المتعلقة بالأدوات التعليمية المستعملة في تعليم اللغة العربية وجدول مما يساعد على فهم خطوات العملية التعليمية بشكل أعمق.

في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة التوثيق الدراسة الوثائق الرسمية في المدارس، سواء الوثائق الداخلية أو الخارجية. ومن الوثائق المدروسة في هذا البحث هي: (١) الخطة لتعليم اللغة العربية، (٢) تقرير الإشراف الأكاديمي لدراسة تقييم معلمي اللغة العربية، (٣) ومناهج تعلم اللغة العربية كذلك (٤) والقواعد والاجراءات الصفية في تعلم اللغة العربية.

و. تحليل البيانات

وفي تحليل البيانات التي تم جمعها، يستخدم المؤلف تقنية تحليل البيانات النوعية

التي اقترحها (Miles & Huberman)، والتي تتكون من:⁷⁹

١. تكثيف البيانات (Data Condensation)

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Alfabeta, 2019).

⁷⁸ Kaelan, *Metode Penelitian Agama Kualitatif Interdisipliner* (PT Rajagrafindo, 1993).

⁷⁹ B Matthew Miles and A Huberman Michael, *Qualitative Data Analysis*, 2 (Sage Publications, 1994).

البيانات التي تم الحصول عليها من البحث في الميدان عديدة ومتنوعة، ولكن ليست كل البيانات مطلوبة في البحث. لذلك، من الضروري أن تكون هناك عملية تكثيف البيانات لتحديد وفصل النقاط الرئيسية بحيث يكون البحث أكثر تركيزاً. يتم تكثيف البيانات عن طريق القراءة بعناية وبالتفصيل للحصول على النقاط المهمة للبحث.

٢. عرض البيانات (Data Display)

وبعد جمع البيانات، يجب عرض البيانات لتسهيل تنظيمها. يمكن عرض البيانات في شكل جداول ورسوم بيانية ورسوم توضيحية وغيرها في هذا البحث قدم الباحث البيانات في شكل جداول وشروحات سردية بحيث يسهل الفهم واستخلاص النتائج. الاستنتاج

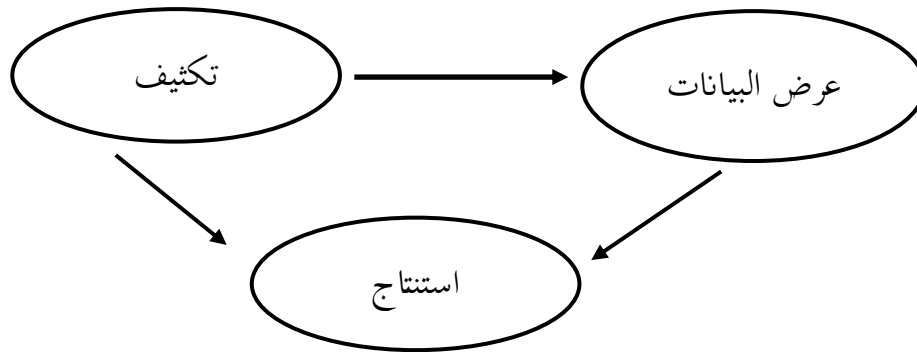
٣. الاستنتاج (Conclusion Drawing)

الخطوة الأخيرة في مرحلة تحليل البيانات هي استخلاص النتائج أو الاستنتاج والتحقق. يجب التحقق من الاستنتاجات التي تم الحصول عليها في البداية بأدلة صحيحة ومتسقة حتى نهاية البحث الاستنتاجات في البحث الكيفي هي الاستكشاف الجديد لم يكن موجوداً من قبل.

تستخدم طريقة تحليل البيانات طرقاً تفاعلية، أي بين عملية جمع البيانات، وتركيز البيانات وعرض البيانات والاستنتاج، لا ينظر إليها على أنها نشاط يحدث بطريقة خطية، ولكنها دورة تفاعلية كما هو موضح في المخطط التالي:

نموذج تحليل البيانات عند ميلس وهوبرمان يشير في هذه الصورة التالية:

رسم رقم ٣,١: تقنية تحليل البيانات



ز. مصداقية البيانات

بعد الاستنتاج، لا يزال يتعين التحقق من صحة البيانات لاختبار مصداقيتها. وبعض الأساليب التي تستخدمها الباحث للحصول على نتائج بحث موثوقة ما يلي:

١. توسيع نطاق المراقبة

تمديد الملاحظة يعني عودة الباحث إلى الميدان، وإجراء الملاحظات، والمقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها والمصادر الجديدة. يعتمد طول امتداد الملاحظة بشكل كبير على عمق البيانات واتساعها وبقينها في توسيع الملاحظات لاختبار مصداقية البيانات، تركز الملاحظات على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، هل كانت البيانات صحيحة أم لا.^{٨٠}

٢. زيادة المثابرة

⁸⁰ Danuari and Siti Maisaroh, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Samudera Biru, 2019).

تعني إجراء الملاحظات بعناية أكبر وباستمرار. يتحقق الباحث مرة أخرى مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها خاطئة أم لا حتى يتمكن من تقديم وصف دقيق ومنهجي للبيانات التي يتم ملاحظتها.

٣. التثليث

يعرف التثليث في البحث الكيفي بأنه اختبار صحة البيانات التي تم الحصول عليها من مختلف المصادر والطرق والوقت لذلك هناك تقنية لاختبار صحة البيانات من خلال تثليث المصادر والطرق والوقت. يتم تثليث المصادر الاختبار صحة البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. تتم تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من نفس المصدر ولكن باستخدام تقنيات مختلفة من الضروري أيضا إجراء الاختبار في أوقات ومواقف مختلفة للحصول على بيانات صحيحة.

٤. تأكيد الأعضاء

أكد الأعضاء هو عملية فحص البيانات التي حصل عليها الباحث المصدر البيانات الهدف هو تحديد مدى ملاءمة البيانات الموجودة مع البيانات المقدمة من مصدر البيانات. إذا تم الاتفاق على البيانات التي تم العثور عليها من قبل مصدر البيانات، فإن البيانات صحيحة، ولكن إذا لم يتم الاتفاق عليها، فمن الضروري إجراء مزيد من المناقشة مع مصدر البيانات.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، يعرض الباحث البيانات المتعلقة بأسئلة البحث، والتي تمثل على كيف يكون تطبيق القواعد والإجراءات الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، وكيف يكون تطبيق التدخلات الانضباطية أثناء تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، وكيف تكون العلاقة بين المعلم والمتعلمين في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، وكيف محافظة المعلمين على التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى.

المبحث الأول: تطبيق القواعد والإجراءات الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى

كان تعليم اللغة العربية في معهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى، يتطلب وجود إدارة صفية منظمة ومهيكله لضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال وملائم. وأحد العناصر الأساسية لضمان إدارة الصف بشكل فعال وملائم هو تطبيق القواعد والإجراءات الصفية.

صرح مدير المعهد في مقابله قائلاً:^{٨١}

"إن تطبيق القواعد والإجراءات يهدف إلى أن تكون دليلاً توجيهياً يعمل على تنظيم سلوك الطلاب أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى كونها آلية لإدارة الأنشطة التعليمية التي يطبقها المعلم".

^{٨١} مقابلة مع مدير المعهد، بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى

إضافة على ذلك صرح معلم اللغة العربية قائلاً: ^{٨٢}

نحن نطبق القواعد والإجراءات لتنظيم سلوك الطلاب أثناء عملية العلم في الفصل، وبوجود هذه القواعد والإجراءات نتمنى أن يكون سلوك الطلاب جيداً.

من خلال نتائج المقابلة المذكورة، يمكن استنتاج أن الهدف من تطبيق القواعد والإجراءات هو تنظيم سلوك الطلاب أثناء عملية التعلم وكدليل لإدارة الأنشطة التعليمية من قبل المعلم. بوجود القواعد والإجراءات، يمكن أن تكون الأنشطة التعليمية أكثر تنظيماً ويمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال. كما أظهرت الملاحظات أن المعلم يطبق مجموعة من القواعد والإجراءات أثناء عملية التعليم.

وإن نجاح القواعد والإجراءات في تعليم اللغة العربية لا يعتمد فقط على صياغتها، ولكن على كيفية تعليم هذه القواعد وتدريبها وفرضها بشكل متناسق في الممارسة اليومية للتعليم. فيما يلي الخطوات التي يتبعها معلم اللغة العربية لتطبيق قواعد وإجراءات الصف:

أ . تحديد مجموعة صغيرة من القواعد الأساسية

وقد تم إعداد قواعد الصف في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى بناءً على لائحة تنظيمية خاصة بالمعهد، ويتم تكييفها مع احتياجات تعليم اللغة العربية. يتم إعداد هذه القواعد وصياغتها ببساطة من قبل المعلم قبل بداية الدروس أوفي بداية الفصل الدراسي. يتوافق ذلك مع نتائج المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، حيث قال⁸³:

^{٨٢} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة

المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

⁸³ المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨-٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا،

وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

"الذين يشاركون في إعداد القواعد والإجراءات التعليمية هم المعلمون أنفسهم، حيث يُعطى للمعلم المجال للمشاركة في إعداد القواعد وفقاً لسياسات المؤسسة." وبناءً على ما ذكره نائب المدير، تدعم نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية هذا التصريح، حيث قال⁸⁴:

"ثم إعداد قواعد الصف بناءً على لائحة تنظيمية للمدرسة وتم تكييفها مع احتياجات تعليم اللغة العربية. بشكل عام، ولا يتم إشراك الطلاب في إعداد القواعد والإجراءات، ولكن يجب أن يتم توعية الطلاب بكل قاعدة قبل تطبيقها."

وكما ذكر أحد الطلاب في مقابلة⁸⁵:

"في إعداد القواعد والإجراءات الصفية، لم نكن مشاركين، لأن القواعد التي تم تطبيقها تعتمد على تعليمات المعلم."

من خلال هذه المقابلات، يتضح أن المؤسسة لها دور أساسي في تصميم القواعد الصفية التي يتم إعدادها من قبل المعلمين، إلى جانب دور المعلم في تكييف هذه القواعد بما يتناسب مع المادة الدراسية. لا يتم إشراك الطلاب في إعداد القواعد لأنها سياسة ملزمة من المؤسسة. ورغم أنهم لا يشاركون، فإنه يجب على المعلم تعليم الطلاب وتوعية القواعد والإجراءات بشكل واضح.

⁸⁴ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

⁸⁵ مقابلة الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

وفي تطبيق هذه القواعد، قام المعلم بوضع مجموعة من القواعد التي تهدف إلى ضبط سلوك الطلاب والانضباط أثناء الحصة الدراسية. أظهرت المقابلة مع معلم اللغة العربية أن المعلم ذكر. أن القواعد الأساسية التي يتم تطبيقها هي كما يلي⁸⁶:

"نحن نطبق خمس قواعد أساسية ملزمة أثناء تدريس اللغة العربية، وتشمل: الالتزام بالحضور في الوقت المحدد، استخدام اللغة العربية، الحفاظ على النظام داخل الصف، الالتزام بأداء الواجبات، والقواعد الخاصة بإحضار مستلزمات الدراسة."

بناء على نتائج المقابلة السابقة، تم العثور على أن المعلم قد وضع خمس قواعد بسيطة في عملية التعليم داخل الصف. كما دعمت نتائج الملاحظات هذه المعلومات، حيث تم تطبيق القواعد التي أعدها المعلم في تعليم اللغة العربية على النحو التالي⁸⁷:

١. الالتزام بالحضور في الوقت المحدد: يُلزم من الطلاب بالحضور في الوقت المحدد، ويجب عليهم الوصول قبل ٥ دقائق من بدء الدرس .

٢. استخدام اللغة العربية: يطلب من الطلاب باستخدام اللغة العربية طوال فترة الدرس، سواء في السؤال أو الإجابة أو التفاعل البسيط. إذا واجه الطلاب صعوبة، يسمح لهم باستخدام لغة أخرى بإذن من المعلم .

٣. المحافظة على النظام أثناء الدرس: يُلزم من الطلاب بالمحافظة على النظام داخل الصف أثناء درس اللغة العربية، ويشمل ذلك الانتباه إلى المعلم أثناء شرحه، وعدم

⁸⁶ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

⁸⁷ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٦، من الساعة ٠٧,٠٠ إلى ٠٩,٠٠

التحدث إلا بعد إذن المعلم، وعدم تناول الطعام أو النوم أثناء الحصة، وعدم الكتابة أو فتح الكتب إلا بعد إذن المعلم .

٤. إنجاز الواجبات :يلزم من الطلاب بإتمام الواجبات حسب الجدول الزمني المحدد، سواء كانت الواجبات التي يجب إنجازها في الصف أو التي يجب إنجازها في السكن .

٥. حمل الأدوات الدراسية كاملة :يلزم من الطلاب بحمل الأدوات الدراسية اللازمة أثناء الدرس، وتشمل هذه الأدوات الكتب والأدوات الكتابية بالإضافة إلى كتاب المواد الخاصة باللغة العربية وفقاً للمناهج المحددة .

كما أن النتائج التي تم جمعها من الوثائق تدعم نتائج المقابلة والملاحظات السابقة، حيث أن القواعد المطبقة تتماشى مع الانضباط في المعهد، مثل الانضباط في دخول الصف الذي تنظمه إدارة شؤون الطلاب، والانضباط في استخدام اللغة العربية الذي تنظمه قسم احياء اللغة في المعهد، حيث ينص على "يجب على جميع الطلاب استخدام اللغة الرسمية في المعهد، وهي اللغة العربية والإنجليزية، خلال الأنشطة اليومية⁸⁸." ومع ذلك، لوحظ في الملاحظات أن المعلم لم يذكر هذه القواعد على اللوح أو على جدران الصف.

ب. تطوير إجراءات الصف للأنشطة الروتينية المختلفة

وبعد تحديد القواعد، يقوم المعلم بتطوير إجراءات الصف للأنشطة الروتينية المختلفة. تساعد الإجراءات الواضحة الطلاب في معرفة ما يجب عليهم فعله في كل درس.

^{88 88} وثائق نظام المعهد من قسم احياء اللغة

كما يتم تنظيم إجراءات الصف بشكل منهجي. و ذلك من نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، حيث قال⁸⁹:

"نحن نطور إجراءات للأنشطة الطلابية أثناء الدرس لتنظيم سير الأنشطة التعليمية بشكل أكثر تنظيماً. تشمل هذه الإجراءات طريقة بدء الدرس، تقديم المواد، استخدام الوسائط التعليمية، الواجبات، ووقت الانتقال بين الأنشطة."

توضح نتائج المقابلة أن الإجراءات تلعب دوراً مهماً في تنظيم سير الأنشطة التعليمية بشكل تقني ومنظم. وإذا تم تطبيق إجراءات الصف بشكل مثالي، فسيكون وقت التعلم أكثر كفاءة. تشمل الإجراءات المذكورة الخطوات التي يتبعها معلم اللغة العربية أثناء سير الدرس. وقد دعمت نتائج الملاحظات هذا، حيث أظهرت أن الإجراءات المطبقة تشمل⁹⁰:

١. **طريقة بدء الدرس**: بدأ المعلم الدرس بتوجيه التحية وفتح محادثة بسيطة مثل السؤال عن المادة أو حال الطلاب عربية، "أيها الطلبة، كيف حالكم؟ ماذا درسنا الآن؟". وبعد ذلك، قرأ المعلم كشف الحضور للتحقق من حضور الطلاب أثناء الدرس.

٢. **تقديم المادة**: سأل المعلم الطلاب عن الواجب أو المادة التي تم تدريسها سابقاً كمنبه للمادة الجديدة. ثم قدم المعلم المادة الجديدة ويبدأ المناقشة مع الطلاب إذا كان هناك من لم يفهم المادة التي تم شرحها.

⁸⁹ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

⁹⁰ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٦، من الساعة ٠٧,٠٠ إلى ٠٩,٠٠

٣. استخدام الوسائط التعليمية: في تعليم اللغة العربية، استخدم المعلم وسائط مختلفة لكل مهارة لغوية يتم تدريسها. في مهارة الاستماع، قرأ المعلم النص باللغة العربية مباشرة أمام الطلاب. في مهارة التحدث أو الكلام، استخدم المعلم صوراً أو بطاقات حوارية، بينما في مهارة القراءة، استخدم المعلم الكتاب المدرسي أو الوحدات المطبوعة التي تتناسب مع المنهج الدراسي والمستوى التعليمي المحدد.

٤. جمع الواجبات: يلزم من الطلاب تسليم الواجبات وفقاً لنظامين: الواجبات التي يجب إتمامها خلال الحصة الدراسية، أو الواجبات التي يتم إنجازها في السكن ويجب إكمالها قبل الحصة التالية.

٥. إختتام الدرس: يُختتم الدرس بتقديم نصائح وتحفيز، ثم قراءة دعاء، وأخيراً التحية باللغة العربية.

٦. وقت الانتقال بين الأنشطة: استخدم المعلم إشارات لفظية مثل التعليمات باللغة العربية مثل "استمعوا" لإرشاد الطلاب للاستماع للمادة التي يقدمها المعلم، "افتحوا كتبكم" لإرشاد الطلاب لفتح الكتب، و"اكتبوا" لتوجيه الطلاب لكتابة المادة التي يكتبها المعلم على السبورة. كما يستخدم المعلم إشارات غير لفظية مثل التصفيق أو الضرب على الطاولة، أو العد التنازلي، أو الرموز البصرية على السبورة للانتقال بين الأنشطة.

أظهرت نتائج الملاحظات في تعليم اللغة العربية في الصف أن المعلم يحدد إجراءات خاصة مثل قراءة المفردات وحفظها قبل بدء الدرس. بالإضافة إلى ذلك، في مهارة التحدث، يقوم المعلم بتطبيق تدريبات محادثة بالتناوب بين الطلاب.^{٩١} تساعد هذه

^{٩١} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٧ يناير

الإجراءات الطلاب على فهم سير الأنشطة التعليمية بشكل أكثر وضوحاً، مما يجعل عملية التعلم أكثر توجيهاً.

بفضل هذه الانضباط، يمكن الاستفادة من وقت التعلم بشكل مثالي وتقليل احتمال حدوث اضطرابات أو عدم الانضباط في الصف. كما أن نتائج الوثائق، مثل دليل المعلم، تدعم نتائج المقابلة والملاحظات المتعلقة بخطوات المعلم في تدريس اللغة العربية، مثل كيفية بدء الدرس، تقديم المادة، وإغلاق الدرس.

ج. تعليم الطلاب القواعد والإجراءات

وقد تم توعية المعلم الطلاب بالقواعد والإجراءات الصفية، قبل تطبيقها من قبل الطلاب. كما قال معلم اللغة العربية في مقابله⁹²:

"في بداية العام الدراسي أو في اللقاء الأول، تم شرح القواعد والإجراءات التعليمية للطلاب بشكل واضح ومنظم. نعرض القواعد الصفية كجزء من عقد التعلم لكي يعرف الطلاب منذ البداية ما هو متوقع منهم في تعلم اللغة العربية، سواء من حيث السلوك، الحضور، أو كيفية المشاركة في الأنشطة الدراسية داخل الصف. يتم الشرح بلغة بسيطة."

وقد أكدت نتائج المقابلة مع الطلاب هذه النقطة، حيث قال أحد الطلاب⁹³:

"قبل تطبيق القواعد والإجراءات، قام المعلم بتوعيتنا بها في اللقاء الأول. تم شرح القواعد والإجراءات بشكل واضح وبسيط كعقد تعلم للطلاب."

⁹² مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

⁹³ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

قبل تطبيق القواعد والإجراءات، يقوم المعلم بتعليم الطلاب وتوعيتهم بالقواعد التي تم تحديدها بشكل واضح، منظم، وسهل الفهم في بداية الدرس. كما أن القواعد والإجراءات التي تم شرحها تُعتبر كعقد تعلم للطلاب مع المعلم، على أمل أن يفهم الطلاب النظام الذي سيُطبق من قبل المعلم في المستقبل، وبالتالي يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل كامل وفعال.

د. تقديم التعزيز والتغذية الراجعة

بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ القواعد والإجراءات الصفية بدعم من المعلم من خلال تقديم مثال يُتخذى به، حيث يسعى المعلم دائماً لاستخدام اللغة العربية أثناء التدريس وحضور الدروس في الوقت المحدد. كما يتضمن ذلك تدريب الطلاب على تطبيق القواعد، بالإضافة إلى تقديم التعزيز والتغذية الراجعة. كما أن البيئة المحيطة في المدرسة، التي تشدد على الانضباط على مدار الساعة، تدعم تطبيق هذه الإجراءات بشكل كبير. وقد ظهرت الملاحظات في الصف أن تطبيق القواعد والإجراءات يسير بشكل جيد. خلال عملية التعلم، كان بعض الطلاب يظهرون مسؤولية في اتباع الإجراءات التي تم تحديدها، مثل بدء الدرس بالتحية والدعاء باللغة العربية، والانتباه لشرح المعلم. رغم ذلك، كانت هناك بعض الحالات التي لم يلتزم فيها بعض الطلاب بالقواعد بشكل كامل، بسبب الإكراه⁹⁴.

وقد أكدت مقابلة مع أحد الطلاب هذا الوضع، حيث قال⁹⁵:

⁹⁴ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٧ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٩:٠٠.

⁹⁵ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى.

"نعم، نحن مسؤولون عن اتباع هذه القواعد لأن كل مخالفة لها عواقبها."

"القواعد التي تجربنا على تقديم مفردات قبل بداية الدرس ووجود بيئة تعليمية تستخدم اللغة العربية بشكل دائم تساعدني كثيراً. هذه القواعد جعلت لي هدفاً يومياً واضحاً. بما أن جميع الأصدقاء ملزمون باتباع نفس القواعد، فلم أشعر بالخجل من المحاولة، ومع مرور الوقت أصبحت معتاداً عليها."

وفي مقابلة أخرى مع طالب، ذكر⁹⁶:

"القواعد جعلتني أضطر لحفظ بعض الكلمات لأنني أخاف من العقوبة. أحياناً أتعرض للعقاب بسبب مخالفتي."

استناداً إلى نتائج المقابلة، قام الباحث بتصنيف الطلاب إلى نوعين في تعلم اللغة العربية. النوع الأول هو الطلاب المتميزون في تعليم اللغة العربية، وهم الذين يتعاملون مع تطبيق القواعد والإجراءات بشكل إيجابي، حيث توفر لهم هذه القواعد أهدافاً يومية واضحة. أما النوع الثاني فهو الطلاب الضعفاء في اللغة العربية، الذين يطبقون القواعد والإجراءات بسبب الإكراه وتجنب العقوبات الانضباطية.

أظهرت الملاحظات أيضاً أن المعلم يفرض عواقب على الطلاب الذين يخالفون القواعد، مثل توجيه اللوم أو فرض عقوبات مثل الوقوف، إخراج الطالب من الصف، طلب حفظ بعض المفردات، أو معاقبة الطالب بالوقوف تحت الشمس، إذا تحدث الطالب دون إذن أو لم يركز في الأنشطة التعليمية أو لم يُنجز الواجبات في الوقت المحدد. وهذا

^{96 96} مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى.

يوضح أن القواعد والإجراءات لا تقتصر على كونها قوانين نظرية، بل يتم تنفيذها عملياً في الأنشطة اليومية داخل الصف⁹⁷.

هـ. إجراء التقييم والتعديل المستمر

في تطبيق القواعد والإجراءات الصفية، توجد بعض التحديات مثل اختلاف الشخصيات والخلفيات الثقافية للطلاب، وكذلك تفاوت مستويات الانضباط بينهم. ولذلك، يقوم المعلم بإجراء تقييم دوري لفعالية القواعد المطبقة وتعديلها بما يتناسب مع ظروف الصف. وقد تم تأكيد ذلك في مقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، حيث قال⁹⁸:

"يقوم المعهد بمراجعة وتحديث القواعد والإجراءات التعليمية للغة العربية بشكل دوري من خلال التقييمات المنتظمة، واستقبال ملاحظات المعلمين، والتعديل وفقاً للتطورات المناهج الدراسية، بالإضافة إلى إعادة التوعية؛ وتكون التحديثات غير منتظمة."

كما ظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية نفس النقطة⁹⁹:

"أحياناً يتم مراجعة القواعد لتعديلها إذا شعر الطلاب بالإزعاج، على سبيل المثال في وقت تسليم الواجبات."

⁹⁷ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٧ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٩:٠٠.

⁹⁸ المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨:٠٠-٠٩:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى

⁹⁹ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى

تشير نتائج المقابلة إلى أن القواعد والإجراءات التي تم تحديدها يمكن أن تخضع للتقييم وإعادة التعديل في التطبيق. كما يتم تعديل القواعد والإجراءات وفقاً للخلفية الثقافية والانضباط الخاص بالطلاب.

لضمان تطبيق القواعد والإجراءات الصفية بشكل مستمر من قبل المعلمين، تقوم المؤسسة بوضع سياسة بشأن قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين في التدريس، وكذلك إعداد المواد التعليمية الموحدة. كما تقوم المؤسسة بتنظيم إشراف دوري على المعلمين من خلال إجراء دروس مصغرة (Modul Ajar) قبل أن يبدأ المعلمون الدروس، بالإضافة إلى مراقبة الصفوف بشكل منتظم وتقديم التوجيه المستمر للمعلمين. وقد تم تأكيد ذلك في المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية حيث قال¹⁰⁰:

"قام مدير المعهد، ونائب المدير للشؤون الأكاديمية، وبعض المعلمين بالتكليف بمراقبة الصفوف بشكل مباشر لمتابعة مدى التزام معلمي اللغة العربية بتطبيق القواعد والإجراءات بشكل مستمر. ثم يتم استخدام نتائج الملاحظات كجزء من عملية التقييم والتوجيه."

ومن نتائج المقابلة أعلاه استنتج الباحث، أن هؤلاء مشايخ المعهد يقومون بمتابعة منتظمة لمراقبة ما إذا كان معلمو يطبقون القواعد والإجراءات بشكل مستمر، وتستخدم نتائج الملاحظات كجزء من عملية التوجيه، وليس فقط كأداة لتقييم الأداء الإداري.

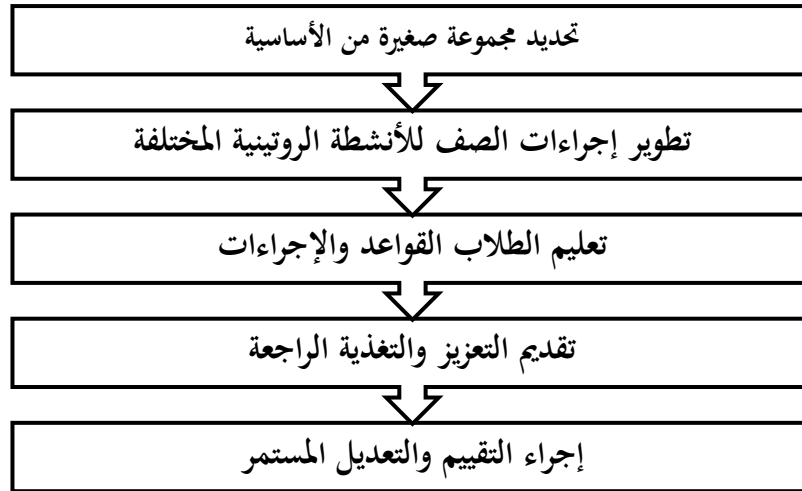
علاوة على ذلك، تدعم الوثائق نتائج المقابلات والملاحظات. تشمل الوثائق مثل لائحة النظام الداخلية للمعهد، والمنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية، ودليل المعلم على التأكيد على الالتزام بالقواعد والإجراءات الصفية. كما يوضح دليل المعلم إجراءات المعلم

¹⁰⁰ مقابلة مع وكيل المدير لشؤون المنهج، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨-٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأثرية تولىه، مالوكو الوسطى

في تنظيم الدروس. كما تتضمن الوثائق خطوات الأنشطة التعليمية بشكل منهجي، بدءاً من الأنشطة التمهيديّة، مروراً بالأنشطة الرئيسية، وحتى الأنشطة الختامية، مما يعكس تطبيق الإجراءات الصفية بشكل منظم¹⁰¹. المعلم لا يقتصر على تقديم القواعد بشكل لفظي فقط، بل يظهر أيضاً سلوكاً منضبطاً وحازماً في تطبيق النظام داخل الصف.

تُطبق القواعد والإجراءات الصفية في تدريس اللغة العربية في معهد دار القرآن الأنوريّة توليهو بشكل منهجي ومنظم من قبل المعلمين بناءً على سياسات المعهد. القواعد الواضحة، إلى جانب الإجراءات التعليمية المفصلة، تهدف إلى خلق بيئة صفية منظمة وملائمة، مما يعزز فعالية عملية التعليم والتعلم. على الرغم من وجود تحديات مثل اختلاف الشخصيات ومستويات الانضباط بين الطلاب، فإن جهود التقييم، والإشراف، والتوجيه المستمر للمعلمين تساعد في الحفاظ على الاستمرارية في تطبيق هذه القواعد.

رسم رقم ١، ٤ : الخطوات تطبيق قواعد وإجراءات الصف



¹⁰¹ وثائق خطة تدريس للمعلم

المبحث الثاني: تطبيق تدخلات الانضباط الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية توليهو مالوكو الوسطى

أحد الجوانب الحاسمة في إدارة الصف هو تطبيق تدخلات الانضباط، وهي الخطوات التي يتخذها المعلم للتعامل مع سلوك الطلاب غير الموافق للقواعد، بالإضافة إلى الحفاظ على النظام أثناء سير الدرس. في سياق تدريس اللغة العربية في الصف، يصبح إدارة الانضباط أمراً بالغ الأهمية لأنه يلعب دوراً في خلق بيئة تعليمية منظمة، مناسبة، وموجهة. دون وجود تحكم فعال في الانضباط، فإن الأنشطة التعليمية مثل إتقان المفردات، تدريب القراءة، أو ممارسة المحادثة يمكن أن تتعطل بسبب سلوك الطلاب الذين لا يركزون، أو ينتهكون القواعد، أو لا يحترمون وقت الدراسة.

طبق معهد دار القرآن الأنورية عدة خطوات لدعم تطبيق الانضباط، حيث أوضح مدير المعهد في مقابلة قائلاً^{١٠٢}:

"الخطوة التي تطبقها المؤسسة هي تحديد سياسات وقواعد واضحة تتعلق بانضباط الطلاب. القواعد تكون ثابتة وتنطبق على جميع المواد الدراسية، بما في ذلك اللغة العربية. كما تقدم المؤسسة الدعم الهيكلي والإداري للمعلمين، من خلال إعداد دليل لمعالجة المخالفات الانضباطية من قبل المعلمين، والمرشدين التربويين، والمعلمين المتخصصين."

وقد أكدته معلم اللغة العربية في المقابلة حيث قال^{١٠٣}:

^{١٠٢} مقابلة مع مدير المعهد، بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

^{١٠٣} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

"عند تطبيق الإجراءات الانضباطية في صف اللغة العربية، يعتبر دليل المؤسسة والاتفاقيات المعتمدة مرجعاً لنا. كما نلتزم بلائحة المعهد والقواعد الصفية التي تم الاتفاق عليها مسبقاً."

تشير نتائج المقابلة إلى أن المعهد يحدد سياسات وقواعد واضحة تتعلق بانضباط الطلاب، وتشمل الانضباط داخل الصف. كما أن هذه القواعد ثابتة وتطبق على جميع المواد الدراسية بما في ذلك اللغة العربية. كما يتم تقديم الدعم الهيكلي والإداري للمعلمين لمساعدتهم في فرض الانضباط. وتدعم الوثائق مثل لائحة الانضباط للطلاب هذه النتائج. في هذا السياق، تشارك المؤسسة مختلف الأطراف المعنية في المعهد مثل قسم شؤون الطلاب، قسم المناهج، ومجلس المعلمين. كما تقدم المؤسسة دعماً هيكلياً وإدارياً للمعلمين من خلال إعداد دليل لمعالجة المخالفات الانضباطية، وآلية للتقارير، وإجراءات متابعة تشمل المعلمين المتخصصين، وولي أمر الطالب، ومدير المدرسة. كما تلعب المؤسسة دوراً في بناء ثقافة مدرسية ملائمة وتربوية دينية.

كانت تدخلات الانضباط الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية توليها، يتخذ المعلم عدة خطوات منظمة ومنهجية، وهذا يتماشى مع نتائج المقابلة مع معلم المادة، حيث قال¹⁰⁴:

"نحن نضع خطوات منظمة لتطبيق القواعد في التعليم؛ هذه الخطوات تشمل وضع تسلسل هرمي للانضباط، والاتصال الواضح، وتوثيق ومراقبة الإجراءات."

¹⁰⁴ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية توليها، مالوكو الوسطى

استناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، يخلص الباحث إلى أن الخطوات التي يطبقها معلم اللغة العربية في تطبيق التدخلات الانضباطية الصفية تشمل فيما يلي:

أ. إعداد تسلسل العقاب

أظهرت نتائج المقابلة مع نائب المدير الأكاديمي أن المعلمين يقومون بإعداد عقاب لسلوك الطلاب المخالفين تبدأ من المخالفات البسيطة وصولاً إلى المخالفات الأكثر خطورة. تشير نتائج المقابلة إلى أن نوع العقاب المطبقة في حال حدوث انتهاك للقواعد والانضباط يشمل التوجيه الشفهي، تقديم النصائح، وفرض العقوبات.

وقد يتماشى ذلك مع نتائج المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية الذي قال¹⁰⁵:

"المؤسسة لديها سياسة ودليل مكتوب يتعلق بتطبيق الانضباط ومعالجة مخالفات الطلاب في التعليم. يشمل هذا الدليل المكتوب العديد من الجوانب المهمة، مثل أنواع المخالفات الانضباطية وكذلك مراحل معالجتها بدءاً من التوجيه الشفهي، والتوجيه، وفرض العقوبات، وصولاً إلى إشراك المعلم المسؤول وولي أمر الطالب في حال تكرار المخالفة."

كما أظهرت المقابلة مع معلم المادة أن التدخلات الانضباطية تتم بشكل حازم وعلمي. حيث قال المعلم¹⁰⁶:

¹⁰⁵ المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨-٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى

¹⁰⁶ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى

"عندما تظهر علامات عدم الانضباط، أول إجراء أتخذه هو توجيه اللوم مباشرة للطالب، تذكيره بقواعد الصف، تقديم النصائح، وكذلك فرض العقوبات العلنية واستخدام الأسلوب الشخصي إذا استمرت المخالفات."

تشمل أشكال التدخلات المطبقة التوجيه الشفهي، تقديم النصائح، تكليفات إضافية مثل حفظ المفردات وكتابة الجمل باللغة العربية بشكل متكرر. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً عقوبات جسدية مثل الوقوف، أو التعرض للشمس، أو تمارين الضغط، وغيرها. كما يطبق المعلم أسلوباً شخصياً مع الطلاب الذين يكررون المخالفات. أما العقاب العلنية فهي تهدف إلى أن تكون بمثابة مثال للطلاب الآخرين لتجنب الوقوع في نفس المخالفات. يدعم ذلك ما تم ملاحظته أثناء العملية التعليمية حيث أن المعلم غالباً ما يقوم بتوجيه اللوم للطلاب الذين يخالفون القواعد والانضباط. كما يفرض على الطلاب الذين يكررون المخالفات عقوبات مثل الوقوف في مكانهم أو الوقوف أمام الصف¹⁰⁷.

تتفاوت تدخلات الانضباط حسب درجة المخالفة التي ارتكبتها الطالب، حيث تُعالج المخالفات البسيطة مثل عدم استخدام اللغة العربية، قلة الانتباه، التأخير، أو عدم اتباع التعليمات من خلال التوجيه والنتائج التعليمية مثل الواجبات الإضافية أو التدريبات الكتابية. بينما تُعالج المخالفات الخطيرة مثل الإزعاج في الصف، السلوك غير اللائق، الغش، أو مغادرة الصف دون إذن من خلال إجراءات أكثر حزمًا مثل التوجيه، العقوبات الجسدية، أو إخراج الطالب من الصف. أما المخالفات المتكررة أو الخطيرة فتُعالج بشكل أكثر شمولية من خلال التوجيه الشخصي بمشاركة المعلم المسؤول، والمرشد التربوي، وولي الأمر، كما يتم تسجيل المخالفة في سجل المخالفات للطالب.

¹⁰⁷ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٨ يناير

ب. التواصل الواضح مع الطلاب

قبل تطبيق العواقب على الطلاب، يقوم المعلم بالتواصل مع الطلاب حول العواقب التي ستطبق في حال حدوث أي مخالفة، منذ بداية الدرس. وبالتالي، عند حدوث مخالفة للقواعد، يكون الطلاب قد فهموا العواقب التي سيواجهونها إذا انتهكوا القواعد المحددة. يتماشى ذلك مع نتائج المقابلة مع الطلاب، حيث قال أحد الطلاب¹⁰⁸:

"قبل تطبيق العواقب، شرح المعلم القواعد والإجراءات في بداية الدرس مع توضيح العواقب المترتبة على كل مخالفة."

كما أظهرت المقابلة مع معلم المادة نفس النقطة، حيث قال¹⁰⁹:

"أشرح أن هذه العواقب تهدف إلى التربية وتحسين السلوك، وليس مجرد العقاب. كما أربطها بالقيمة الخاصة بالمسؤولية وأهمية الانضباط في التعلم، لكي يفهم الطلاب معناها كجزء من عملية التعلم."

استنادًا إلى النتائج أعلاه، يمكن استنتاج أن هذه الممارسة تظهر نهج المعلم الوقائي والتعليمي. فالتواصل الواضح حول العواقب من البداية يجعل الطلاب يفهمون القواعد ويقلل من فرص حدوث نزاعات، وعندما تحدث المخالفة، لا تُعتبر العواقب عقوبة أحادية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأكيد على أن العواقب تهدف إلى التربية يظهر التوجه نحو تشكيل الشخصية، وليس مجرد التحكم في السلوك. ومع ذلك، تبقى فعالية هذا النهج

¹⁰⁸ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى.

¹⁰⁹ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى.

معتمدة على التزام المعلم وطريقة تقديمه لهذه العواقب لضمان أن القيم مثل الانضباط والمسؤولية تُترجم بشكل فعال في سلوك الطلاب.

في تطبيق تدخلات الانضباط، لا يقتصر الأمر على التواصل مع الطلاب فقط، بل يجب أيضاً إشراك أولياء الأمور. كما ظهرت هذه النتائج في المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، حيث قال¹¹⁰:

"المؤسسة لديها دليل مكتوب يتضمن مراحل التعامل مع الانضباط بدءاً من التوجيه الشفهي، والإرشاد، وفرض العقوبات، وصولاً إلى إشراك المعلم المسؤول وولي أمر الطالب في حال تكرار المخالفة."

استناداً إلى نتائج المقابلة، يمكننا معرفة أن المؤسسة تمتلك دليلاً مكتوباً يتعلق بمعالجة الانضباط، ويشمل التواصل مع أولياء الأمور عندما يتم تكرار المخالفة.

وفي تطبيق الانضباط داخل الصف، يفضل المعلم استخدام نهج حوارى. بعد توجيه اللوم للطلاب الذين يخرقون القواعد، يشرح المعلم الخطأ الذي ارتكبه الطالب ثم يفرض العقوبة بناءً على درجة المخالفة ويقدم توجيهات بشأن السلوك الذي كان يجب أن يظهره الطالب. وهذا يتماشى مع نتيجة الملاحظة أثناء الدرس حيث ظهر: "١١١" عند فرض العواقب، يشرح المعلم الخطأ الذي ارتكبه الطالب ويخبره بما يجب فعله بدلاً من ذلك."

¹¹⁰ المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨-٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

¹¹¹ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٩ ديسمبر

٢٠٢٦، من الساعة ٩،٣٠ إلى ١١،٣٠

يساعد هذا النهج الطلاب على فهم العواقب المترتبة على تصرفاتهم، مما يوفر تأثيراً رادعاً ويدفعهم إلى تحسين سلوكهم في متابعة درس اللغة العربية. ونتيجة لذلك، يشعر الطلاب بالخوف من تكرار المخالفات المماثلة. تدخلات الانضباط في تدريس اللغة العربية لا تعمل فقط على التحكم في سلوك الطلاب خلال الأنشطة التعليمية في الصف، بل تشكل أيضاً قاعدة لفرض النظام والالتزام داخل البيئة الدراسية.

ج. تسجيل ومراقبة سلوك الطلاب

كان المعلم قام بتوثيق المخالفات التي ارتكبها الطلاب. كما راقب ردود الفعل التي قدمها الطلاب لتقييم فعالية التدخلات الانضباطية التي تم تطبيقها. تم تسجيل الطلاب الذين ارتكبوا مخالفات وإدراجهم في قائمة المخالفين. كما تم تطبيق العقوبات بشكل علني لكي تكون عبرة للطلاب الآخرين ولتحفيزهم على تجنب المخالفات نفسها. تعزز نتائج المقابلة مع أحد الطلاب الذين ينتمون إلى الفئة الضعيفة في تعلم اللغة العربية الرأي المذكور من المعلم حول توثيق تطبيق الانضباط داخل الصف¹¹²:

"أعاقب كثيراً عندما لا أتكلم باللغة العربية أو لا أنجز الواجبات. وقد تم التواصل معنا بشأن العواقب هذه مسبقاً. كما يقوم المعلم بتسجيل المخالفات التي ارتكبها أنا وزملائي."

في ملاحظات الباحث، يُعتبر الطلاب الذين ينتمون إلى الفئة الضعيفة هم أولئك الذين لا يمتلكون هدفاً محدداً في تعلم اللغة العربية ويرون القواعد والإجراءات كنوع من الإكراه. وقد أشار هؤلاء الطلاب إلى أنهم قد تم توعيتهم مسبقاً من قبل المعلم حول

¹¹² مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

انضباط الصف والعواقب المترتبة على المخالفات. كما يُسجل المعلم المخالفات التي يقوم بها الطلاب مثل عدم تسليم الواجبات أو التأخير في الحضور إلى الدرس.

تدعم نتائج الوثائق مثل سجل المخالفات الخاصة بالطلاب ونتائج الملاحظات الميدانية المتعلقة بالعقوبات التي يفرضها المعلم على الطلاب الذين يخرقون الانضباط في الدروس، الرأي الذي تم ذكره سابقاً¹¹³.

وفي الممارسة العملية، يقوم المعلم بتطبيق العواقب على المخالفات التي يرتكبها الطلاب. كل فئة من المخالفات لها عواقب محددة، رغم أنه في التطبيق لا يزال هناك نقص في الاتساق بسبب الطبيعة العاطفية التي تحدث بشكل لحظي. وقد تم تأكيد ذلك من خلال الملاحظة¹¹⁴:

"في المخالفات نفسها، العواقب التي يطبقها المعلم على المخالفين ليست متساوية. في بعض الأحيان يوبخ المعلم الطالب الذي يخالف، وأحياناً لا يفعل."

كما أكد نتائج المقابلة مع الطلاب ما تم ملاحظته¹¹⁵:

"كان معلم اللغة العربية غالباً ما يطبق القواعد والانضباط بشكل غير متسق على جميع الطلاب. هناك طلاب يتم توبيخهم فوراً عندما يخالفون القواعد، بينما يتم تجاهل آخرين رغم أنهم يرتكبون نفس المخالفة."

¹¹³الوثائق سجل المخالفات الخاصة بالطلاب

¹¹⁴ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنثوية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٨ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٩،٣٠ إلى ١١،٣٠

¹¹⁵ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

القرآن الأنثوية توليهو، مالوكو الوسطى

تشير نتائج المقابلة والملاحظة إلى نقص في اتساق المعلم في تطبيق الانضباط على الطلاب. أحد العوامل التي تؤثر على هذا النقص في الاتساق هو مشاعر المعلم عندما يواجه الطلاب الذين يكررون المخالفات.

تشير نتائج المقابلة مع الطلاب إلى أن التوبيخ والعقوبات غالبًا ما تكون علنية¹¹⁶:

"عادةً ما يوبخنا المعلم شفهيًا. كما تُفرض التوبيخات والعقوبات أمام زملاء الصف لكي تكون عبرة للآخرين وغالبًا إذل خلف أحد الطالب القواعد الصفية، عقب المعلم الطالب المخالف وزميله في الصف. بالإضافة إلى ذلك، يفرض المعلم عقوبات معينة." فيما يتعلق بزملائي، فهم يلتزمون بالقواعد خوفًا من العقاب من المعلم."

من خلال نتائج المقابلة، يمكن استنتاج أن أشكال العقوبات التي يفرضها المعلم على الطلاب متنوعة وغالبًا ما تكون علنية وجماعية، من خلال توبيخ الطالب أمام الجميع بسبب السلوك السلبي الذي تكرر من الطالب. بعد تطبيق العواقب، يقوم المعلم بتقديم النصائح، ويكرر شرح العواقب المترتبة على كل مخالفة من أجل منع حدوث المخالفات الأخرى. هذا يتماشى مع ما تم ملاحظته أيضًا في الملاحظة. تختلف استجابة الطلاب بعد التوبيخ، فمنهم من يقبل ذلك برحابة صدر، بينما يظهر آخرون علامات عدم القبول تجاه العقوبة التي تم فرضها.

نمط تطبيق الانضباط هذا يسهم في خلق بيئة تعلم غير ملائمة في دروس اللغة العربية. يصبح الطلاب خائفين من ارتكاب الأخطاء، بل إن بعضهم يختار أن يكون غير نشط ويتجنب طرح الأسئلة أو تقديم الآراء خلال عملية التعلم. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج الملاحظة التي أظهرت أن الطلاب يشعرون بالحرج عند التفاعل مع المعلم بعد

¹¹⁶ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

فرض العقوبة. كما تدعم نتائج المقابلة مع الطلاب الذين ينتمون إلى الفئة الضعيفة في تعلم اللغة العربية ما تم ملاحظته،^{١١٧} حيث أن الطلاب يشعرون بالخلج تجاه المعلم، ويتجنبون المحاولة خوفاً من ارتكاب أخطاء، ويتعدون عن التفاعل مع المعلم. الطلاب الذين ينتمون إلى هذه الفئة لديهم خلفية تعليمية منخفضة في تعلم اللغة العربية ويستجيبون للقواعد كإكراه خوفاً من تدخلات الانضباط.

بالإضافة إلى فرض العقوبات على الطلاب الذين يظهرون سلوكاً سلبياً، تظهر نتائج الملاحظات أن المعلم أيضاً يقدم التقدير للسلوك الإيجابي للطلاب.^{١١٨} وأظهرت نتائج الملاحظة أن شكل التقدير الذي يقدمه المعلم للطلاب غالباً ما يكون لفظياً. على سبيل المثال، إذا أجاب أحد الطلاب على سؤال بشكل صحيح، سيستجيب المعلم قائلاً: "أحسن، أشيرك بالبناء..." في بعض الحالات، يُقدم المعلم أيضاً هدايا كتقدير للطلاب الذين يظهرون أداءً جيداً أو سلوكاً إيجابياً. ويُعتبر هذا جزءاً من جهود المعلم لبناء علاقة إيجابية مع الطلاب ومنع المخالفات.

تدعم ممارسات التدخل الانضباطي في تعليم اللغة العربية قدوة المعلم كأُسوة حسنة. يُطلب من المعلم ألا يقتصر على تطبيق القواعد شفهيًا، بل يجب عليه أيضاً أن يُظهر سلوكاً منضبطاً، وحازماً، ومتسقاً في سلوكاته اليومية داخل الصف. تهدف هذه القدوة إلى تعزيز القيم الانضباطية في الطلاب بحيث يلتزمون بالقواعد ليس خوفاً من العقوبة فقط، بل وعياً بأهمية الانضباط في تعلم اللغة العربية. على الرغم من ذلك، في الممارسة العملية، لا يظهر بعض المعلمين سلوكاً منضبطاً بشكل كامل، حيث يتم تأخير حضورهم أو عدم

^{١١٧} مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

القرآن الأنثورية توليهو، مالوكو الوسطاى

^{١١٨} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنثورية توليهو، مالوكو الوسطاى، بتاريخ ١٨ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٩،٣٠ إلى ١١،٣٠

اتساقهم في تطبيق العواقب. وقد تم تأكيد ذلك في نتائج الملاحظة الخاصة بحضور المعلمين¹¹⁹.

يقوم المعلم بتقييم دوري لأشكال التدخلات الانضباطية المطبقة، ويقوم بتعديلها بما يتناسب مع إرشادات المؤسسة، وظروف الصف، واحتياجاته. غالبًا ما يتم تعديل استراتيجيات التدخل الانضباطي لأن الطريقة السابقة تعتبر غير فعّالة ولم تُعْطِ نتائج ملموسة. ومع ذلك، يتم هذا التعديل بشكل عفوي ودون تخطيط مسبق. ويتمشى هذا مع نتائج المقابلة مع المعلم اللغة العربية، حيث قال¹²⁰:

"غالبًا ما يتم تغيير استراتيجيات التدخل الانضباطي لأن الطريقة السابقة لم تكن فعّالة ولم تؤدي إلى نتائج ملموسة. عادةً ما يتم تعديلها بشكل عفوي دون تخطيط مسبق."

وتدعم الملاحظات هذه النتائج، حيث يُلاحظ أن بعض الطلاب يُعاقبون فورًا عند مخالفة القواعد، بينما يُترك الآخرون رغم أنهم ارتكبوا نفس المخالفة.^{١٢١} بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن العواقب العفوية تؤدي إلى نقص في اتساق المعلم في تطبيق الانضباط.

¹¹⁹ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٨ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٩،٣٠ إلى ١١،٣٠

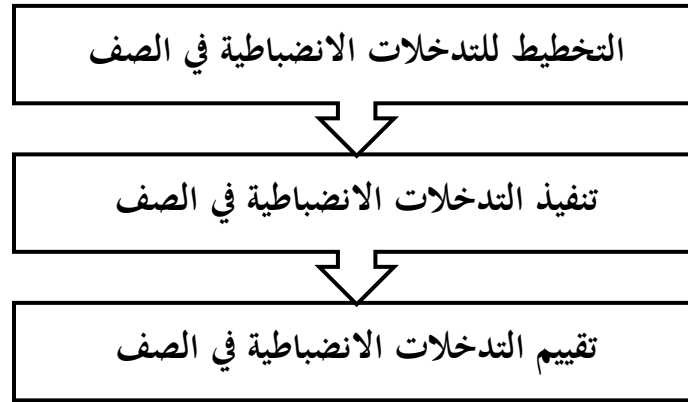
¹²⁰ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة

المعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

^{١٢١} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ١٨ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٩،٣٠ إلى ١١،٣٠

رسم رقم ٢، ٤ : الخطوات لتدخلات الانضباط الصفية



بشكل عام، يتم تقسيم التدخلات الانضباطية في تدريس اللغة العربية في معهد دار القرآن الأنورية إلى ثلاث مراحل هي: التخطيط، والتنفيذ التدريجي، والتقييم:

١. التخطيط للتدخلات الانضباطية في الصف : يتم التخطيط بشكل منهجي ومنظم

لوضع القواعد والعواقب. يحدد المعلم تسلسل العواقب بناءً على درجة المخالفة، بدءاً من التوجيه الشفهي، تقديم النصائح، تكاليف إضافية مثل حفظ المفردات وكتابة الجمل باللغة العربية، وصولاً إلى العقوبات الجسدية الأكثر صرامة. يتم توعية الطلاب بالقواعد والعواقب بوضوح منذ بداية الدرس حتى يفهم الطلاب السلوك المتوقع منهم.

٢. تنفيذ التدخلات الانضباطية في الصف : يتم تطبيق التدخلات بشكل تدريجي،

وملائم، وحواري بناءً على درجة المخالفة. يتم التعامل مع المخالفات البسيطة من خلال التوجيه المباشر والنصائح، بينما يتم التعامل مع المخالفات المتكررة أو الأكثر خطورة من خلال تكاليف إضافية، التوجيه الشخصي، العقوبات الجسدية العلنية، وتسجيل الطلاب في قائمة المخالفين.

٣. تقييم التدخلات الانضباطية في الصف : يتم التقييم بشكل مستمر من خلال تسجيل ومراقبة سلوك الطلاب. يقوم المعلم بتوثيق كل مخالفة ومراقبة استجابة الطلاب للعواقب المطبقة لتقييم فعالية التدخلات، حيث يتم استخدام كل مخالفة كمرجع لتحديد العواقب المناسبة.

المبحث الثالث: العلاقة بين المعلم والطلبة في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

إن العلاقة بين المعلم والطلبة تُعدّ من العناصر الأساسية في إدارة الصف، لأنها تؤثر مباشرة على دافع التعلم والانضباط والمشاركة الفعّالة للطلاب في عملية التعليم. وعندما يستطيع المعلم خلق جو الاحترام، ويتميز بالتواصل الفعّال والدعم المستمر، يشعر الطلاب بالاهتمام وبالتالي يكون لديهم دوافع أكبر للالتزام بالقواعد والإجراءات أو بالمشاركة في الأنشطة التعليمية مثل ممارسة المفردات، والقراءة، والمحادثة بشكل نشط. على العكس، إذا كانت العلاقة بين المعلم والطلاب ضعيفة، فإن تنفيذ العملية التعليمية وتطبيق الانضباط قد يؤدي إلى مقاومة أو رفض من الطلاب.

أظهرت نتائج المقابلات أن العلاقة بين المعلمين والطلاب في معهد دار القرآن الأنورية تُبنى من خلال نهج شخصي، وتواصل موجه، وقدوة المعلم في السلوكيات اليومية. كما أوضح مدير المعهد في مقابله قائلاً¹²²:

"أن المعهد لديه توجهات وسياسات تشجع على بناء علاقة جيدة بين المعلم والطلبة في العملية التعليمية. هذه العلاقة تُبنى من خلال نهج شخصي، وتواصل موجه، وقدوة المعلم في السلوكيات اليومية".

وقد أظهرت نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية حيث قال:¹²³

¹²² مقابلة مع مدير المعهد، بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

¹²³ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

" أن العلاقة الايجابية بين المعلم والطلاب يمكن أن تنمّي شعورًا متبادلاً بالثقة والراحة والانفتاح، مما يجعل الطلاب أكثر تحفيزًا للمشاركة الفعّالة في عملية التعلم."

وبناءً على نتيجتين المقابلتين أعلاه، استنتج الباحث أن معلم اللغة العربية مطالبون في الصف بفهم شخصية وخلفية كل طالب، ليتمكنوا من تقديم اهتمام خاص للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم أو في الانضباط. كما يُطلب من المعلم أن يشارك في التواصل الإيجابي، وتقديم التحفيز والتقوية الإيجابية للطلاب الذين يظهرون تقدماً، سواء في مهارات اللغة العربية أو في سلوكيات التعلم داخل الصف. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أن يكون قدوة للطلاب في كل أحوال.

يهدف هذا النهج إلى خلق جو تعليمي داعم، يعزز المشاركة النشطة لكل من الطلاب والمعلمين كأحد الشخصيات المركزية في الصف. ومن جهة أخرى، تقدم المؤسسة دعماً للمعلمين في التعاون، خصوصاً من خلال منتديات النقاش، لتبادل الاستراتيجيات في بناء علاقات إيجابية مع الطلاب. كما تؤكد المؤسسة أن دور المعلم لا يقتصر على نقل المادة العلمية فحسب، بل يشمل الإرشاد وفهم حالة واحتياجات وشخصية الطالب.

وأفاد معلم اللغة العربية في مقابله^{١٢٤}:

"الاستراتيجية التي نطبقها في بناء علاقة إيجابية بين المعلم والطالب هي إظهار القيادة الحازمة، وبناء التعاون والتواصل الذي يقدر الطالب، والاستجابة لاحتياجاته، والمساهمة في خلق تفاعل إيجابي".

^{١٢٤} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

واستناداً إلى نتائج المقابلات أعلاه، استنتج الباحث أن المعلم يقوم بتطبيق استراتيجيات ملموسة تمثل العلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب في تنفيذ تعليم اللغة العربية صفاً. وتشمل هذه الاستراتيجيات إظهار القيادة الحازمة من خلال تحديد معايير السلوك والتعلم منذ البداية، وفرض القواعد باستمرار، مما يجعل الصف منضبطاً وملائماً للتعلم. ومن ناحية أخرى، يبني المعلم التعاون من خلال الاهتمام، والانفتاح، والتقدير لتقدم الطلاب، والانتباه إلى احتياجات الطلاب الذين يعانون من صعوبات عاطفية أو ميل إلى السلوك السلبي. ويتم المحافظة على التواصل بأسلوب مهذب ومحترم، مصحوباً بتفاعلات إيجابية مثل الثناء الصادق والفكاهة المناسبة، بهدف خلق بيئة تعليمية ممتعة. لتوضيح الأمر، فصل الباحث ما يلي:

أ. إظهار القيادة الواضحة

في ما يتعلق بإظهار القيادة الواضحة، أشار معلم اللغة العربية في مقابله قائلاً¹²⁵:
 "نحن نلعب دور مُعطي التعليمات ومُتحكّم الصف، بينما يلعب الطلاب دور متلقي التوجيهات. نحن أيضاً نلتزم بتطبيق القواعد والاستجابة لمخالفات الطلاب بشكل متسق".

استناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، استنتج الباحث أن المعلم يلعب دور مُعطي التعليمات ومُتحكّم الصف، بينما الطلاب يتلقون التوجيهات. يجب أن تتوافق جميع الأنشطة في الصف مع تعليمات المعلم، وذلك بهدف تمكين المعلم من إظهار القيادة والصرامة والوضوح في التوقعات المتعلقة بسلوك الطلاب ومستواهم الأكاديمي. في تطبيق

¹²⁵ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

العقوبات التأديبية، يتم معاملة جميع الطلاب على قدم المساواة دون الأخذ في الاعتبار اختلاف ظروفهم. ومع ذلك، أظهرت نتائج الملاحظات أن المعلم غالبًا ما يطبق عقوبات مختلفة على نفس المخالفة¹²⁶.

كما أظهرت الملاحظات أن المعلم لا يوضح دائمًا سبب اتخاذ كل قرار تأديبي، حيث يتركز اهتمامه بشكل أكبر على تطبيق العقوبة على المخالفة^{١٢٧}. وقد أكدت مقابلات الطلاب هذا الاكتشاف، حيث صرح أحد الطلاب¹²⁸:

"عندما يفرض المعلم عقوبة تأديبية، لا يوضح سبب القرار التأديبي، وهذا يجعلني أحيانًا أقل فهمًا لهدف تطبيق العقوبة".

وقد تسبب هذا في شعور بعض الطلاب بعدم الراحة، بسبب اعتماد المعلم على نهج التهديد عند تطبيق الانضباط، رغم أن الهدف يظل تحسين سلوك الطلاب. يُظهر معلم اللغة العربية القيادة الواضحة من خلال دوره المركزي كمُعطي التعليمات ومتحكم الصف، بالإضافة إلى التزامه بتطبيق القواعد والتوقعات بشكل مستمر. ومع ذلك، لم يكن تنفيذ الانضباط مثاليًا تمامًا، حيث لوحظ وجود بعض التباين في تطبيق العقوبات وقلة توضيح أسباب القرارات التأديبية، مما أدى إلى شعور بعض الطلاب بعدم الفهم وعدم الراحة.

¹²⁶ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٦ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٩:٠٠

ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٦ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٩:٠٠

¹²⁸ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

ب. التعاون مع الطلاب

في التفاعل داخل الصف، يظهر المعلم عادة سلوكًا ودودًا وصبورًا، مع تواصل إيجابي ومنفتح بهدف بناء التعاون مع الطلاب. كما يُحيي المعلم الطلاب باحترام، ويقدم لهم تغذية راجعة على إنجازاتهم الإيجابية. ومع ذلك، في بعض الحالات، قد يقوم المعلم بتوبيخ الطلاب مباشرة وبنبرة حادة عند تكرار المخالفات، وهذا ما أكدته ملاحظات الميدان¹²⁹. يقوم معلم اللغة العربية أحيانًا بتحفيز الطلاب الذين يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، ليستمروا في المحاولة وعدم الاستسلام بسهولة. ينتمي هؤلاء الطلاب إلى فئة الطلاب الضعفاء الذين لم يدرسوا اللغة العربية في مدارسهم السابقة، وفقًا لما جاء في مقابلة مع المعلم¹³⁰:

"يعرض المعلم سلوكًا مبادرًا بالاهتمام بمشاكل الطلاب، ويجمع بين الحزم والانفتاح، ويتقدر الطلاب الذين يظهرون تغييرات إيجابية ويلتزمون بالقواعد والإجراءات بشكل جيد".

أما نتائج مقابلات الطلاب، فقد أظهرت:

"عادة ما نتلقى نصائح أو تحفيزًا عند مواجهة مشاكل شخصية، رغم أن بعض الطلاب لا يشعرون بالراحة الكاملة لمشاركة مشاكلهم مع المعلم".

استنادًا إلى نتائج المقابلات أعلاه، استنتج الباحث أن شكل التعاون الذي يقدمه المعلم للطلاب يتمثل في تقديم التحفيز عند مواجهة الطلاب لمشاكل، رغم أن بعض

¹²⁹ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٦ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٩:٠٠

¹³⁰ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى

الطلاب لا يزالون غير مرتاحين للتفاعل مع المعلم، خصوصاً عند الحديث عن مشاكلهم الشخصية. وبسبب نهج المعلم في التعامل مع المخالفات، يقوم أيضاً ببناء تواصل إيجابي ومنفتح، ويقدم تغذية راجعة على الإنجازات الإيجابية للطلاب، ويحثهم على المثابرة وعدم الاستسلام.

وأفاد الطلاب في مقابلاتهم¹³¹:

"اهتمام معلم اللغة العربية بالطلاب خارج أنشطة التعلم ممتاز. وبما أننا نقيم في بيئة المعهد دار القرآن مع المعلمين، غالباً ما تُقدم لنا شروحات إضافية حول اللغة العربية خارج ساعات الدرس".

واستناداً إلى ذلك، استنتج الباحث أن التفاعل بين المعلم والطلاب خارج الصف لا يزال منظماً بشكل جيد، نظراً لإقامة الطلاب والمعلمين في نفس البيئة على مدار ٢٤ ساعة. كما أظهرت الملاحظات أن الطلاب كثيراً ما يطرحون أسئلة حول اللغة العربية خارج ساعات الدرس، ويستجيب المعلم لها بسلوك إيجابي.

ج. التواصل الذي يُظهر الاحترام

وفي ممارسة تدريس اللغة العربية داخل الصف، يفتح المعلم الحصة بالتحية أو بسؤال الطلاب عن أحوالهم باستخدام اللغة العربية، بهدف بناء تواصل يُظهر الاحترام. ومع ذلك، غالباً ما لا يتم ذلك، ويرجع ذلك في بعض الحالات إلى تأخر المعلم في دخول الصف و أحياناً يركّز المعلم مباشرة على معاقبة الطلاب الذين يخالفون قواعد الصف عند

¹³¹ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنثوية تولىه، مالوكو الوسطى

أول دخول الصف. مما يقلل من دفء الجو الافتتاحي للحصة.^{١٣٢} وقد أكدت وثائق تسجيل وقت حضور المعلمين هذا الموقف^{١٣٣}.

كما أيدت مقابلات الطلاب هذه الملاحظة، حيث صرح أحدهم^{١٣٤}:

"تأخر المعلم عدة مرات في دخول الصف، مما جعل أجواء الحصة أقل دفئًا. وقد يصبح تفاعل الصف غير ملائم إذا تأخر المعلم".

بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك بعض الطلاب غير مركزين على شرح المعلم، ولم يلتزموا بالكامل بالتعليمات أثناء الأنشطة، حيث يقوم بعض الطلاب بالقيام بأنشطة قبل توجيه المعلم.

فيما يتعلق بإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم أو تقديم النقد في تعلم اللغة العربية، يمنح المعلم الطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وأسئلتهم، إلا أن تقديم النقد محدود جدًا. وقد أكد المعلم في مقابلة قائلاً^{١٣٥}:

"نحن نوفر للطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وأسئلتهم في تعلم اللغة العربية، ولكن تقديم النقد محدود جدًا. والهدف من ذلك هو أن يكون الطلاب

^{١٣٢} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولى، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٦، من الساعة ٠٧،٠٠ إلى ٠٩،٠٠.

^{١٣٣} وثائق تسجيل وقت حضور المعلمين

^{١٣٤} مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولى، مالوكو الوسطى

^{١٣٥} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولى، مالوكو الوسطى

أكثر نشاطًا وثقة بالنفس ويشعرون بالتقدير أثناء التعلم، مع الالتزام بالأسلوب المهذب".

وأكد الطلاب هذا أيضًا في مقابلاتهم، حيث قال أحدهم¹³⁶:

"عادة ما يساعدنا معلم اللغة العربية عندما نواجه صعوبة في فهم الدرس، من خلال فتح جلسات أسئلة وأجوبة، رغم أن بعض الطلاب لا يجرون على طرح الأسئلة".

كما أظهرت الملاحظات أن المعلم يفتح جلسات أسئلة وأجوبة أثناء عملية التعلم في الصف، إلا أن ليس كل الطلاب يجرون على طرح أسئلة بسبب الشعور بالخجل أو الحرج. استنادًا إلى ما سبق، استنتج الباحث أن جهود المعلم في بناء التواصل والتعاون مع الطلاب قد تم تنفيذها، لكنها لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل، بسبب وجود بعض العقبات المتعلقة بالالتزام بالتنفيذ، ومشاركة الطلاب، وانفتاح التفاعل داخل عملية التعلم، خاصة فيما يتعلق بعدم إتاحة النقد.

د. الوعي باحتياجات الطلاب

وقد يواصل معلم اللغة العربية جهوده لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم من خلال جلسات الأسئلة والأجوبة، رغم أن ليس كل الطلاب يجرون على المشاركة الفعّالة. وقد أكدت مقابلات الطلاب أن بعضهم يشعر بالخجل عند التفاعل. في إطار السلوك العادل، يسعى المعلم إلى معاملة جميع الطلاب بعدل، إلا أن الملاحظات العملية تشير إلى أن الاهتمام يميل أكثر إلى الطلاب الأكثر نشاطًا أو أولئك المصنفين

¹³⁶ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

كطلاب متفوقين في اللغة العربية. ويعزى ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب يمتلكون دافعاً قوياً لتعلم اللغة العربية، ولديهم خلفية تعليمية سابقة في اللغة العربية. وفقاً لمقابلات الطلاب¹³⁷:

"يحاول معلم اللغة العربية أن يكون عادلاً مع جميع الطلاب، لكن اهتمامه أثناء التعلم يميل أكثر إلى بعض الطلاب الذين يفهمون المادة بسهولة أكبر".

كما أكدت الملاحظات الميدانية ما جاء في المقابلات، حيث لوحظ أن المعلم يميل للوقوف في جانب معين من الصف أثناء تعليم اللغة العربية، وكذلك خلال جلسات الأسئلة والأجوبة،^{١٣٨} مما يؤدي إلى أن بعض الطلاب يكونون أقل تعرضاً للتوبيخ عند ارتكاب المخالفات.

عند حدوث المخالفات، يميل المعلم إلى توبيخ الطلاب مباشرة وتطبيق العقوبات عليهم، وتختلف شدة التوبيخ وفقاً لنوع الخطأ المرتكب. وأظهرت مقابلات الطلاب ما يلي¹³⁹:

"عادةً ما يوتّخ المعلم الطلاب عند ارتكاب خطأ مباشرة، وعند تكرار المخالفة، يطبق العقوبة أمام زملاء الصف".

استناداً إلى نتائج المقابلات أعلاه، استنتج الباحث أن التوبيخ الذي يقدمه المعلم للطلاب يتم بشكل علني، إذ يُنقل أمام الصف، وأحياناً يتضمن شكلاً من العقوبة

¹³⁷ مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

¹³⁸ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٦، من الساعة ٠٧,٠٠ إلى ٠٩,٠٠

¹³⁹ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٦، من الساعة ٠٧,٠٠ إلى ٠٩,٠٠

الجسدية. كما أظهرت الملاحظات أن المعلم غالبًا ما يطبق العقوبات التأديبية أمام الطلاب الآخرين، بهدف توجيه تحذير لهم لتجنب ارتكاب المخالفات نفسها¹⁴⁰.

وفي تعليم اللغة العربية، توجد أيضًا عدة عوامل تؤثر على التفاعل داخل الصف، مثل اختلاف شخصيات الطلاب، والخلفيات العائلية، ومستوى الدافعية والقدرات التعليمية المتفاوتة. بالإضافة إلى ذلك، أشار المعلم في مقابله إلى¹⁴¹:

"أكبر التحديات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في بناء علاقة إيجابية مع الطلاب هو اعتقاد بعض الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة، وهذا يؤثر على اهتمامهم ومشاركتهم في التعلم".

وفقًا لنتائج المقابلات، يعتقد بعض الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة، وعدم وجود دوافع واضحة لديهم أو أهداف محددة لدراسة اللغة العربية يؤثر على اهتمامهم ومشاركتهم في الصف. لذلك، يحتاج المعلم إلى بذل جهد أكبر لخلق جو ممتع، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم ليصبحوا أكثر نشاطًا وارتياحًا في عملية التعلم. ومن العوامل الأخرى المؤثرة ثقافة المدرسة القرآنية، التي تجعل المعلم شخصية ذات سلطة رئيسية، وبالتالي يميل الطلاب إلى الطاعة والحذر في تعاملهم مع المعلم.

تُظهر وثائق التعلم مثل وحدات التعليم وسجلات أنشطة الصف أن العلاقة بين المعلم والطلاب غالبًا ما تكون رسمية، مبنية على القواعد والأخلاقيات وواجبات الطلاب.^{١٤٢} وتشدد هذه الوثائق على أهمية احترام المعلم، والانضباط، والالتزام بالنظام

¹⁴⁰ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٥ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٠٧:٠٠ إلى ٠٩:٠٠

¹⁴¹ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة

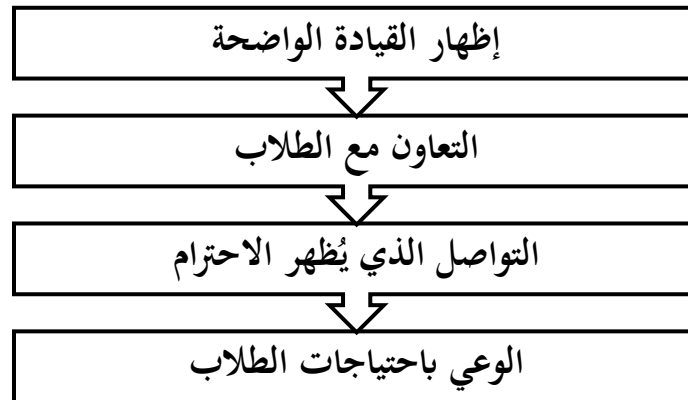
المعهد دار القرآن الأنورية تولىه، مالوكو الوسطى

^{١٤٢} وثائق وحدات التعليم

الصفّي. ويجعل التركيز القوي على الامتثال التفاعل داخل الصف أكثر توجّهاً نحو السيطرة على الصف مقارنة بتطوير مشاركة الطلاب. وبشكل عام، تبدو أجواء الصف منظمة ومحترمة، إلا أنه أحياناً يُلاحظ بعض الطلاب لا ينتبهون لشرح المعلم، أو ينامون في الصف، أو يمزحون مع زملائهم.

يهيمن المعلم على غالبية التواصل داخل الصف، حيث يتحدث الطلاب عادة عند طلب المعلم ذلك، ونادراً ما يعبرون عن آرائهم بشكل عفوي. ولا يزال نطاق إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم، أو مشاعرهم، أو صعوباتهم التعليمية محدوداً. وفي تدريس اللغة العربية، يظهر بعض الطلاب سلبين ويقتصرون على اتباع التعليمات الموجهة من المعلم. ويركز التفاعل الحاصل أكثر على الالتزام بالقواعد بدلاً من الحوار التفاعلي المتبادل. كما يتأثر هذا الوضع أيضاً بخوف الطلاب من ارتكاب أخطاء أو تلقي عقوبات تأديبية أو توبيخ أمام الآخرين.

رسم رقم ٣، ٤ : الاستراتيجية في بناء علاقة إيجابية بين المعلم والطالب



المبحث الرابع: محافظة المعلم على التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى.

إن فهم التهيئة الذهنية للمعلم على أنها الجاهزية النفسية التي تشمل المواقف، ونمط التفكير، والتوجهات لدى المعلم في إدارة الصف بحيث يسير تعليم اللغة العربية بشكل منظم وموجه وملائم. وتتجلى هذه التهيئة الذهنية في قدرة المعلم على الحفاظ على الوعي بالموقف تجاه المخالفات، والقدرة على التحكم في العواطف عند ظهور مختلف الاضطرابات خلال عملية التعلم. وتشكل هذه التهيئة الذهنية أساساً للمعلم لفهم ديناميات الصف، وتحديد الاستجابة المناسبة لسلوك الطلاب، وتهيئة بيئة تعلم منضبطة وذات معنى في تعليم اللغة العربية.

في ممارسات تعليم اللغة العربية، يتشكل التهيئة الذهنية للمعلم عادةً من خلال قدرته على التفاعل مع أنشطة الطلاب خلال العملية التعليمية، والقدرة على التحكم في ردود أفعاله العاطفية عند مواجهة أشكال مختلفة من سلوك الطلاب في الصف. في معهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى، تظهر جهود تعزيز التهيئة الذهنية للمعلمين بشكل غير مباشر غالباً عبر أنشطة التوجيه العام مثل اجتماعات هيئة التدريس، والتدريبات المتعلقة بالسلوك المهني خلال عملية التعليم. ومن خلال مراجعة الوثائق، لم يتم العثور بعد على دليل محدد صادر عن المؤسسة يتعلق بالتهيئة الذهنية للمعلم.

وأظهرت نتائج المقابلة مع مدير المعهد ما يلي:^{١٤٣}

ومن جهة السياسات المتعلقة بالمناهج الدراسية أو أنشطة الإشراف التعليمي في هذه المؤسسة، لم يتم اهتمام بالتهيئة الذهنية لمعلم بشكل واضح ومحدد بصورة خاصة. وغالباً ما يظهر الاهتمام بها بشكل تلقائي من خلال التوجيهات العامة للمعلمين

^{١٤٣} مقابلة مع مدير المعهد، بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة

المعهد دار القرآن الأنوارية توليهو، مالوكو الوسطى

حول السلوك المهني، وضبط النفس، والقدرة على التعامل مع سلوكيات الطلاب أثناء عملية التعلم".

وقد أظهرت مقابلة مع نائب مدير للشؤون الأكاديمي ما يلي: ^{١٤٤}

"في أنشطة الإشراف الأكاديمي، لم يُدرج بعد جانب التهيئة الذهنية أو الاستعداد العاطفي للمعلم كجزء محدد من التقييم. عادةً ما يركز الإشراف أكثر على تنفيذ عملية التعليم فيما يتعلق بالاستراتيجيات أو طرق التدريس وتطبيق المعلم لها".

استناداً إلى نتائج المقابلات والوثائق أعلاه، استنتج الباحث أن البرامج التي تهدف بشكل خاص إلى تطوير التهيئة الذهنية للمعلمين في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوريّة توليها لم تُنفذ بعد بشكل منهجي. ومع ذلك، فإن هذا المكوّن له دور بالغ الأهمية في مساعدة المعلمين على الاستجابة بسرعة وبدقة وبشكل متوازن للاضطرابات داخل الصف، دون الإضرار بسير عملية تعليم اللغة العربية.

ويقوم الباحث بعرض نتائج البحث المتعلقة بالتهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوريّة توليها من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ. وعي المعلم بالموقف الصفيّ

أظهرت نتائج المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية ما يلي: ^{١٤٥}

^{١٤٤} مقابلة مع وكيل المدير لشؤون المنهج، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨-٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنوريّة توليها، مالوكو الوسطا

^{١٤٥} المقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٠٨-٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنوريّة توليها، مالوكو الوسطا

"تتضح مؤشرات المعلم الذي يمتلك إعدادًا ذهنيًا جيدًا من خلال سلوكه الهادئ، وثقته بنفسه، وقدرته على التحكم في انفعالاته، واستجابته للمواقف الصفية".

استنادًا إلى هذه المقابلات، يستنتج الباحث أن وعي المعلم بالموقف الصفّي يتجلى في قدرته على معرفة وفهم الديناميات التي تحدث داخل الصف طوال عملية التعلم. وبحسب ملاحظات الباحث في الصف،^{١٤٦} يظهر المعلم جهدًا مستمرًا لمراقبة نشاط الطلاب من خلال مسح الصف بعينه ووضع جسده بطريقة تمكنه من الوصول إلى كل مناطق الصف، مما يجعل الطلاب يشعرون أن كل نشاط يقومون به تحت إشراف اهتمام المعلم. إلا أنه أحيانًا في أثناء الدروس يركز المعلم على نقطة محددة فقط، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات تعرقل سير عملية التعلم.

علاوة على ذلك، أظهرت الملاحظات أن المعلم يسعى أيضًا للتعرف على العلامات الأولية للاضطرابات التي قد تظهر أثناء التعلم، مثل الهمسات بين الطلاب، وحركات الجسد التي تشير إلى عدم الانتباه، أو التفاعلات التي قد تؤدي إلى سلوكيات منحرفة. وأشارت مقابلات الباحث إلى أن هذه الاستراتيجية للمعلم تتمثل فيما يلي^{١٤٧}:

"عندما يبدأ الصف في فقدان الأجواء الملائمة، يقوم المعلم عادة بتوجيه الإنذارات أو تذكير الطلاب بضرورة الانتباه للدروس".

ويخلص الباحث إلى أن المعلم عند ظهور العلامات الأولية للاضطرابات يتخذ إجراءات فورية لمنع تطورها إلى سلوكيات أكبر قد تعيق العملية التعليمية.

^{١٤٦} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطا

^{١٤٧} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطا

وأظهرت مقابلات مع معلم اللغة العربية فيما يخص استجابة المعلم تجاه الطلاب غير الملتزمين بالقواعد ما يلي¹⁴⁸:

"عادةً ما يقوم المعلم بتوجيه الإنذارات أو التعليمات للطلاب للعودة إلى الالتزام بالقواعد الصفية. وبعد التوجيه، تُطبق عواقب مخالفة كل قاعدة وإجراء".

كما أظهرت الملاحظات أن المعلم يستخدم في بعض الأحيان استراتيجيات بسيطة، مثل التواصل البصري مع الطالب، أو الاقتراب من موقع الطالب الذي يظهر سلوكًا مشتتًا، أو استخدام الإيماءات باليد، أو مناداة الطالب بالاسم مباشرة. وفي بعض الحالات، يوقف المعلم العملية التعليمية مؤقتًا لتوجيه تحذير صارم بهدف استعادة انتباه الطلاب نحو النشاط التعليمي.

وفي إدارة ديناميات الصف، يطبق المعلم عدة استراتيجيات لضمان استمرار التعلم بشكل فعال. وأظهرت الملاحظات أنه عند ظهور علامات الملل أو التوتر أو الإرهاق لدى الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية، يقوم المعلم بتغيير النشاط، كاستجابة تكيفية لظروف الصف غير المستقرة. ومن خلال تعديل استراتيجيات التعلم وفق حالة الصف، يسعى المعلم للحفاظ على مشاركة الطلاب في العملية التعليمية.

علاوة على ذلك، أظهرت الملاحظات أن المعلم عند مواجهة سلوكيات سلبية يركز بشكل أكبر على تطبيق العقوبات. حيث يمنع حدوث السلوكيات السيئة من خلال توضيح عواقب القواعد والتدخلات الانضباطية المعتمدة.¹⁴⁹ كما يقوم المعلم بتقييم نهجه مع الطلاب،

¹⁴⁸ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

¹⁴⁹ ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى، بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠٢٦، من الساعة ٩,٣٠ إلى ١١,٣٠

فإذا اعتُبر غير فعّال في تطبيق العقوبات، يستخدم التهديدات لمنع تكرار السلوك. ومن خلال هذا النهج، يُتوقع أن يفهم الطلاب عواقب سلوكياتهم، مما يساعدهم على تجنب التصرفات التي قد تعيق سير العملية التعليمية.

ب. القدرة على التحكم في العواطف

إلى جانب وعيه بالموقف الصّفي، يتجلى التهيئة الذهنية للمعلم أيضاً من خلال قدرته على التحكم في العواطف عند مواجهة سلوكيات الطلاب المختلفة أثناء العملية التعليمية. وأظهرت نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية حول الالهيئة الذهنية للمعلم ما يلي¹⁵⁰:

"قبل التدريس، عادةً ما نقوم بتحضير مادة الدرس، وتنظيم خطة أنشطة الصف، والتفكير في اللقاء السابق، مع محاولة تهدئة النفس حتى نستطيع التدريس بهدوء وتركيز".

ويُبنى استعداد المعلم النفسي عادةً من خلال التحضير الجيد قبل دخول الصف. حيث يقوم المعلم بتحضير المادة الدراسية، وتنظيم خطة أنشطة الصف، والتفكير في اللقاء السابق. وبجانب التحضير الأكاديمي، يسعى المعلم إلى تهدئة نفسه ليبدأ الدرس بهدوء وتركيز. ويعتبر المعلم تعلم اللغة العربية ليس مجرد عملية إيصال المادة اللغوية، بل وسيلة لتنشئة شخصية الطلاب.

¹⁵⁰ مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣,٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطا

وأكدت مقابلات الطلاب هذا الاستنتاج،^{١٥١} إذ أفادوا بأن معلم اللغة العربية عادةً ما يُهيئ نفسه قبل بدء الدرس بتحضير المادة الدراسية أولاً، وعند دخول الصف يبدو المعلم مستعداً ومتحمساً لبدء التعلم، مما يجعل جو الصف في بداية الدرس أكثر ملاءمة ويتيح للطلاب الانخراط في النشاط التعليمي بشكل منظم.

ومع ذلك، أظهرت مقابلات مع المعلم حول الحفاظ على الموضوعية العاطفية ما يلي^{١٥٢}:

"في بعض الحالات، أشعر بصعوبة في الحفاظ على الموضوعية العاطفية، خاصةً عندما يكرر الطلاب مخالفة القواعد. وللتغلب على ذلك، أحاول تهدئة نفسي أولاً ثم أطبق العقوبات الانضباطية".

ويُدعم هذا الاستنتاج بالملاحظات الصفية، التي أظهرت أن حالة الصف لا تكون دائماً مستقرة. ففي بعض الأوقات يكون الصف هادئاً، وفي أوقات أخرى تصبح الحالة غير ملائمة بسبب مخالفات الطلاب القواعد. ويحاول المعلم ضبط الصف قبل بدء الدرس. وعلى الرغم من الضجيج أحياناً، يواصل المعلم العملية التعليمية، إلا أن الطلاب لاحظوا أن حماس المعلم قد يقل في بعض الحالات نتيجة انقسام تركيزه بين شرح المادة وضبط سلوك الطلاب.

كما أظهرت مقابلات مع المعلم اللغة العربية، حيث قال^{١٥٣}:

^{١٥١} مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

^{١٥٢} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

^{١٥٣} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار القرآن الأنورية تولىهو، مالوكو الوسطى

"في الممارسة العملية، عند مواجهة مشاكل في الصف، أحياناً أتصرف بعاطفة، خصوصاً عند تكرار الطلاب لمخالفة القواعد. ومع ذلك، أحاول التحكم في نفسي، رغم أن رد الفعل قد يظل أحياناً انفعالياً وغير مسيطر عليه تمامًا".

وتدعم الملاحظات الصفية نتائج المقابلات السابقة،^{١٥٤} حيث يظهر المعلم في بداية الدرس تعبيراً وجهه سعيداً، ومع ذلك في بعض الحالات يُظهر ردود فعل عاطفية قوية، خاصةً عند مواجهة سلوكيات الطلاب المتكررة المخالفة للقواعد رغم التحذيرات السابقة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تغير نبرة الصوت، وتعبيرات الوجه، ولغة الجسد التي قد تُظهر نفاد صبر المعلم. وفي بعض الحالات يؤدي ذلك إلى ردود فعل اندفاعية مثل تأنيب الطلاب أو توجيه النقد بنبرة صوت أمام الصف.

وعند مواجهة الطلاب غير المنتبهين، يقوم المعلم عادةً بتوجيه إنذار أو تذكير لإعادة تركيزهم على التعلم، وإذا استمر السلوك، يقدم تعليمات أكثر صرامة وقد يرافقها عقوبة كجزء من تطبيق القواعد الصفية. وأفاد الطلاب^{١٥٥}:

"أحياناً يغضب المعلم عندما يكون الصف صاخباً أو عندما لا ينتبه الطلاب للدرس. بعد ذلك، يتوقف الدرس مؤقتاً، ثم يهدئ نفسه ويؤنب الطلاب لإعادة الصف إلى حالة مناسبة".

وبناءً على هذه المقابلات، يستنتج الباحث أن المعلم أبدى الغضب في بعض الحالات، خاصةً عندما يكون الصف صاخباً أو هناك العديد من الطلاب غير المنتبهين.

^{١٥٤} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالكو الوسطى، بتاريخ ٢٧ يناير

٢٠٢٦، من الساعة ٩،٣٠ إلى ١١،٣

^{١٥٥} مقابلة مع الطلاب، بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦، في تمام الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت شرق إندونيسيا، وذلك في ردهة المعهد دار

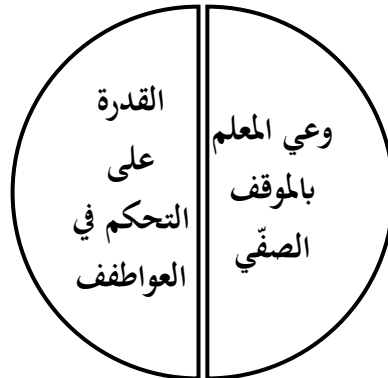
القرآن الأنورية توليهو، مالكو الوسطى

وعند حدوث ذلك، عادةً ما يتوقف الدرس مؤقتًا حتى يعود الصف إلى حالة مناسبة، وهو ما تدعمه أيضًا الملاحظات الصفية.

بشكل عام، يرى الطلاب أن معلم اللغة العربية قادرون على التحكم في عواطفهم عند مواجهة مختلف الديناميات الصفية. وفي التفاعل التعليمي، يسعى المعلم إلى معاملة جميع الطلاب بعدل دون أي تمييز. كما يحفز المعلم الطلاب على التعلم من خلال تقديم النصائح حول أهمية إتقان اللغة العربية، وتقديم التقدير للطلاب الذين يستطيعون الإجابة بدقة ضمن سياق التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، يدمج المعلم أحيانًا الفكاهة ضمن الدرس لخلق جو أكثر استرخاءً وملاءمة، ويُظهر هذا السلوك القدوة الحسنة للمعلم، إذ يواصل أداء مهامه المهنية مع ترسيخ قيم الانضباط في التعلم. وإذا حدث خطأ في إيصال المادة، يظهر المعلم موقفًا منفتحًا بالاعتراف بالخطأ وتصحيحه، سواءً مباشرةً أثناء الدرس أو في اللقاء التالي

. رسم رقم ٤، ٤ : محورين رئيسيين لتهيئة الذهنية المعلم



الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق قواعد وإجراءات الصفّ في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية على ضوء نظرية روبرت ج. مارزانو

بناء على نتائج المقابلات، والملاحظات، والوثائق التي تم جمعها في معهد دار القرآن الأنورية توليهو مالوكو الوسطى، تم العثور على أن تطبيق القواعد والإجراءات الصفية في تعليم اللغة العربية قد تم بشكل منظم وبطريقة منهجية من قبل المعلم، بهدف خلق بيئة تعليمية مثالية. حيث تعمل هذه القواعد والإجراءات كأداة لإدارة الصف بشكل فعال، للمحافظة على النظام، وتعزيز الانضباط، وزيادة فعالية تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

تشير البيانات الميدانية إلى أن المعلم قد وضع مجموعة من القواعد الأساسية التي يجب على الطلاب اتباعها قبل بدء الدرس، مثل الالتزام بالحضور في الوقت المحدد، إحضار الكتاب الدراسي، الانتباه إلى شرح المعلم، أداء الواجبات المدرسية، ومنع التحدث دون إذن. بالإضافة إلى ذلك، يشجع المعلم على استخدام اللغة العربية في بعض التفاعلات كجزء من عملية التدريب المستمر، مما يساعد في بناء عادات لغوية صحيحة لدى الطلاب. ومن الناحية المفاهيمية، تتماشى صياغة هذه القواعد مع المبادئ

التي وضعها مارزانو، حيث تم صياغتها بشكل واضح وبسيط ودون إفراط، وهي موجهة نحو تعزيز السلوكيات العامة مثل الانضباط والمسؤولية في التعلم¹⁵⁶.

إن صياغة هذه القواعد تتماشى ليس فقط مع المبادئ التي وضعها مارزانو، ولكنها تهدف أيضاً إلى مساعدة الطلاب في فهم التوقعات السلوكية المرتبطة بتطبيق القواعد والإجراءات، مما يؤدي إلى تقليل السلوكيات السلبية لدى الطلاب. وهذا يتماشى مع الدراسة التي أجراها ألتر و هايدون¹⁵⁷ (Alter and Haydon) التي أثبتت أن القواعد الصفية الواضحة والتي يتم تدريسها بشكل صريح وغير مفرط يمكن أن تساعد الطلاب على فهم التوقعات السلوكية وتقليل الاضطرابات في الفصل.

أظهرت نتائج الملاحظة أن الإجراءات التعليمية تم تنظيمها بشكل منظم، بدءاً من الأنشطة الافتتاحية مثل السلام والدعاء، والتحقق من الحضور، ثم تكرار المادة السابقة، وصولاً إلى تقديم المادة الجديدة. كما أظهرت المقابلات أن الإجراءات تشمل أيضاً استخدام وسائل التعليم، جمع الواجبات، إغلاق الدرس، بالإضافة إلى التنقل بين الأنشطة المنظمة. وفي بعض اللقاءات، قام المعلم بتطبيق أنشطة المحادثة بشكل دوري كجزء من تدريب الطلاب على مهارات الكلام.

تساعد هذه الإجراءات الطلاب على فهم سير الدرس والتوقعات المتعلقة بالأنشطة الصفية المتعلقة بالمادة التي يجب عليهم القيام بها،¹⁵⁸ وكما أكد مارزانو أن الإجراءات المنظمة يمكن أن تقلل من الارتباك وتمنع حدوث الاضطرابات والسلوكيات

¹⁵⁶ Marzano, *The Art and Science of Teaching*.

¹⁵⁷ Peter Alter and Todd Haydon, 'Characteristics of Effective Classroom Rules: A Review of the Literature', *Teacher Education and Special Education* 40, no. 2 (2017): 114–27, <https://doi.org/10.1177/0888406417700962>.

¹⁵⁸ رقية أحمد، 'برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية'، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*،

غير المرغوب فيها.^{١٥٩} تساعد هذه الإجراءات المعلم على تحديد التوقعات بشكل حازم ومتسق، مما يخلق بيئة صفية منضبطة ومناسبة. وأكدت الأبحاث التي أجرتها إبراهيموفا (Ibrahimova) أن القواعد الواضحة والإجراءات المتسقة التي يتم تدريسها منذ بداية العام الدراسي بشكل صريح يمكن أن تقلل من الارتباك، وتقلل من احتمالية الاضطرابات، وتمنع السلوكيات السلبية.^{١٦٠} في هذا السياق، ثبت جعارة أن البيئة التعليمية المنظمة تسهم في تقليل السلوكيات المنحرفة وزيادة مستوى المشاركة والإنجازات الأكاديمية للطلاب لاسيما في تعليم اللغة العربية^{١٦١}.

علاوة على ذلك، تم توعية الطلاب بالقواعد والإجراءات في بداية عملية التعليم، وتم تعزيز ذلك من خلال قدوة المعلم، مثل استخدام اللغة العربية بشكل مستمر والانضباط في تدريس المعلم. كما قدم المعلم تعزيزات وردود فعل كجزء من عملية دمج القواعد. وهذا يشير إلى وجود جهود لتطبيق مبدأ تدريس القواعد بشكل صريح كما هو موصى به في نظرية مارزانو.^{١٦٢} وفي هذا السياق، يمكن التأكيد على أن نجاح إدارة الصف يعتمد بشكل كبير على وضوح الإجراءات التي يتم تدريسها منذ البداية.

ومع ذلك، أظهرت التحليلات المتعمقة أن تطبيق القواعد والإجراءات لا يزال يميل إلى أن يكون في مرحلة إدارية ويركز على التحكم. القواعد المعتمدة تركز أكثر على جانب الامتثال من الطلاب، مثل حظر التحدث دون إذن وضرورة اتباع التعليمات بالكامل، مما يعكس نهجاً يركز على الامتثال فقط. في منظور مارزانو، يجب أن تكون

¹⁵⁹ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁶⁰ Sakina Ibrahimova, 'Rules And Procedures for Classroom Management', *Porta Universorum* 1, no. 2 (2025): 94–101, <https://doi.org/10.69760/portuni.010210>.

¹⁶¹ مريم فهمي خليل جعارة، 'دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة'، مجلة كلية التربية (أسبوط)، ahead of print, 1 October 2022, <https://doi.org/10.21608/mfes.2022.275571>.

¹⁶² Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

القواعد الفعالة ليست فقط مطالبة بالامتثال، بل أيضاً بناء الوعي بالمسؤولية في تعلم الطلاب والوعي المستمر¹⁶³.

وفي هذا الصدد، انتقد فولان أيضاً ممارسات الانضباط التي تعتمد فقط على الامتثال، ودعا إلى خلق بيئة تعليمية تشجع الدافعية الذاتية للطلاب كم ذكر فولان في كتابه.^{١٦٤} وبالتالي، يمكن أن تصبح القواعد المصممة بشكل تأملي وهادف أداة لبناء الانضباط الذاتي ومسؤولية التعلم المستمرة، وهو ما تدعمه الدراسات التي أجراها رحماوي وآخرون،^{١٦٥} حيث أظهرت أن القواعد والمعايير والانضباط المصممة بشكل تأملي وهادف يمكن أن تشكل الانضباط الذاتي ومسؤولية التعلم بشكل مستدام، خاصة إذا تم تعزيزها بالحوار والتفكير ومشاركة الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، لم يتم العثور على مشاركة من الطلاب في عملية وضع أو تقييم قواعد الصف. وهذا يتعارض مع رؤية مارزانو بأن الطلاب يجب أن يكونوا مشاركين في وضع القواعد،^{١٦٦} وأن غياب مشاركتهم يؤدي إلى انخفاض الشعور بالانتماء (sense of ownership) تجاه القواعد. وبالتالي، فإن الامتثال الذي يظهر يكون غالباً خارجياً ويعتمد على إشراف المعلم. كما أن هيمنة القواعد الصارمة قد تحد من المبادرة والاستقلالية في تعلم الطلاب، مما يعيق تطوير مهارات التنظيم الذاتي لديهم.

¹⁶³ Marzano, *The Art and Science of Teaching*.

^{١٦٤} مايكل فولان، تحقيق الواجب الأخلاقي (دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).

¹⁶⁵ Kembar Rachmawati et al., 'The Implementation of Positive Discipline in Fostering Students' Responsibility', *Journal of Educational Management Research* 4, no. 2 (2025): 412–23, <https://doi.org/10.61987/jemr.v4i2.874>.

¹⁶⁶ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

وقد دعمت دراسة أجراها ألتيرمان (Aelterman et al) وآخرون هذا الأمر،^{١٦٧} حيث أظهرت أن الطلاب الذين يتبعون القواعد لأنهم يعتبرونها ملكهم يظهرون مستوى أقل من الكراهية، والتصرفات المقاومة، والغش، والتغيب مقارنة بالطلاب الذين يطيعون القواعد بسبب الضغوط الخارجية أو الداخلية مثل الخوف من العقوبة أو الخجل. " إذا شعر الطلاب بأنهم يمتلكون التزامًا بتطبيق قواعد اللغة العربية، سيسعون للتحدث بشكل جيد. أما إذا كان ذلك نتيجة للإكراه، سيتحدثون عشوائيًا. وهذا يتوافق مع قول ابن مالك: الطلاقة في اللسان تنبع من حب المتعلم للغة لا من إجباره عليها.^{١٦٨} لذلك، من الضروري إشراك الطلاب في وضع القواعد لأن ذلك يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء والامتثال لديهم تجاه القواعد المطبقة.

أما بالنسبة للإجراءات، ورغم أنها تم تنظيمها بشكل منهجي، فإن تنفيذها لا يزال يميل إلى أن يكون ميكانيكيًا وأقل تكيّفًا. تُستخدم الإجراءات أكثر كروتين يجب اتباعه، وليس كاستراتيجية تعليمية مرنة. وهذا يشير إلى أن التعليم لم يُكيف بالكامل مع مبدأ مشاركة الطلاب الذي يعد أحد ركائز إطار عمل مارزانو.^{١٦٩} يجب تصميم التعليم ليتحفز المشاركة النشطة، ويُحدي قدرات التفكير، ويُبني الدافعية والعلاقات العاطفية الإيجابية لدى الطلاب.

نتيجة لذلك، تصبح مشاركة الطلاب محدودة لأنهم لا يساهمون إلا في تنفيذ التعليمات، وليس كأطراف نشطة تبني المعرفة. هذه القيود لها تأثير على انخفاض مستوى

¹⁶⁷ Nathalie Aelterman et al., 'Correlates of Students' Internalization and Defiance of Classroom Rules: A Self-Determination Theory Perspective', *British Journal of Educational Psychology* 89, no. 1 (2019): 22–40, <https://doi.org/10.1111/bjep.12213>.

¹⁶⁸ السيوطي، الشرح الكبير على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.

¹⁶⁹ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

مشاركة الطلاب، حيث يقوم الطلاب بدور المنفذ للسير التعليمي بدلاً من أن يكونوا فاعلين في عملية التعلم. في هذا السياق، أثبتت دراسة أجراها ديزلاوريه وآخرون (Deslauriers et al.)^{١٧٠} أن الطلاب الذين يقتصر دورهم على الجلوس والاستماع واتباع التعليمات يظهرون مستوى منخفضاً من المشاركة الإدراكية، مما يؤدي إلى فهم محدود ونتائج تعلم محدودة. على العكس، عندما يبنى الطلاب المعرفة بأنفسهم بشكل نشط وتفاعلي، ترتفع نتائج التعلم والمشاركة بشكل ملحوظ.

بشكل عام، يظهر أن تطبيق القواعد والإجراءات الصفية في تعليم اللغة العربية في موقع البحث يتبع نهجاً سلوكياً تقليدياً. هذا النهج فعال في خلق النظام على المدى القصير، إلا أنه لا يدعم تماماً إنشاء ثقافة تعلم مستقلة، تأملية، ومركزة على الطالب كما هو مثالي في نظرية مارزانو. علاوة على ذلك، شدد محمد السيد على أن التعلم الهادف اللغوي يجب أن يكون مركّزاً على تجربة الطلاب والمشاركة الفعالة لهم^{١٧١}.

لذلك، فإن الإجراءات التي تقتصر على الروتين فقط مثل النهج السلوكي التقليدي، دون مرونة، ستصعب عليها دفع إنشاء ثقافة تعلم تأملية وملائمة للسياق. وقد تم إثبات ذلك من خلال الدراسة التي أجرتها أودي أنوغره،^{١٧٢} حيث أظهرت أن الممارسات التعليمية التقليدية، الروتينية، والتي تعتمد على النموذج السلوكي، تميل إلى إنتاج تعلم سطحي، غير تأملي، وغير مناسب للسياق. بينما تم تقييم النهج الأكثر تكيفاً، والبنائي، أو المعقد كأفضل قدرة على تحفيز التفكير النقدي والمشاركة الهادفة.

¹⁷⁰ Louis Deslauriers et al., 'Measuring Actual Learning versus Feeling of Learning in Response to Being Actively Engaged in the Classroom', *Proceedings of the National Academy of Sciences* 116, no. 39 (2019): 19251–57, <https://doi.org/10.1073/pnas.1821936116>.

^{١٧١} روضة محمد السيد، et al., استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة

الإعدادية، *البحوث التطبيقية في العلوم والانسانيات* 27.٢-1 (2025): no. 1,

¹⁷² Audi Anugrah et al., 'Tipologi Manajemen Tradisional dan Modern dan Klasifikasinya Dalam Manajemen Pendidikan Islam', *The Teacher of Civilization : Islamic Education Journal* 3, no. 1 (2022), <https://doi.org/10.30984/jpai.v3i1.1792>.

ومع ذلك، تظل الممارسات القائمة تُسهم بشكل إيجابي في خلق بيئة تعليمية منضبطة ومنظمة. إذ إن وضوح القواعد واستمرارية تطبيقها يشكلان أساساً مهماً في الحفاظ على استقرار الصف، خاصة في سياق المعاهد التي تركز على الانضباط. كما تساعد الإجراءات المنهجية في تحسين استغلال وقت التعلم وتقليل الاضطرابات.

لكن، أظهرت نتائج الملاحظة أن القواعد الصفية لم تُعرض كتابياً ولم تُعلق في الصف. مما يعني أن الطلاب ليس لديهم مرجع رسمي يمكن الوصول إليه بشكل مستمر. إن تقديم القواعد بشكل شفهي فقط قد يؤدي إلى اختلافات في الفهم. في هذا السياق، شدد مارزانو على أهمية تمثيل القواعد بصرياً في شكل مكتوب، مع الشرح، والأمثلة العملية، والتدريبات التطبيقية لكي يتمكن الطلاب من فهمها ودمجها بشكل فعال. وقد أثبتت الدراسة التي أجراها سانجايا وبانغابيان (Sanjaya وPanggabean) ^{١٧٣} ذلك، حيث أظهرت أن القواعد التي تعرض بشكل مكتوبة أو مرئية، مصحوبة بشرح وأمثلة وتدريبات تطبيقية، تساعد في فهم القواعد ودمجها في التعليم.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق القواعد والإجراءات الصفية قد وضع أساساً قوياً لخلق النظام، ولكنه لا يزال يحتاج إلى مزيد من التطوير نحو نهج أكثر مشاركة ومرونة وتركز على تعزيز الوعي والاستقلالية في تعلم الطلاب بشكل مستمر. إن تطبيق القواعد والإجراءات الصفية التي تكون أكثر مشاركة ومرونة وتركز على تعزيز الوعي سيكون له تأثير مباشر على فعالية تعلم اللغة العربية.

لذلك، يمكن تقديم بعض التوصيات كما يلي: يجب على المعلم إعداد القواعد الصفية بشكل مكتوب والتأكد من توصيلها للطلاب. يجب أن يتم إشراك الطلاب في

¹⁷³ Fei Qiu, 'Reviewing the Role of Positive Classroom Climate in Improving English as a Foreign Language Students' Social Interactions in the Online Classroom', *Frontiers in Psychology* 13 (October 2022): 1012524, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1012524>.

إعداد القواعد الصفية، ويجب أن يكون هناك دعم من المؤسسة في شكل تدريب على إدارة الصف للمعلمين. كما ينبغي استخدام أساليب تعليمية متنوعة وتفاعلية لتقليل شعور الطلاب بالملل. مع التحسين في تطبيق القواعد والإجراءات الصفية، من المتوقع أن يصبح تدريس اللغة العربية أكثر فعالية ويحقق الأهداف التعليمية المتوقعة.

ب. تطبيق التدخلات الانضباطية الصفية في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية على ضوء نظرية روبرت ج. مارزانو

استنادًا إلى نتائج البحث في معهد دار القرآن الأنورية توليهوا، يظهر أن تطبيق التدخلات الانضباطية في تعليم اللغة العربية قد تم استخدام التدخلات الانضباطية كأداة للتحكم في سلوك الطلاب بهدف الحفاظ على النظام في الصف، وتنمية مسؤولية الطلاب، ودعم فعالية التعليم. هذا يعكس مبدأ مارزانو الذي يعتبر الانضباط جزءًا لا يتجزأ من الجهود المبذولة لخلق بيئة تعلم آمنة، ومنظمة، ومواتية.^{١٧٤} في هذا السياق، فإن بيئة الصف المنضبطة والمنظمة ستقلل من الاضطرابات وتزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم اللغوي.

فيما يتعلق بدعم الهيكل المؤسسي، أظهرت النتائج وجود نظام منظم يدعم تطبيق الانضباط. يشمل ذلك إشراك قسم شؤون الطلاب، المناهج، وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى وجود إرشادات لمعالجة المخالفات وآلية للإبلاغ، مما يتماشى مع مبدأ مارزانو حول أهمية وجود نظام منسق ومتكامل في إدارة الصف. يؤكد مارزانو أن نجاح عملية

¹⁷⁴ Taqiuddin Kabalmay et al., 'Classroom Management According to Marzano's Comprehensive Approach to Arabic Language Teaching', *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 11, no. 2 (2026).

التعلم لا يعتمد فقط على فرد واحد أو استراتيجية معينة، بل على توافق جميع مكونات إدارة الصف التي يتم تطبيقها بشكل مستمر ومتعاون¹⁷⁵.

يعزز هذا الدعم موقف المعلم في تطبيق الانضباط بشكل أكثر توجيهًا ومنهجية، وليس بشكل فردي فقط. وقد أكدت دراسة أجراها كريم أمر الله وآخرون^{١٧٦} أن انضباط الطلاب يكون أكثر فعالية عندما يتم دعمه بنظام مؤسسي منظم، ويشمل عدة وحدات في المدرسة، ولديه إرشادات واضحة لمعالجة المخالفات وآلية للإبلاغ.

في ممارسة التعليم، طبق المعلم مفهوم تسلسل العواقب كما أوصى مارزانو. يؤكد مارزانو على أن العواقب يجب أن تكون تدريجية، ومتسقة، ومتكاملة، بحيث يتفاعل المعلم مع سلوك الطلاب بشكل مناسب، بدءًا من الإجراءات الخفيفة حتى الإجراءات الأكثر حزمًا^{١٧٧}. وفي إدارة الصف، يظهر ذلك من خلال وجود مراحل للعواقب بناءً على درجة المخالفة، بدءًا من التوجيه الشفوي، والنصائح، والواجبات بمثل حفظ المفردات والكتابة، وصولاً إلى العقوبات الأكثر صرامة.

من الناحية النظرية، يظهر أن تطبيق هذا النموذج يتماشى مع مبدأ التمايز في العواقب الذي يركز على أن الانضباط الفعال ليس موحدًا، بل مرناً ومتسقًا، بحيث تكون كل عاقبة متناسبة تمامًا مع نوع المخالفة ويمكنها إصلاح سلوك الطلاب بشكل أمثل. بوجود العقوبات مثل الكتابة وحفظ المفردات يمكن أن يساعد الطلاب في تحسين مهاراتهم

¹⁷⁵ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁷⁶ Abdul Malik Karim Amrullah et al., 'Strategic Management of Arabic Language Learning Programs/ إدارة استراتيجية برنامج تعليم اللغة العربية', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i1.10417>.

¹⁷⁷ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

اللغوية. وقد ذكر ابن جني أن الكتابة والحفظ المفردات تسهم بشكل كبير في تعزيز الفهم اللغوي، وكذلك في تحسين القدرة على التعبير بلغة سليمة ودقيقة.^{١٧٨}

علاوة على ذلك، يعكس إشراك المعلمين وأولياء الأمور في المخالفات الجسيمة نهجًا شاملاً في التدخلات الانضباطية، حيث يُنظر إلى الانضباط كنظام متكامل يعالج سلوك الطلاب، وليس مجرد تطبيق عقوبات مؤقتة. وقد عززت دراسة أجراها إيفان الرشيد وآخرون^{١٧٩} أن الانضباط الفعال ليس مجرد حزمة من العقوبات الموحدة. بل إن النهج المرن والمتدرج والمتناسب مع نوع المخالفة وظروف الطالب، والذي يولي الأولوية للعواقب غير الحصرية والخطط التصحيحية الفردية، يرتبط بشكل أكبر بتقليل السلوكيات المشككة وتحسين نتائج التعلم مقارنة بالعقوبات التقليدية الجامدة.

فيما يتعلق بتوضيح التوقعات، تم تطبيق هذا المبدأ من خلال التواصل الواضح للقواعد والعواقب في بداية الدروس. كما قام المعلم بمراقبة سلوك الطلاب من خلال تسجيل المخالفات، وهو ما يتوافق مع مبدأ الوعي المستمر (Withitness) في نظرية مارزانو، الذي يشدد على أن المعلم يجب أن يكون على دراية كاملة بجميع جوانب الصف وقادرًا على الاستجابة بسرعة ودقة لسلوكيات الطلاب.^{١٨٠} وتُظهر هذه الممارسة أن بعض عناصر إدارة الصف الفعالة قد تم تنفيذها بشكل واقعي.

بالإضافة إلى نهج العواقب، قام المعلم بتطبيق التعزيز الإيجابي من خلال المدح والتقدير للطلاب الذين يظهروا سلوكًا إيجابيًا، وكذلك من خلال نهج حوارى عند إعطاء

^{١٧٨} ابن جني، الخصائص (دار الكتب العلمية، ٢٠٠١).

¹⁷⁹ Muhammad Irfanurrasyid et al., 'Implementasi Konsekuensi Logis dalam Menerapkan Kedisiplinan Peserta Didik di SMA Islam Parlaungan, Waru, Sidoarjo', *YASIN*5, no. 4 (2025): 3409–27, <https://doi.org/10.58578/yasin.v5i4.6156>.

¹⁸⁰ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

التوجيهات للطلاب. يتماشى هذا مع مبدأ مارزانو الذي يؤكد على أن الانضباط الفعّال يجب أن يتوازن مع التعزيز الإيجابي والعلاقات الشخصية الجيدة.^{١٨١} ويعزز المعلم كأسوة حسنة في نطق اللغة العربية صحيحة أو في آداء القواعد والاجراءات الصفية. هذا الجانب، يُعد نموذجًا مؤثرًا في تشكيل سلوك الطلاب.^{١٨٢} وقد أثبتت دراسة أجراها زهرة وآخرون،^{١٨٣} أن التعزيز الإيجابي مثل المدح، والجوائز، والاعتراف والتواصل الحواري بين المعلم والطلاب فعال في تحسين الدافعية، والمشاركة، والتحصيل، والسلوك التعليمي الإيجابي.

ومع ذلك، في جانب تطبيق التدخلات الانضباطية، لا يزال يهيمن على الممارسات النهج السلوكي الذي يرى العقوبة كأداة أساسية لفرض الانضباط النهج العقابي، بما في ذلك استخدام العقوبات الجسمية وفرض العقوبات علنًا وجمعياً. وهذه الحالة تتعارض مع مبدأ مارزانو الذي يرفض استخدام العقوبات التي تكون مهينة أو غير تربوية، ويؤكد على أهمية العواقب المنطقية (logical consequences) التي تركز على بناء مسؤولية الطلاب.

وقد دعمت دراسة أجراها ويغرز و باس (Wiggers and Paas) هذا الرأي،^{١٨٤} حيث أظهرت أن العقوبات البدنية والعقوبات العلنية تؤذي الصحة النفسية، وتضر بالعلاقات بين المعلم والطلاب، وتؤثر سلبًا على التحصيل الأكاديمي، كما أنها تشجع العدوان والانقطاع عن الدراسة. على العكس، فإن النهج الذي يعتمد على العواقب

¹⁸¹ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

^{١٨٢} علا خالوصي، 'أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى'، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٥ (2024): no. 6,

199–218, <https://doi.org/10.53796/hnsj56/11>.

¹⁸³ Alfin Amaliah Zahroh et al., 'Positive Reinforcement Strategies: Boosting Students' Achievement', *JPGENUS: Jurnal Pendidikan Generasi Nusantara* 3, no. 2 (2025): 182–90, <https://doi.org/10.61787/11znmm64>.

¹⁸⁴ Marthe Wiggers and Fred Paas, 'Harsh Physical Discipline and Externalizing Behaviors in Children: A Systematic Review', *International Journal of Environmental Research and Public Health* 19, no. 21 (2022): 14385, <https://doi.org/10.3390/ijerph192114385>.

المنطقية والمتناسبة والمعنوية، ويجمع بين العلاقة الإيجابية وتعزيز السلوك الجيد، يتماشى بشكل أفضل مع أهداف بناء المسؤولية لدى الطلاب.

من منظور العلاقة بين المعلم والطلاب، فإن استخدام العقوبات العلنية قد يضعف العلاقات الإيجابية التي يجب أن تكون الأساس في إدارة الصف وفقًا لمارزانو. يؤكد مارزانو أن فرض العقوبات علنًا ليس ممارسة فعّالة لأنه قد يضر بالصحة النفسية وعلاقات التعلم.^{١٨٥} في هذا السياق، يجب أن يكون التعليم إنسانيًا، موجّهًا، ويُقدر كرامة الطلاب، لذا فإن ممارسات مثل العقوبات العلنية أو إحراج الطلاب تتعارض مع فلسفة التعليم عند ديوننتارا. وتأثير ذلك يظهر في تراجع مشاركة الطلاب، وزيادة مشاعر الخوف، وتوجه الطلاب نحو السلبية. وهذا يشير إلى أنه رغم تحقيق السيطرة على السلوك، فإن جودة التفاعل التعليمي لم تتحقق بشكل مثالي.

في جانب التناسق، أظهرت النتائج وجود تفاوت في استجابة المعلمين تجاه المخالفات المتماثلة. في نظرية مارزانو، يُعد التناسق عنصرًا أساسيًا في بناء وضوح التوقعات والحفاظ على مصداقية المعلم. إن عدم التناسق هذا قد يؤدي إلى تصور الطلاب بعدم العدالة، مما يقلل من فعالية القواعد التي تم وضعها. يجب أن يكون المعلم شخصية عادلة، ومتسقة، ويمكن الوثوق بها، حيث إن ذلك يؤثر بشكل كبير على ثقافة التعلم في الصف. وقد أظهرت دراسة أجراها ريسنواقي مونتي ووييترا تشيندانا،^{١٨٦} أن عدم التناسق في تطبيق القواعد والإحساس بعدم العدالة لدى الطلاب قد يُضعف الالتزام وفعالية النظام، حتى وإن كانت القواعد نفسها جيدة على الورق.

¹⁸⁵ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁸⁶ Risnawati Munte and Wiputra Cendana, 'Upaya Guru Dalam Meningkatkan Kedisiplinan Siswa Tingkat Sekolah Dasar Melalui Penerapan Peraturan dan Prosedur Kelas', *COLLASE (Creative of Learning Students Elementary Education)* 5, no. 6 (2022): 1219–24, <https://doi.org/10.22460/collase.v5i6.14529>.

علاوة على ذلك، يظهر أن التدخلات الانضباطية التي تم تطبيقها لا تزال تميل إلى أن تكون رد فعلية، حيث تُنفَّذ بعد حدوث المخالفات. هذا يتناقض مع النهج الوقائي الذي شدد عليه مارزانو، والذي يركز على أهمية إشراك الطلاب، وتصميم التعلم بطريقة مثيرة للاهتمام، وتعزيز العلاقات الشخصية كاستراتيجيات لمنع السلوكيات المنحرفة.^{١٨٧} وقد أكد وانغ وآخرون (Wang et al) في دراستهم،^{١٨٨} على أن الانضباط الذي يعتمد فقط على ردود الفعل عبر العقوبات القاسية بعد حدوث المخالفة غالبًا ما يكون ضارًا، حيث يقلل من التحصيل الدراسي والحضور، ويزيد من السلوكيات غير المرغوب فيها والتسبب، ويدمر المناخ المدرسي وإدراك العدالة. وبالتالي، من الضروري استبدال هذا النهج أو تعزيز التدخلات باستراتيجيات وقائية، استعادية، وداعمة تكون أكثر تربوية.

من ناحية أهداف الانضباط، تظهر الممارسات في الموقع أن التوجه لا يزال يركز أكثر على الامتثال بدلاً من تطوير التعلم المنظم ذاتيًا. في إطار نظرية مارزانو، يجب أن يعزز الانضباط الفعال لدى الطلاب الوعي الداخلي والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل. لذلك، يصبح من المهم تطبيق العواقب المنطقية والملائمة، بحيث لا يقتصر الطلاب على الامتثال فقط، بل يفهمون مغزى السلوك المتوقع. في هذا السياق، تأتي أهمية الانضباط الإيجابي، الذي يتضمن عواقب تساعد الطلاب على التعلم من أخطائهم وبناء الوعي الذاتي، وليس فقط الامتثال.

وقد عززت دراسة أجراها إيرفان أورشيد هذا الرأي،^{١٨٩} حيث أظهرت أن العواقب المنطقية والملائمة والموضحة جيدًا تلعب دورًا حيويًا في ضمان أن الطلاب لا يلتزمون

¹⁸⁷ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁸⁸ Ming-Te Wang et al., 'The Spillover Effect of School Suspensions on Adolescents' Classroom Climate Perceptions and Academic Achievement', *Journal of School Psychology* 103 (April 2024): 101295, <https://doi.org/10.1016/j.jsp.2024.101295>.

¹⁸⁹ Irfanurrasyid et al., 'Implementasi Konsekuensi Logis dalam Menerapkan Kedisiplinan Peserta Didik di SMA Islam Parlaungan, Waru, Sidoarjo'.

خارجيًا فقط، بل يفهمون مغزى السلوك المتوقع ويقومون بدعجه كمسؤولية شخصية. بشكل عام، يظهر أن تطبيق التدخلات الانضباطية في تعليم اللغة العربية في الموقع المعني يعكس مزيجًا بين التوافق المفاهيمي مع نظرية مارزانو والقيود في تنفيذها. لقد نجحت الممارسات الحالية في خلق نظام صقي على المدى القصير، ولكنها لم تدعم بعد تكوين ثقافة تعلم مستقلة، تأملية، وموجهة نحو تطوير شخصية الطلاب بشكل كامل.

على الرغم من ذلك، فإن الأسس التي تم بناؤها مثل وجود هيكل للعواقب، وضوح القواعد، ورصد السلوك، والدعم المؤسسي تمثل أدوات أساسية للتطوير المستقبلي. ومن ثم، يُستدعى التحول نحو نهج انضباطي أكثر تناسقًا، وقائيًا، وإنسانيًا، ومبنيًا على العواقب المنطقية كما أوصى مارزانو، بحيث لا يعمل الانضباط كأداة تحكم فحسب، بل كوسيلة تربوية في تشكيل شخصية الطلاب وتنمية استقلاليتهم في التعلم بشكل مستدام.

استنادًا إلى التحليل المستند إلى نظرية روبرت ج. مارزانو، توصي هذه الدراسة بتعزيز انضباط الصف من خلال نهج وقائي، متسق، وتربوي. يجب على المعلمين تعزيز مشاركة الطلاب من خلال تعليم اللغة العربية التفاعلي، وتطبيق العواقب المنطقية التي تتناسب مع المخالفات، وفرض القواعد بشكل متسق لخلق العدالة. ينبغي تقليل استخدام العقوبات البدنية واستبدالها بنهج إنساني مثل التفكير و الحوار. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن توفر المؤسسة دورات تدريبية لإدارة الصف، وتعزز العلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب، وتدمج الانضباط مع أهداف التعلم لدعم تحقيق الكفاءات اللغوية لدى الطلاب.

ج العلاقة بين المعلم والطلبة في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنورية توليهو، مالوكو الوسطى

كان معلم اللغة العربية في معهد دار القرآن الأنورية توليهو، يبذل جهداً لبناء علاقة إيجابية مع الطلبة من خلال الاقتراب الشخصي، والتواصل الموجه، والقُدوة الحسنة في السلوك. سعى المعلمون فهم خصائص الطلاب، وتقديم الدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبة في تعلم اللغة العربية، وكذلك تقديم التعزيزات الإيجابية على تقدمهم التعليمي. تعكس هذه الممارسة بعد التعاون كمفهوم مارزانو، لا سيما من خلال التعاطف والاهتمام بالاحتياجات الأكاديمية والعاطفية للطلاب.^{١٩٠}

وقد يشير مارزانو إلى أن هذا الموقف التعاطفي لا يعزز التعاون بين المعلم والطلاب فحسب، بل يساهم أيضاً في تقليل السلوكيات السلبية وزيادة مشاركة الطلاب وإنجازاتهم الأكاديمية. وقد دعمت دراسة أجراها جاراميلو وآخرون (Jaramillo et al) هذا الأمر،^{١٩١} حيث أظهرت أن تعاطف المعلم يعزز التعاون والعلاقات الإيجابية مع الطلاب، ويقلل من السلوكيات المزعجة، ويزيد من الدوافع والمشاركة، وكذلك التحصيل الأكاديمي، خاصة عندما يتجسد التعاطف في الدعم العاطفي الحقيقي والعلاقات الدافئة.

ومع ذلك، أظهرت التحليلات النقدية أن تنفيذ البُعدين الأساسيين (الهيمنة والتعاون) لم يتم بشكل متوازن ومتسق. في المراحل الأولية من التعليم، لم تُنفذ التفاعلات التي كان من المفترض أن تبني العلاقة العاطفية بشكل مثالي، مثل تحية الطلاب أو خلق جو نفسي دافئ. بالإضافة إلى ذلك، كانت استعدادات المعلمين للاستماع وفهم احتياجات الطلاب محدودة. نتيجة لذلك، تم العثور على طلاب يفتقرون إلى التركيز، وغير متجاوبين مع

¹⁹⁰ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁹¹ Marcela Angelita Ocampo Jaramillo et al., 'Empathy in Language Teaching in Higher Education', *Ciencia Latina Revista Científica Multidisciplinar* 9, no. 4 (2025): 1801–15, https://doi.org/10.37811/cl_rcm.v9i4.18725.

التعليمات، ويظهرون سلوكيات خارج السياق التعليمي. من منظور مارزانو، تشير هذه الحالة إلى أن العلاقة الشخصية بين المعلم والطلاب ليست قوية بما يكفي لتحفيز مشاركة الطلاب بشكل فعال¹⁹².

أظهرت العديد من الدراسات أن ضعف العلاقة الشخصية بين المعلم والطلاب يؤثر سلبًا على المشاركة ونتائج التعلم. على سبيل المثال، دراسة التي أكدها وينتزل (Wentzel)¹⁹³ أن نقص الدعم والعلاقة العاطفية من المعلم يمكن أن يقلل من التحفيز الداخلي والمشاركة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، وفي مجال تعليم لغوي، أظهرت الدراسة الطولية قباجة¹⁹⁴ أن العلاقات الضعيفة ترتبط بتدني المشاركة الأكاديمية وزيادة المشكلات السلوكية في الصف.

من الناحية المؤسسية، هناك جهود من قبل المعهد التي تشير إلى أن العلاقة بين المعلم والطلاب لا تُعتبر أمرًا يحدث بشكل طبيعي، بل هي علاقة تُبنى من خلال استراتيجيات مخطط لها، مثل التخطيط التعليمي، ومراقبة الصف، ومنتديات التعاون بين المعلمين. يظهر هذا أن العلاقات الشخصية قد تم تصنيفها كجزء من استراتيجية إدارة الصف. ومع ذلك، ما زالت هناك فجوة بين التخطيط والتنفيذ، لا سيما فيما يتعلق بتناسق التطبيق في الصف.¹⁹⁵ يؤكد مارزانو أن عدم التناسق يمكن أن يؤدي إلى حدوث

¹⁹² Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁹³ Kathryn R. Wentzel, 'Social Relationships and Motivation in Middle School: The Role of Parents, Teachers, and Peers', *Journal of Educational Psychology* (US) 90, no. 2 (1998): 202–9, <https://doi.org/10.1037/0022-0663.90.2.202>.

¹⁹⁴ سوسن قباجة، 'المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في مديرية الخليل'، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 1 April 2024, ahead of print, <https://doi.org/10.21608/mfes.2024.360382>.

¹⁹⁵ Hanif Syukron et al., 'Manajemen Pengawasan Program Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Mahasiswa STIBA Arrayah', *Al-Tarqiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2023): 40–48, <https://doi.org/10.30631/al-tarqiyah.v6i1.49>.

ارتباك لدى الطلاب، وتقليل وضوح التوقعات، وفتح المجال لحدوث اضطرابات سلوكية في الصف¹⁹⁶.

في الممارسة العملية، أظهر المعلم الصرامة في إدارة الصف وتنفيذ القواعد. ومع ذلك، في بعض الحالات، تطورت هذه الصرامة إلى نهج رد فعل، مثل توجيه توبيخ مباشر مصحوب بعقوبات جسدية أو عقوبات علنية في الصف. هذه الممارسة لا تتماشى مع مبدأ التواصل المحترم الذي يشدد عليه مارزانو، والذي يؤكد على أهمية أن يكون التواصل مع الطلاب بطريقة تحترمهم. فرض العقوبات علناً قد يضر بشعور الطلاب بالأمان العاطفي، ويقلل من ثقتهم بأنفسهم، ويعوق مشاركتهم الفعالة في التعلم.¹⁹⁷ يتفق مع مارزانو كون (Kohn)¹⁹⁸ الذي يوضح أن الممارسات التي تشمل إهانة الطلاب علناً تؤدي إلى تدمير العلاقة بين المعلم والطلاب، مما يعوق التحفيز الداخلي للطلاب.

وفي تعليم اللغة العربية، أظهر المعلمون اهتماماً بالطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم. ومع ذلك، فإن النهج المستخدم لم يكن منهجياً بالكامل ولم يكن متسقاً في استخدام استراتيجيات التواصل غير التصادمي، وهي الاستراتيجية التي تركز على استخدام لغة هادئة، غير قاضية، وموجهة نحو الحلول. تعتبر الاهتمام الموجه نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خطوة وقائية مهمة في تقليل فرص حدوث النزاعات ومساعدة الطلاب في تطوير التحكم الذاتي. يشدد مارزانو على أنه عندما لا يتم تطبيق هذا النهج بشكل منهجي ومتسق باستخدام استراتيجيات التواصل غير التصادمي، فإن فعاليته تصبح دون المستوى الأمثل¹⁹⁹.

¹⁹⁶ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁹⁷ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

¹⁹⁸ Aprilia Noor Widyaningrum and Muhardila Fauziah, 'Analisis Penggunaan Punishment Dan Reinforcement Untuk Meningkatkan Sikap Kedisiplinan Siswa Di Sekolah Dasar', *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 10, no. 03 (2025): 214–23, <https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.30995>.

¹⁹⁹ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

وقد أكدت دراسة أجراها أنيسيا مثمينة تقدير وآخرون،^{٢٠٠} أن المعلمين الذين يتمتعون بالهدوء، والتعاطف، ويركزون على الحلول يُظهرون فوائد واضحة: تقليل النزاعات، تعزيز التعاون، ودعم الرفاهية النفسية. ولكن، عندما يكون التواصل غير التصادمي مجرد تجنب للمواقف أو لا يُرفق بخطط حلول واضحة، فإن تأثيره قد يكون ضعيفاً أو حتى سلبياً على سبيل المثال، زيادة الشعور بالوحدة والإحساس بعدم الكفاءة.

فيما يتعلق بالتواصل، على الرغم من أن المعلم عموماً يستخدمون لغة مهذبة، إلا أنه في بعض الحالات ظهرت استجابات عاطفية مثل الغضب نتيجة للمخالفات المتكررة. علاوة على ذلك، لم يتم تنفيذ التغذية الراجعة البناءة والتحفيز بشكل مستمر. يظهر هذا أن مبدأ التواصل المحترم وخلق بيئة عاطفية آمنة لم يتم ترسيخه بالكامل في ممارسات التدريس. يمكن أن يؤدي التواصل غير المحترم والمناخ العاطفي الغير آمن إلى انخفاض التحفيز، وتقليل الثقة بالنفس، وكذلك تقليل مشاركة الطلاب في التعلم²⁰¹.

وقد أظهرت تحليلات الوثائق التعليمية أن العلاقة بين المعلم والطلاب تميل إلى التركيز على الامتثال للقواعد أكثر من تمكين الطلاب. هذا يعكس هيمنة بُعد الهيمنة الذي لم يتم موازنته بعد مع التعاون، مما يجعل التعلم يركز على التحكم أكثر من المشاركة الفعالة للطلاب.^{٢٠٢} يؤكد مارزانو أن الهيمنة التي لا يتم موازنها بالتعاون يمكن أن تؤدي إلى أن تصبح العلاقة بين المعلم والطلاب جامدة وهرمية و مقفلة، مما يضعف القرب العاطفي، ويعيق تكوين الثقة، ويجعل الطلاب يميلون إلى الكسل و عدم المشاركة في التعلم.

²⁰⁰ Annisya Muthmainnah Takdir et al., 'Improving Family Communication through Solution-Focused Therapy: A Case Study on Enhancing Parenting Effectiveness', *Cognicia* 13, no. 1 (2025): 30–37, <https://doi.org/10.22219/cognicia.v13i1.38148>.

²⁰¹ Arief Ajie Pamungkas Emnoor, 'Peran Iklim Komunikasi Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Mahasiswa Jurusan Komunikasi Penyiaran Islam', *An-Nida : Jurnal Komunikasi Islam* 13, no. 1 (2021): 29–35, <https://doi.org/10.34001/an-nida.v13i1.2170>.

²⁰² Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

وقد عززت دراسة أجراها يوسف هذا الرأي،^{٢٠٣} حيث أكد أن الهيمنة ضرورية للبنية التنظيمية، ولكن إذا لم تتم موازنته بالقرب و الحوار، فإن العلاقة تميل إلى أن تصبح هرمية، جامدة، وغير إنسانية.

ومع ذلك، تظل الأسس الموجودة مثل النهج الشخصي، و التواصل المذهب، و قدوة المعلم أدوات أساسية للتطوير المستقبلي. لذلك، هناك حاجة لتقوية العلاقة بين المعلم والطلاب من خلال تطبيق أكثر تناسقاً، لا سيما في موازنة الهيمنة والتعاون، وتطبيق التواصل المحترم، والانتباه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء التفاعل الإيجابي بشكل مستمر. من خلال ذلك، يمكن أن تعمل العلاقات الشخصية بشكل أمثل كأساس رئيسي في خلق إدارة صف فعّالة، آمنة، ومنتجة.

استناداً إلى التحليل المستند إلى أفكار روبرت ج. مارزانو، توصي هذه الدراسة بتعزيز انضباط الصف من خلال نهج إنساني وتربوي من خلال استبدال العقوبات البدنية بالعواقب المنطقية. يجب على المعلمين الحفاظ على التناسق في تطبيق القواعد، وتطوير تعلم أكثر مشاركة، وتعزيز العلاقات الشخصية من خلال التواصل الداعم. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من المؤسسة توفير دورات تدريبية لإدارة الصف وتعزيز مراقبة عملية التعلم. في النهاية، يجب توجيه الانضباط لبناء وعي الطلاب بالتعلم، بحيث ينبثق الامتثال من الوعي الذاتي، وليس من الإكراه.

²⁰³ Mahdy Yusofi et al., 'A Quasi-Transcendental Approach for Removing Hierarchical Teacher-Student Relation', *Policy Futures in Education* 16, no. 3 (2018): 346–59, <https://doi.org/10.1177/1478210317736205>.

د التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية في معهد دار القرآن الأنوابة تولىهو، مالوكو الوسطى

تعد التهيئة الذهنية للمعلم عنصراً أساسياً في تحديد مدى فعالية إدارة الصف الدراسي. وبناءً على نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق في معهد دار القرآن الأنوابة في تولىهو، مالوكو الوسطى، تبين أن التهيئة الذهنية للمعلم في تعليم اللغة العربية تتشكل كجزء من الجهود الرامية إلى خلق تعليم منظم وموجه. وفقد أظهر المعلم استعداداً نفسياً لإدارة الصف، مثل الحفاظ على الهدوء أثناء التدريس، والتحلي بالصرامة في مواجهة الانتهاكات، والقدرة على السيطرة على ديناميات الصف. وتدعم هذه الحالة خلق أجواء تعليمية منضبطة وموجهة وذات معنى، مما يحافظ على فعالية العملية التعليمية.

تتوافق هذه النتائج مع رؤية مارزانو التي تؤكد أهمية التهيئة الذهنية للمعلم في الحد من الاضطرابات وزيادة فعالية التعلم من خلال استجابة مهنية.^{٢٠٤} وفي هذا السياق، يمكن للباحث أن يستنتج أن المعلم القادر على ضبط عواطفه، والحفاظ على هدوئه في مواجهة الاضطرابات، والاستجابة للطلاب بحكمة، سيخلق مناخ صف آمن ومواتٍ. وقد أكدت ذلك دراسة كومشيك وآخرون (Kumschick et al)،^{٢٠٥} التي أشارت إلى أن التعامل الفعال مع الاضطرابات ينظم عواطف الطلاب. على سبيل المثال عندما يتمكن المعلم من إدارة الاضطرابات بشكل جيد، أبلغ الطلاب المشاركون في التعلم عن مشاعر إيجابية أكثر وقليل من المشاعر السلبية.

• وأظهرت نتائج الملاحظات أن المعلم يراقب بنشاط جميع أنشطة الصف، ولا يركز فقط على مجموعة معينة، بل يغطي جميع مناطق الصف بشكل متساوٍ. كما أن المعلم

²⁰⁴ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

²⁰⁵ Irina Rosa Kumschick et al., 'Disruption Management Interacts with Positive and Negative Emotions in the Classroom: Results from a Simulation-Based Study', *Education Sciences* 14, no. 9 (2024): 966, <https://doi.org/10.3390/educsci14090966>.

قادر على تحديد العلامات المبكرة للاضطراب، مثل فقدان الطالب للتركيز أو تفاعله خارج سياق التعلم. وعند ظهور هذه المؤشرات، يتخذ المعلم إجراءات وقائية فورية من خلال التواصل البصري، أو الاقتراب الجسدي، أو الإشارات غير اللفظية. ويشير ذلك إلى أن المعلم يمتلك مستوى عالياً من الوعي بالموقف الصقي (Withitness) وفق إطار التفكير الذي وضعه مارزانو، أي القدرة على توقع الاضطرابات قبل أن تتطور إلى مشكلات أكثر خطورة²⁰⁶.

إن امتلاك هذه القدرة ينعكس إيجابياً على انخفاض السلوكيات السلبية لدى الطلاب، ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة يساني^{٢٠٧}. إذ تدعم الدراسة أن انعكاس التهيئة الذهنية للمعلم في الوعي بالموقف الصقي (Withitness) أي المراقبة النشطة لكل الصف والتعرف السريع على علامات فقدان التركيز أو التفاعل خارج سياق التعلم، يساهم في جعل إدارة الصف أكثر فاعلية، مع تحكم أكبر في الاضطرابات، وخفض العبء والإحباط لدى المعلم، وخلق بيئة تعلم منظمة ومواتية لمشاركة الطلاب ونجاحهم في تعليم اللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، يظهر جانب إدارة العواطف (emotional objectivity) في ممارسات التدريس. فالمعلم عادةً يستخدم لغة محايدة ومهنية عند توجيه الطلاب، ويعمل على الفصل بين السلوك الخاطئ للطلاب وشخصيته التي يجب احترامها. وهذا يعكس جهوده للحفاظ على الموضوعية العاطفية أثناء العملية التعليمية. وقد أكد مارزانو أن ضبط عواطف المعلم يعد عاملاً مهماً للحفاظ على استقرار الصف وبناء علاقات إيجابية مع الطلاب. وبالمثل، شدد دانييل جولمان على أن قدرة تنظيم الذات (self-regulation) تمكن

²⁰⁶ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

^{٢٠٧} يساني، تأثير الكفاءة المهنية للمعلمين والدكاء العاطفي لدى الطلاب على نتيجة تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى باليمبانج، (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025).

<http://etheses.uin-malang.ac.id/75780/>.

المعلم من الاستجابة لمواقف الصف بهدوء ودون تفاعل مفرط، مما يمنع نشوب الصراعات ويحافظ على العلاقات الإيجابية مع الطلاب²⁰⁸.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن المعلم الذي يتحلى بالهدوء، وعدم التفاعل المفرط، والموضوعية، يكون أكثر نجاحاً في خلق مناخ صف مواتٍ مقارنة بالمعلمين الذين يعتمدون على الأسلوب التفاعلي أو العقابي فقط. وقد أكدت دراسة في تشيو (Fei Qiu)²⁰⁹ أن الطريقة التي يستجيب بها المعلم لسلوك الطلاب ويدير عواطفه تحدد بشكل كبير المناخ الصفّي، حيث يكون النهج الاستباقي والإيجابي، مع تنظيم جيد للعواطف، أكثر فاعلية من النهج التفاعلي والعقابي.

كما تعزز التهيئة الذهنية للمعلم مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية (self-efficacy)، حيث يظهر المعلم اعتقاده بأن لكل طالب القدرة على التطور في تعلم اللغة العربية. ويتضح ذلك من استمراره في التعليم حتى عندما لا تكون ظروف الصف مثالية، وقدرته على تكييف استراتيجيات التدريس وفق الوضع الراهن. ومن منظور مارزانو، فإن الكفاءة الذاتية العالية تحفز المعلم على البقاء استباقياً وعدم التأثر بسهولة بالاضطرابات البسيطة في الصف.²¹⁰ وقد دعمت وولفولك (Woolfolk) هذه الرؤية مشيرة إلى أن المعلمين ذوي الكفاءة الذاتية العالية يميلون إلى المثابرة، والمرونة في استراتيجيات التدريس، والقدرة على إدارة سلوك الطلاب بفعالية دون الشعور بالإحباط²¹¹.

²⁰⁸ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

²⁰⁹ Qiu, 'Reviewing the Role of Positive Classroom Climate in Improving English as a Foreign Language Students' Social Interactions in the Online Classroom'.

²¹⁰ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

²¹¹ Siyu Duan et al., 'Correlates of Teachers' Classroom Management Self-Efficacy: A Systematic Review and Meta-Analysis', *Educational Psychology Review* 36, no. 2 (2024): 43, <https://doi.org/10.1007/s10648-024-09881-2>.

يقوم المعلم بشكل منتظم بتقييم التعلم السابق وإجراء تعديلات على الأساليب أو الأنشطة عندما يبدأ الطلاب بإظهار علامات الملل أو التوتر أو الإرهاق. وتشير هذه المقاربة إلى أن المعلم لا يعتمد فقط على القواعد والإجراءات، بل يقوم بتطوير استراتيجيات تكيفية تتوافق مع ديناميات الصف. كما يظهر المعلم سلوكاً انعكاسياً في إدارة التعلم، حيث يعد هذا السلوك مفتاحاً لفعالية إدارة الصف وفق نظرية مارزانو، إذ يمكن للمعلم تقييم ما إذا كانت استجاباته تربوية أم مجرد ردود فعل عاطفية²¹².

وفي هذا السياق، يميل المعلم الانعكاسي إلى أن يكون أكثر قدرة على التكيف عند اختيار استراتيجيات التدريس، ويستطيع تحديد نقاط الضعف في ممارسات التدريس، وإجراء تحسينات مستمرة بناءً على خبراته الصفية. وقد أكدت دراسة إستاجي وفافايمهر (Estaji and Vafaeimehr)²¹³ أن المعلمين الذين يتمتعون بقدر عالٍ من الانعكاسية يستخدمون المزيد من الاستراتيجيات التربوية لمعالجة المشكلات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية للطلاب، مع تخطيط وتقنيات أدق مقارنة بالمعلمين الأقل انعكاسية.

وُثِّبَت هذه التهيئة الذهنية عادة من خلال تحضير متقن قبل دخول الصف. حيث يقوم المعلم بإعداد المواد، وتنظيم خطة الأنشطة، وإجراء انعكاس على اللقاءات السابقة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم بضبط حالته العاطفية لبدء التدريس بهدوء وتركيز. وينظر المعلم إلى تعليم اللغة العربية ليس فقط كعملية لنقل المعرفة، بل كوسيلة لتنشئة شخصية الطالب، بما يتوافق مع منظور مارزانو.

ويشرح مارزانو أن التحضير المتقن الذي يشمل وضع أهداف التعلم، والاستراتيجيات التعليمية، واستشراف المشكلات المحتملة في الصف، يعزز ثقة المعلم

²¹² Marzano, *The Art and Science of Teaching*.

²¹³ Masoomah Estaji and Roya Vafaeimehr, *Teacher's Reflection and Its Components as Predictors of EFL Teacher's Sense of Classroom Management*, 2018.

بنفسه الكفاءة الذاتية (*self-efficacy*) ويزيد من جاهزيته الذهنية لإدارة التعلم بشكل أمثل.^{٢١٤} وقد دعمت دراسة إيكو بورواني و فانيا (Purwanti and Vania) هذا الرأي،^{٢١٥} حيث بينت أن التحضير الجيد بما يشمل أهدافاً تعليمية واضحة، واستراتيجيات تعليمية مناسبة، واستشراف المشكلات الصفية يرتبط بزيادة الثقة بالنفس والتهيئة الذهنية للمعلم في إدارة العملية التعليمية

مع ذلك، لم يتم تطبيق التهيئة الذهنية للمعلم بشكل كامل ومتسق، خصوصاً فيما يتعلق بإدارة العواطف (*emotional objectivity*) ففي بعض الحالات، وخاصة عند مواجهة المخالفات المتكررة، يظهر المعلم ردود فعل عاطفية مثل رفع نبرة الصوت، أو توجيه تنبيهات مفرطة، أو العقاب الجسدي، أو حتى إيقاف الدرس مؤقتاً لمعالجة الاضطرابات. وتشير هذه الحالات إلى أن استقرار العاطفة لم يُحفظ بشكل دائم، مما يؤثر على تركيز وحماس المعلم لأن اهتمامه يتوزع بين تقديم المادة وضبط الصف. ومن منظور مارزانو، فإن الاستجابة العاطفية المبالغ فيها قد تقلل من جودة العلاقة بين المعلم والطلاب وتعيق مشاركة الطلاب في التعلم.^{٢١٦}

ويؤكد الباحث أن قدرة تنظيم العواطف (*emotional regulation*) جزء مهم من الذكاء العاطفي الذي يؤثر على جودة التفاعل بين الأفراد، بما في ذلك سياق التعلم. فالمعلم الذي لا يستطيع إدارة عواطفه بشكل جيد يميل إلى خلق جو متوتر في الصف، مما يقلل من راحة ومشاركة الطلاب. وقد دعمت دراسة هوي وانغ وآخرون (Wang et

²¹⁴ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

²¹⁵ Eko Purwanti and Gitta Vania, 'Classroom Management: Applying Appropriate Strategies to Enhance Effective Teaching', *Journal of Foreign Language Teaching and Learning* 6, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.18196/ftl.v6i1.10638>.

²¹⁶ Marzano and Marzano, *Classroom Management That Works*.

al)^{٢١٧} هذا الرأي، حيث أظهرت أن عدم استقرار عاطفة المعلم يؤدي إلى صعوبة تنظيم العواطف، وزيادة الإرهاق النفسي (burnout)، واستنزاف أكبر للطاقة في ضبط العواطف والسيطرة على الاضطرابات، مما يقلل التركيز على تقديم المادة، ويضعف حافز التدريس، ويؤثر سلباً على فعالية إدارة الصف وجودة التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، لم يتم دعم تطوير التهيئة الذهنية للمعلم ببرامج مؤسسية منظمة. فقد تمت بعض الأنشطة مثل الإشراف واجتماعات المعلمين، لكنها لم تركز بشكل محدد على تعزيز التهيئة الذهنية. كما لم تُقدّم برامج تدريبية خاصة لإدارة هذه التهيئة. ونتيجة لذلك، لا يزال تنظيم التهيئة الذهنية في سياق تطوير المعلم المهني غير منظم، رغم أن التهيئة الذهنية تُعد الأساس الذي يؤثر على جميع جوانب إدارة الصف. وفي هذا الإطار، يتطلب تطوير كفاءة المعلم برامج منظمة ومستدامة ومستندة إلى الاحتياجات الواقعية في الصف.

وبغياب برامج تدريبية تستهدف الجوانب النفسية والانعكاسية، يميل التطوير المهني للمعلم إلى أن يكون إدارياً وسطحياً ولا يلامس الجوهر الأساسي لممارسة التدريس.^{٢١٨} وقد أثبتت دراسة تسوتزو وآخرون (Tzotzou et al)^{٢١٩} أن البرامج التي لا تستهدف بوضوح الجوانب النفسية والانعكاسية مثل الانعكاس، التهيئة الذهنية، القرارات التربوية تؤدي إلى

²¹⁷ Hui Wang et al., 'Teachers' Emotion Regulation and Related Environmental, Personal, Instructional, and Well-Being Factors: A Meta-Analysis', *Social Psychology of Education* 26, no. 6 (2023): 1651–96, <https://doi.org/10.1007/s11218-023-09810-1>.

²¹⁸ Rahmat Hidayat et al., 'The Role of Teachers in Enhancing Professional Development at SMA Negeri 2 Banda Aceh', *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 6, no. 2 (2026): 887–95.

²¹⁹ Maria Tzotzou et al., 'Reflection As an Inset Tool For Teachers' Professional Development in The 21st Century: A Quantitative Study', *European Journal of Education Studies* 11, no. 8 (2024), <https://doi.org/10.46827/ejes.v11i8.5452>.

تطوير مهني سطحي ونظري، بينما البرامج التي تركز على الانعكاس تعزز التغيير التربوي العميق.

وبشكل عام، تُظهر التهيئة الذهنية للمعلم في تعلم اللغة العربية اتجاهات إيجابية ومتسقة نسبياً مع مبادئ مارزانو، خصوصاً فيما يتعلق بالوعي بالحيط (withitness) والكفاءة الذاتية (self-efficacy). وهذان الجانبان يشكلان القوة الرئيسية لخلق صف منظم ومواتٍ. ومع ذلك، ولتحقيق فعالية أكبر، يجب تعزيز جانب إدارة العواطف لضمان استجابة المعلم لسلوك الطلاب بشكل أكثر استقراراً وموضوعية واتساقاً، دون الإضرار بالعلاقة مع الطلاب.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الممارسات الحالية تظل تساهم بشكل مهم في الحفاظ على استقرار الصف ودعم سير تعليم اللغة العربية، وقد أثبتت هذه النتيجة من دراسة نوافلة.^{٢٢٠} لذلك، ينبغي تطوير التهيئة الذهنية للمعلم بشكل أكثر نظامية من خلال التدريب، والانخراط في الانعكاس المستمر، والإرشاد المهني، بما يمكن المعلم من إدارة الصف بشكل أكثر فاعلية، وإنساني، وموجه نحو بناء شخصية الطالب واستقلالته في التعلم.

وبناءً على النتائج والتحليل، يقدم الباحثون التوصيات التالية: تعزيز التهيئة الذهنية للمعلم عبر التدريب المهني، دمج تطوير التهيئة الذهنية في برامج الإشراف، تعزيز ممارسات التفكير الانعكاسي للمعلم، صياغة سياسات مؤسسية تدعم التهيئة الذهنية، وتحسين إدارة الصف المبنية على الوقاية.

^{٢٢٠} عايد موسى النوافلة and علي، "أثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء وادي موسى"، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 1 February 2024, ahead of print, <https://doi.org/10.21608/mfes.2024.347112>.

وبعد مناقشة نتائج البحث نال الباحث الحقائق المتعلقة بأسئلة البحث، وكتب الباحث الحقائق

بشكل الجدول كما يلي:

تحليل التوافق	نظرية إدارة الصف لروبرت ج. مارزانو	إدارة التعليم في المعهد دار القرآن الأنورية	جانب إدارة الصف
---------------	---------------------------------------	--	--------------------

القواعد والاجراءات	• تحديد القواعد قبل بدء الدرس :القواعد تشمل الحضور، الأدوات الدراسية، الانتباه، أداء الواجبات، واستخدام اللغة العربية • تنفيذ الإجراءات المنظمة : السلام، الدعاء، التحقق من الحضور، تكرار المادة السابقة، تقديم المادة الجديدة . • توعية وتذكير الطلاب بالقواعد • القواعد تركز على الامتثال • عدم مشاركة الطلاب في صياغة القواعد • التعزيز والتغذية الراجعة	• صياغة قواعد واضحة : القواعد يجب أن تكون بسيطة ومفهومة، دون إفراط أو تعقيد . • تقليل السلوكيات غير المرغوب فيها • التدريس الصريح للقواعد • إشراك الطلاب في وضع القواعد . • إنشاء ثقافة تعلم مستقلة • تمثيل القواعد بصرياً	القواعد منظمة وفعالة في الحفاظ على النظام، لكنها تركز على الامتثال بشكل أكبر من المشاركة النشطة. لم يتم إشراك الطلاب في وضع القواعد، ولم تُعرض القواعد كتابياً أو بصرياً، مما يقلل من فعالية الفهم والتنفيذ المستمر.
-------------------------------	--	---	---

التدخلات الانضباطية	• رصد سلوك الطلاب وتسجيل المخالفات • تسلسل العقوب : يبدأ بتوجيه شفوي، ثم الواجبات التربوية، ويصل إلى عقوبات أكثر صرامة إذا لزم الأمر . • التواصل الواضح مع الطلاب . • تطبيق عقوبات بدنية وعلمية • استخدام التعزيز الإيجابي والمكافآت • التدخلات غالبًا ما تكون رد فعل • إشراك الدعم المؤسسي	• العقوب المنطقية والمتدرجة . • التعزيز الإيجابي المستمر : من الضروري تعزيز السلوك الجيد بشكل مستمر. • الوقاية وليس رد الفعل. • التواصل الواضح مع الطلاب • إشراك الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.	يوجد تسلسل للعواقب وتعزيز إيجابي، لكن لا يزال يتم تطبيق عقوبات بدنية وعلمية، ما يتناقض مع مبدأ مارزانو في استخدام العقوب المنطقية. التدخلات غالبًا ما تكون رد فعل بعد المخالفة بدلاً من أن تكون وقائية.
العلاقة بين المعلم والطلاب	• بناء علاقة من خلال الاقتراب الشخصي والتواصل • إظهار القيادة الواضحة . • تواصل الاحترام . • دعم الطلاب ذوي الصعوبات	• توازن بين الهيمنة والتعاون • بناء سلطة محترمة وعلاقات داعمة . • التواصل المحترم والداعم . • تقديم دعم عاطفي	هناك تواصل إيجابي، لكن العلاقة غير متوازنة تمامًا بين الهيمنة والتعاون. أحيانًا يتم تفضيل القيادة القوية على التعاون، ما يقلل من فعالية العلاقة ويؤثر على مشاركة الطلاب.

التهيئة الذهنية للمعلم	• الاستعداد النفسي قبل الدرس . • المراقبة النشطة للصف (Withitness). • ضبط العواطف . • التكيف مع ديناميات الصف . • انعكاس مستمر على الممارسات.	• السيطرة على العواطف وإدارة التوتر . • تطوير كفاءة ذاتية عالية . • الانعكاس المستمر . • الاستعداد الذهني لإدارة الاضطرابات.	المعلم يظهر مستوى جيداً من الوعي بالمحيط والكفاءة الذاتية، لكن إدارة العواطف لدى المعلم ليست دائماً متسقة، لا سيما عند مواجهة المخالفات المتكررة. والدعم المؤسسي لتطوير التهيئة الذهنية لا يزال محدوداً
------------------------------	---	---	---

الفصل السادس

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى، توصل إلى عدد من النتائج المهمة المتعلقة بإدارة الصف الدراسي في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى :

أ. ملخص نتائج البحث

١. يشير تطبيق قواعد وإجراءات الفصل في تعليم اللغة العربية إلى إدارة منظمة وواضحة ومتسقة، مما يخلق بيئة تعليمية منضبطة تدعم تحقيق أهداف التعلم. ومع ذلك، تركز القواعد المطبقة بشكل أكبر على الامتثال من المشاركة النشطة، ولم يتم إشراك وتدخل الطلبة في صياغة القواعد والإجراءات الصفية، مما يجعل المشاركة النشطة لديهم والشعور بالانتماء إلى هذه القواعد والإجراءات وتطوير الاستقلالية في التعلم لديهم لا يزال محدودًا. ولم تُعرض القواعد كتابيًا أو بصريًا، مما يقلل من فعالية الفهم والتطبيق المستمر.

٢. يتم تنفيذ التدخلات الانضباطية من خلال تسلسل من العواقب المنهجية، والتعزيز عبر المدح، والدعم المؤسسي، مما يقلل من الاضطرابات ويحافظ على انتظام الفصل. ومع ذلك، فإن هذا النهج يميل إلى كونه تفاعليًا وأحيانًا يستخدم العقوبات التقليدية وعلنية أو العامة، مما يعني أن تطوير وعي الطلاب ومسؤوليتهم الداخلية لم يتحقق بالكامل بعد. والتدخلات غالبًا ما تكون رد فعل بعد المخالفة بدلاً من أن تكون وقائية.

٣. تبنى العلاقة بين المعلم والطالب من خلال التواصل، والتعاطف، ونموذج السلوك القدوة، مما يعزز شعور الطالب بالأمان والدافعية للتعلم. ومع ذلك، فإن العلاقة غير متوازنة تمامًا بين الهيمنة والتعاون. أحياناً يتم تفضيل القيادة القوية على التعاون، ما يقلل من فعالية العلاقة ويؤثر على مشاركة الطلاب.

٤. تتجلى التهيئة الذهنية للمعلم في قدرته على الحفاظ على الهدوء، والموضوعية، والتأمل في ديناميات الفصل، والمراقبة النشطة التي تُسهم في خلق بيئة صفية مستقرة وملائمة للتعلم. ومع ذلك، فإن إدارة العواطف لدى المعلم ليست دائماً متسقة، لا سيما عند مواجهة المخالفات المتكررة، والدعم المؤسسي لتطوير التهيئة الذهنية لا يزال محدوداً، مما يجعل بعض استجابات المعلم تفاعلية وقد تؤثر على التفاعل ومشاركة الطلاب.

ب. التوصيات و الاقتراحات

استناداً إلى نتائج البحث المتعلقة بإدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى ، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات إلى الجهات المعنية في المعهد والباحثين الآخرين على النحو الآتي:

التوصيات والاقتراحات لمعهد دار القرآن الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى

بعد إجراء البحث، يقدم الباحث الاقتراحات الآتية:

١. لزيادة الفعالية، يستحسن أن تكون القواعد مكتوبة في الصف، وأن يشارك ويتدخل الطلبة في وضعها، وأن يعتمد أسلوب تدريس أكثر تفاعلية ومرونة، بحيث يساهم ذلك

في بناء الانضباط الذاتي، والمشاركة الفعالة، واستقلالية التعلم لدى الطلاب على المدى الطويل .

٢. استخدم التدخلات القائمة على العواقب المنطقية والتعليمية والمتسقة؛ وتجنب

العقوبات الجسدية، العامة، والعلانية ولازم أن تكون التدخلات الانضباطية وقائية .

٣. المحافظة على التوازن بين الحزم والتعاطف، وعزز التواصل الإيجابي، وامنح اهتمامًا خاصًا

للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

٤. درب المعلمين على إدارة العواطف، والتأمل الذاتي، واعتماد استراتيجيات كيفية

لضمان فصل أكثر استقرارا وإنسانيا .

التوصيات للأبحاث المستقبلية

فيقتراح الباحث أن يأتي الباحثون الآخرون ببحوث أخرى عن:

١. تقييم أثر مشاركة الطلاب في صياغة القواعد على الالتزام والدافعية للتعلم .

٢. مقارنة فاعلية الانضباط القائم على السمات الشخصية مقابل الانضباط التقليدي .

٣. تحليل العلاقة بين التهمة الذهنية للمعلم ونتائج تعلم الطلاب .

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية

أحمد, رقية. برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية'. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. ahead of print, 1 June 2024. <https://doi.org/10.21608/mfes.2024.375248>.

إبراهيم بسيوني عميرة. *المنهج وعناصره*. دار المعارف, ١٩٩١.

الداليمي, طه حسين, وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. *اللغة العربية مناهج وطرائق تدريسها*. دار الشروق, ٢٠٠٥.

السيد, روضة محمد, البشاري, روميساء سيد فتحي محمد'. et al. استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الإعدادية'. *البحوث التطبيقية في العلوم والانسانيات* ٢. 1-27 (2025): no. 1,

السيوطي. 'الشرح الكبير على ألفية ابن مالك'. دار الكتب العلمية, ١٩٩٧.

العشي, نوال. *إدارة التعلم الصففي*. المكتب الجامعي الحديث, ٢٠٠٨.

النوافلة, عايد موسى, وعلي. 'أثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء وادي موسى'. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. ahead of print, 1 February 2024. <https://doi.org/10.21608/mfes.2024.347112>.

بوصلب, عبد الحكيم. *إدارة الصف وبيئة التعليم*. دار الفكر العربي للنشر, ٢٠١٧.

جلاب. 'إدارة الصف والتعلم الفعال'. مجلة التعليمية القادسية في الآداب والعلوم التربوية ١٢ , no. 2 (2022).

جني, ابن. الخصائص. دار الكتب العلمية, ٢٠٠١.

خالوصي, علا. 'أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى'. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٥ 199-218. (2024): no. 6 , <https://doi.org/10.53796/hnsj56/11>.

د. فاديا أبو خليل. إدارة الصف والتعديل السلوك الصفّي. دار النهضة العربية, ٢٠١٨.

رحمة عارف ستياوان. 'إدارة الصف لتعليم مهارة الكلام على ضوء مارزانو بمعهد العزة باتو- Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023. <http://etheses.uin-malang.ac.id/56692/>.

رشدي أحدم طعيمة. المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية, ١٩٨٦.

زقعار, الدكتور: فتحي, والباحثة: حمادة طاهري. نمط ادارة الصف وعلاقته بالانضباط الصفّي الذاتي للمتعلّم. ١٩ <http://archives.univ-biskra.dz:80/handle/123456789/5538>. April 2015.

علام, علام عثمان و صابر. 'تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي'. مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٨ no. 9 , (2022): 1-49.

عودة، أحمد سليمان. الإدارة الصفية: مفاهيمها وأساليبها. دار الثقافة. n.d. ,

فهمني خليل جعارة, مريم. 'دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء القويسمة'. مجلة كلية التربية (أسيوط), ahead of print, 1 October 2022. <https://doi.org/10.21608/mfes.2022.275571>.

فوزي طه إبراهيم و رجب أحمد كلزة. المناهج المعاصرة. (منسأة المعارف اسكندرية, ٢٠٠٠.

فولان, مايكل. تحقيق الواجب الأخلاقي. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع, ٢٠١٧.

قباجه, سوسن. 'المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في مديرية الخليل'. مجلة كلية التربية (أسيوط), ahead of print, 1 April 2024. <https://doi.org/10.21608/mfes.2024.360382>.

محمد حسنين. الإدارة التربوية. دار الفكر العربي, ٢٠١٩.

يسناني. 'تأثير الكفاءة المهنية للمعلمين والذكاء العاطفي لدى الطلاب على نتيجة تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الاولى باليمبانج'. PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025. <http://etheses.uin-malang.ac.id/75780/>.

- Abdul Majid. *Perencanaan Pembelajaran*. PT Remaja Rosdakarya, 2012.
- Abidin, Zeinal. *Manajemen Mutu Pendidikan Pondok Pesantren*. Penerbit KBM Indonesia, 2025.
- Aelterman, Nathalie, Maarten Vansteenkiste, and Leen Haerens. 'Correlates of Students' Internalization and Defiance of Classroom Rules: A Self-Determination Theory Perspective'. *British Journal of Educational Psychology* 89, no. 1 (2019): 22–40. <https://doi.org/10.1111/bjep.12213>.
- Alter, Peter, and Todd Haydon. 'Characteristics of Effective Classroom Rules: A Review of the Literature'. *Teacher Education and Special Education* 40, no. 2 (2017): 114–27. <https://doi.org/10.1177/0888406417700962>.
- Amrullah, Abdul Malik Karim. 'Manajemen Lembaga Pendidikan Islam: Konsep Dan Model Pengelolaan Lembaga Pendidikan Islam'. UIN MALIKI PRESS, 2021. <http://repository.uin-malang.ac.id/8765/>.
- Amrullah, Abdul Malik Karim. 'Perubahan Model Penyelenggaraan Pendidikan Pesantren'. *Malang: Universitas Negeri Malang*, 2011. <https://scholar.google.com/scholar?cluster=1300126699532266182&hl=en&oi=scholar>.
- Amrullah, Abdul Malik Karim, Zahrotun Nida, and Abdul Muntaqim Al Anshory. 'Strategic Management of Arabic Language Learning Programs/ إدارة استراتيجية'. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 1 (2021). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i1.10417>.
- Amrullah, Ahmad Fikri. *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*. Prenada Media, 2021.
- Annisya Muthmainnah Takdir, Mhd. Ricky Darusman, Muhamad Salis Yuniardi, and Dini Fidyanti Devi. 'Improving Family Communication through Solution-Focused Therapy: A Case Study on Enhancing Parenting Effectiveness'. *Cognicia* 13, no. 1 (2025): 30–37. <https://doi.org/10.22219/cognicia.v13i1.38148>.
- Anugrah, Audi, Abdul Malik Karim Amrullah, and Muhammad In'am Esha. 'Tipologi Manajemen Tradisional dan Modern dan Klasifikasinya Dalam Manajemen

- Pendidikan Islam'. *The Teacher of Civilization : Islamic Education Journal* 3, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.30984/jpai.v3i1.1792>.
- B Matthew Miles and A Huberman Michael. *Qualitative Data Analysis*. 2. Sage Publications, 1994.
- Bandura, A. *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*. Prentice-Hall, n.d.
- Brown, H. Douglas. *Teaching By Principles: Interactive Approach to Language Pedagogy 2nd Edition New York: Addison Wesley Longman*. Inc, 2001.
- Creswell, John W., and J. David Creswell. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications, 2017.
- Creswell, John W., and Cheryl N. Poth. *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches*. Sage publications, 2016.
- Danuari and Siti Maisaroh. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Samudera Biru, 2019.
- Deslauriers, Louis, Logan S. McCarty, Kelly Miller, Kristina Callaghan, and Greg Kestin. 'Measuring Actual Learning versus Feeling of Learning in Response to Being Actively Engaged in the Classroom'. *Proceedings of the National Academy of Sciences* 116, no. 39 (2019): 19251–57. <https://doi.org/10.1073/pnas.1821936116>.
- Duan, Siyu, Kerry Bissaker, and Zhan Xu. 'Correlates of Teachers' Classroom Management Self-Efficacy: A Systematic Review and Meta-Analysis'. *Educational Psychology Review* 36, no. 2 (2024): 43. <https://doi.org/10.1007/s10648-024-09881-2>.
- Emnoor, Arief Ajie Pamungkas. 'Peran Iklim Komunikasi Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Mahasiswa Jurusan Komunikasi Penyiaran Islam'. *An-Nida : Jurnal Komunikasi Islam* 13, no. 1 (2021): 29–35. <https://doi.org/10.34001/an-nida.v13i1.2170>.
- Estaji, Masoomah, and Roya Vafaeimehr. *Teacher's Reflection and Its Components as Predictors of EFL Teacher's Sense of Classroom Management*. 2018.
- George R. terry. *Prinsip-Prinsip Manajemen, Diterjemahkan Oleh J. Smith*. Bumi aksara, 2009.

- Habib, Ikhwanul, and Taqiyuddin Kabalmay. 'Evaluasi Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas X Di MAN 1 Gresik'. *Jurnal Literasi Dan Pembelajaran Indonesia* 5, no. 1 (2025): 22–32.
- Hasan, M. Iqbal. 'Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya'. Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002.
- Hattie, John. *Visible Learning: A Synthesis of over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement*. Routledge, 2008.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Remaja Yosdakarya, 2011.
- Hidayat, Rahmat, Bansu Irianto Ansari, and Siti Mayang Sari. 'The Role of Teachers in Enhancing Professional Development at SMA Negeri 2 Banda Aceh'. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 6, no. 2 (2026): 887–95.
- Hussein, Al-e, and Ahmad Mahmood. 'Mental Dictionary and Standard Forms between Colloquial Arabic Dialects and Classical Arabic'. *بحوث في اللغة العربية* ١٤, no. 26 (2022): 153–70.
- Ibrahimova, Sakina. 'Rules And Procedures for Classroom Management'. *Porta Universorum* 1, no. 2 (2025): 94–101. <https://doi.org/10.69760/portuni.010210>.
- Irfanurrasyid, Muhammad, Yuliasutik Yuliasutik, and Tri Marfiyanto. 'Implementasi Konsekuensi Logis dalam Menerapkan Kedisiplinan Peserta Didik di SMA Islam Parlaungan, Waru, Sidoarjo'. *YASIN* 5, no. 4 (2025): 3409–27. <https://doi.org/10.58578/yasin.v5i4.6156>.
- Kabalamay, Taqiyuddin, Vivia Salma Azzahro, Ikhwanul Habib, and Ii Rahmanudin. 'Analisa Kurikulum Bahasa Arab Kelas Viii Di Pondok Pesantren Darul Quran Al-Anwariah Tulehu'. *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 5, no. 2 (2025): 913–24.
- Kabalmay, Taqiyuddin, Abdul Malik Karim Amrullah, and Zakiyah Arifah. 'Classroom Management According to Marzano's Comprehensive Approach to Arabic Language Teaching'. *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 11, no. 2 (2026).
- Kabalmay, Taqiyuddin, Azizah Rahmah, Sintya Rahmadewi, Zakiyah Arifah, and Nur Ila Ifawati. 'Manajemen Program Pelatihan Bahasa Arab Untuk Siswa MTsN 6 Ponorogo : Studi Kasus Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi'. *Jurnal Manajemen Pendidikan* 10, no. 2 (2025): 255–65.
- Kaelan. *Metode Penelitian Agama Kualitatif Interdisipliner*. PT Rajagrafindo, 1993.

- Kasman. *Manajemen Kurikulum Dan Pembelajaran Pada Sekolah Bermutu (Studi Multisitus Pada Tiga SMP Negeri Di Kota Malang*. Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang, 2008.
- Kraft, Matthew A., and Sarah Novicoff. 'Time in School: A Conceptual Framework, Synthesis of the Causal Research, and Empirical Exploration'. *American Educational Research Journal* 61, no. 4 (2024): 724–66. <https://doi.org/10.3102/00028312241251857>.
- Kumschick, Irina Rosa, Cécile Tschopp, Larissa Maria Troesch, and Annette Tettenborn. 'Disruption Management Interacts with Positive and Negative Emotions in the Classroom: Results from a Simulation-Based Study'. *Education Sciences* 14, no. 9 (2024): 966. <https://doi.org/10.3390/educsci14090966>.
- Mahmud. *Metode Penelitian Pendidikan*. Pustaka Setia, 2011.
- Mahmudi, Arifka, Suci Ramadhanti Febriani, Maidatul Hasanah, and Zakiyah Arifa. 'Classroom Management and Arabic Learning Proces Bsaed On Multiple Intelligences in Elementary School'. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2019): 222–37. <https://doi.org/10.15408/a.v6i2.11365>.
- Makinuddin, Mohammad. *Strategi Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Pesantren*. Academia Publication, 2021.
- Marzano, Robert J. *The Art and Science of Teaching: A Comprehensive Framework for Effective Instruction*. ASCD, 2007.
- Marzano, Robert J., Tina Boogren, Tammy Heflebower, Jessica Kanold-McIntyre, and Debra Pickering. *Becoming a Reflective Teacher*. Marzano Research Laboratory, 2009.
- Marzano, Robert J., and Jana S. Marzano. *Classroom Management That Works: Research-Based Strategies for Every Teacher*. ASCD, 2003.
- Marzano, Robert J., Jana S. Marzano, and Debra Pickering. *Classroom Management That Works: Research-Based Strategies for Every Teacher*. ASCD, 2003.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya, 2002.
- Mufarokah, Siti, Abdul Malik Karim Amrullah, and Nuril Mufidah. 'Idârah Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Aṭfâl al-Indûnisiyyîn Fî Akademiyah al-Nasy'i al-Sâliḥ Far' Indonesia'. *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab*

- Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2022): 15–32.
<https://doi.org/10.15642/alfazuna.v7i1.2239>.
- Muljianto Sumardi. *Metodologi Pembelajaran Bahasa*. Bulan Bintang, 1995.
- Munte, Risnawati, and Wiputra Cendana. ‘Upaya Guru Dalam Meningkatkan Kedisiplinan Siswa Tingkat Sekolah Dasar Melalui Penerapan Peraturan dan Prosedur Kelas’. *COLLASE (Creative of Learning Students Elementary Education)* 5, no. 6 (2022): 1219–24.
<https://doi.org/10.22460/collase.v5i6.14529>.
- Ocampo Jaramillo, Marcela Angelita, Ana María Solano, and Joseph Fritzner. ‘Empathy in Language Teaching in Higher Education’. *Ciencia Latina Revista Científica Multidisciplinar* 9, no. 4 (2025): 1801–15.
https://doi.org/10.37811/cl_rcm.v9i4.18725.
- Purwanti, Eko, and Gitta Vania. ‘Classroom Management: Applying Appropriate Strategies to Enhance Effective Teaching’. *Journal of Foreign Language Teaching and Learning* 6, no. 1 (2021).
<https://doi.org/10.18196/ftl.v6i1.10638>.
- Putra, Alde Mulia. ‘إدارة تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور فونوروكو’. PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020. <http://etheses.uin-malang.ac.id/21696/>.
- Qiu, Fei. ‘Reviewing the Role of Positive Classroom Climate in Improving English as a Foreign Language Students’ Social Interactions in the Online Classroom’. *Frontiers in Psychology* 13 (October 2022): 1012524.
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1012524>.
- Rachmawati, Kembar, Erny Roesminingsih, and Andi Kristanto. ‘The Implementation of Positive Discipline in Fostering Students’ Responsibility’. *Journal of Educational Management Research* 4, no. 2 (2025): 412–23.
<https://doi.org/10.61987/jemr.v4i2.874>.
- Ralph W. Tyler. *Basic Principles of Curriculum and Instruction*. University of Chicago Press., 1949.
- ‘Robert J. Marzano - Marzano Research’. Accessed 12 October 2025.
https://marzanoresearch.com/about/our-team/robert-j-marzano/?utm_source=chatgpt.com.

- Rosyid, Muhammad Kholilur, Moch Sulthoni Faizin, Nazahah Ulin Nuha, and Zakiyah Arifa. 'Manajemen Perencanaan Pembelajaran Aktif Di Lembaga Kursus Bahasa Arab Al-Azhar Pare Kediri'. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 1 (2019): 1–20. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.1-20>.
- S. Margono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Rineka Cipta, 2000.
- Styabudi, Wahyu. 'Manajemen Program Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darussalam (Studi Kasus di Pondok Pesantren Darussalam Ngesong-Segon Jombang)'. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*. Alfabeta, 2019.
- Switri, Endang, M. Pd, M. Pd I. Apriyanti, and M. S. I. Zaimuddin. *Penerapan Metode Manhaji Pada Pembelajaran Bahasa Arab*. Penerbit Qiara Media, 2022.
- Syukron, Hanif, Nuril Fadilah, Abdul Malik Karim Amrullah, and Muhammad Furqon. 'Manajemen Pengawasan Program Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Mahasiswa STIBA Arrayah'. *Al-Tarqiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2023): 40–48. <https://doi.org/10.30631/al-tarqiyah.v6i1.49>.
- Talibo, Ishak. 'Fungsi Manajemen Dalam Perencanaan Pembelajaran'. *Jurnal Ilmiah Iqra'* 7, no. 1 (2018).
- Tzotzou, Maria, Maria Poulou, Thanassis Karalis, and Amalia Ifanti. 'Reflection As an Inset Tool For Teachers' Professional Development in The 21st Century: A Quantitative Study'. *European Journal of Education Studies* 11, no. 8 (2024). <https://doi.org/10.46827/ejes.v11i8.5452>.
- Wang, Hui, Irena Burić, Mei-Lin Chang, and James J. Gross. 'Teachers' Emotion Regulation and Related Environmental, Personal, Instructional, and Well-Being Factors: A Meta-Analysis'. *Social Psychology of Education* 26, no. 6 (2023): 1651–96. <https://doi.org/10.1007/s11218-023-09810-1>.
- Wang, Ming-Te, Juan Del Toro, Christina L. Scanlon, and James P. Huguley. 'The Spillover Effect of School Suspensions on Adolescents' Classroom Climate Perceptions and Academic Achievement'. *Journal of School Psychology* 103 (April 2024): 101295. <https://doi.org/10.1016/j.jsp.2024.101295>.

- Wentzel, Kathryn R. 'Social Relationships and Motivation in Middle School: The Role of Parents, Teachers, and Peers'. *Journal of Educational Psychology* (US) 90, no. 2 (1998): 202–9. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.90.2.202>.
- Widyaningrum, Aprilia Noor, and Muhardila Fauziah. 'Analisis Penggunaan Punishment Dan Reinforcement Untuk Meningkatkan Sikap Kedisiplinan Siswa Di Sekolah Dasar'. *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 10, no. 03 (2025): 214–23. <https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.30995>.
- Wiggers, Marthe, and Fred Paas. 'Harsh Physical Discipline and Externalizing Behaviors in Children: A Systematic Review'. *International Journal of Environmental Research and Public Health* 19, no. 21 (2022): 14385. <https://doi.org/10.3390/ijerph192114385>.
- Yusofi, Mahdy, Saeid Zarghami-Hamrah, Yahya Ghaedy, and Alireza Mahmudnia. 'A Quasi-Transcendental Approach for Removing Hierarchical Teacher-Student Relation'. *Policy Futures in Education* 16, no. 3 (2018): 346–59. <https://doi.org/10.1177/1478210317736205>.
- Yusuf, Tayar, and Syaiful Anwar. *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*. Rajagrafindo Persada, 1997.
- Zahro, Siti Lailatuz, Ruslin, Hijrah Syam, Nur Asmawati, and Moh Aditya Erlangga. 'Integrating Marzano and Bronfenbrenner: A Dual-Perspective Study of EFL Classroom Management in Central Sulawesi: Integrasi Marzano Dan Bronfenbrenner: Studi Berperspektif Ganda Tentang Pengelolaan Kelas Bahasa Inggris Sebagai Bahasa Asing Di Sulawesi Tengah'. *ELOQUENCE : Journal of Foreign Language* 4, no. 2 (2025): 333–49. <https://doi.org/10.58194/eloquence.v4i2.2990>.
- Zahroh, Alfin Amaliah, Yeni Prastiwi, and Nur Hidayat. 'Positive Reinforcement Strategies: Boosting Students' Achievement'. *JPGENUS: Jurnal Pendidikan Generasi Nusantara* 3, no. 2 (2025): 182–90. <https://doi.org/10.61787/11znmm64>.

الملاحق ١ : الرسالة تصريح البحث في معهد دار القرآن الأنورية تولىه مالوكو الوسطى



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-743/Ps/TL.00/03/2026

13 Maret 2026

Lampiran : -

Penhal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu

Pimpinan Pondok Pesantren Darul Qur'an Al-Anwariyah

Jl. Haturussy No. 34 Tulehu , Kec. Salahutu, Kab. Maluku Tengah, Prov. Maluku

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : Taqiyuddin Kabalmay
NIM : 240104210010
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I
2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd
Judul Penelitian : إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون ملرزاتو في تعليم اللغة العربية
بمعهد دار القرآن الأنورية تولىه مالوكو الوسطى
Pelaksanaan : Secara Tatap Muka / Offline
Waktu Penelitian : Disesuaikan dengan jadwal yang ditentukan oleh instansi/perusahaan yang Bapak/Ibu pimpin.

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.



Direktur,

Agus Maimun



الملاحق ٢: شهادة جثية من معهد دار القرآن الأنوارية تولىه مالوكو الوسطى



مَعْهَدُ دَارِ الْقُرْآنِ الْأَنْوَارِيَّةِ

PONDOK PESANTREN
DARUL QURAN AL ANWARIYAH
KECAMATAN SALAHUTU – MALUKU TENGAH

Alamat : Jl. Haturessy No.34 Tulehu Cp.97582 Tlp/HP:085243335869 e-mail dq_alanwariyah@yahoo.com

SURAT KETERANGAN

Nomor :B-51175/PP018/TL21/04/ 2026

Yang bertanda tangan di bawah ini Pimpinan Pondok Pesantren Darul Al-Qur'an Al-Anwariyah Tulehu, menerangkan bahwa:

Nama : Taqiyuddin Kabalmay
NIM : 240104210010
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Jenjang Studi : S2 (Strata 2)
Judul :

(إدارة الصف الدراسي على ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن الأنوارية
مالوكو الوسطى)

Yang bersangkutan benar telah melaksanakan penelitian mulai tanggal 25 Desember – 20 April 2026 dalam rangka penulisan tesis di Pondok Pesantren Darul Qur'an Al-Anwariyah Tulehu, Maluku Tengah, berdasarkan surat dari Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab, dengan Nomor: B-743/Ps/TL.00/03/2026 pada tanggal 13 Maret 2026.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Maluku Tengah, 20 April 2026
Pimpinan Pondok
PPDQ Al-Anwariyah Tulehu



Reza Aristo Brilliansyah, SH.

دليل البيانات
الملاحظة

PEDOMAN OBSERVASI

Hari, Tanggal : Senin, 17 Januari 2026

Waktu Mulai dan Selesai : 07.00-09.00 WIT

Tempat : Ruang Kelas VIII

Jenis Observasi : partisipatif

Pendekatan : Kualitatif

Pengamatan : ke 1

Tujuan observasi: untuk mengamati aktivitas belajar-mengajar di kelas.

Waktu	Aktivitas Guru	Aktivitas Siswa	Interaksi Guru-Siswa	Catatan Reflektif Peneliti
07.00– 07.10	Guru mengucapkan salam dan menanyakan kabar siswa, dilanjutkan dengan percakapan sederhana berbahasa Arab sekaligus doa dan membuka pelajaran. Guru memastikan kehadiran siswa dengan membaca absensi kehadiran.	Siswa mengikuti doa bersama dan memperhatikan penjelasan guru. Menjawab pertanyaan sederhana dari guru, sebagian siswa terlihat siap; sebagian masih kurang fokus karena masih mengerjakan tugas lain.	Interaksi bersifat satu arah; guru dominan dalam proses pembelajaran; siswa mengikuti instruksi dari guru.	Pembukaan berjalan cukup tertib. Siswa menjawab dan menyimak pertanyaan guru dengan saksama. Ada beberapa siswa yang berperilaku negatif, seperti mengerjakan tugas lain di luar materi bahasa arab.
07.11– 08.00	Guru menanyakan kepada siswa perihal materi sebelumnya dan mengaitkannya dengan materi yang baru. Guru menyampaikan materi pelajaran dan mengarahkan siswa mengikuti prosedur pembelajaran (memperhatikan penjelasan guru membuka buku, mencatat mufradāt).	Siswa mengikuti instruksi guru, memperhatikan, mencatat dan membaca, namun beberapa siswa mulai berbicara sendiri.	Interaksi mulai dua arah, tetapi masih didominasi guru sebagai pemberi instruksi.	Prosedur pembelajaran sudah berjalan sistematis, tetapi keterlibatan siswa belum merata.

08.00– 08.10	Guru menegur siswa yang melanggar, seperti tidak memperhatikan penjelasan guru, terkadang hukuman seperti berdiri di tempat.	Sebagian siswa menjadi lebih tertib setelah ditegur, namun ada yang pasif.	Interaksi cenderung tegas dan kadang emosional.	Penegakan aturan cukup konsisten, pendekatan yang digunakan belum sepenuhnya mendidik karena masih ada hukuman fisik/non-edukatif.
08.30– 08.50	Guru melanjutkan pembelajaran dengan memberikan tugas latihan, sambil mengontrol kelas dan merespons gangguan seperti siswa bercanda atau mengantuk.	Siswa sebagian tetap mengikuti pembelajaran, namun beberapa siswa masih menunjukkan perilaku tidak fokus (berbicara, tertidur).	Interaksi bersifat kontrol dan pengawasan.	Kondisi kelas relatif kondusif, tetapi stabilitas belum sepenuhnya terjaga karena masih ada gangguan.
08.50– 09.00	Guru menutup pelajaran, memberikan penegasan materi, memberikan refleksi dan motivasi, kemudian mengakhiri kelas.	Siswa mengikuti penutupan pembelajaran dan bersiap meninggalkan kelas.	Interaksi kembali satu arah dan terkontrol.	Penutupan berjalan tertib, siswa mengikuti dengan seksama

دليل البيانات
المقابلة

Pedoman wawancara Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul QurAn Al-Anwariyah Tulehu

Hari, Tanggal : Rabu, 24 Desember 2025

Waktu Mulai dan Selesai : 13.00-14.00 WIT

Narasumber : Pimpinan Pondok Pesantren

wawancara : Penerapan Aturan dan Prosedur Dalam Pembelajaran Bahasa Arab

1. Apa tujuan utama lembaga dalam menetapkan aturan dan prosedur pembelajaran di kelas Bahasa Arab?

Pedoman wawancara Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul QurAn Al-Anwariyah Tulehu

Hari, Tanggal : Rabu, 21 Febdua 2026

Waktu Mulai dan Selesai : 07.00-08.00 WIT

Narasumber : Direkur Pendidikan Pondok Pesantren Darul Qu'an Al-Anwariyah Tulehu

wawancara : Penerapan Aturan dan Prosedur Dalam Pembelajaran Bahasa Arab

A. Perencanaan dan Penetapan Aturan (Planning and Rule Setting)

1. Siapa yang terlibat dalam penyusunan aturan dan prosedur pembelajaran Bahasa Arab? Apakah guru diberi ruang untuk berpartisipasi?
2. Bagaimana mekanisme penetapan aturan pembelajaran, apakah bersifat top-down dari lembaga atau hasil kesepakatan antara guru dan siswa?

B. Implementasi dan Konsistensi Penerapan (Implementation and Consistency)

1. Bagaimana lembaga memastikan bahwa guru Bahasa Arab menerapkan aturan dan prosedur pembelajaran secara konsisten di kelas?
2. Adakah bentuk supervisi, monitoring, atau evaluasi yang dilakukan oleh pimpinan terhadap penerapan aturan di kelas Bahasa Arab?
3. Bagaimana lembaga menangani perbedaan gaya pengelolaan kelas antar guru Bahasa Arab dalam menerapkan aturan?

C. Pembiasaan dan Penguatan (Reinforcement and Culture Building)

1. Apakah ada kebijakan khusus dari lembaga untuk menumbuhkan budaya disiplin dan kepatuhan siswa terhadap aturan pembelajaran Bahasa Arab?

D. Evaluasi dan Pengembangan (Evaluation and Improvement)

1. Bagaimana lembaga menilai efektivitas penerapan aturan dan prosedur dalam meningkatkan kualitas pembelajaran Bahasa Arab?
2. Apakah lembaga secara berkala meninjau atau memperbarui aturan dan prosedur pembelajaran Bahasa Arab sesuai dengan kebutuhan dan perkembangan siswa?
3. Menurut Bapak/Ibu, apa tantangan terbesar dalam menerapkan aturan dan prosedur pembelajaran Bahasa Arab di lembaga ini?.

Pedoman wawancara Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul QurAn Al-Anwariyah Tulehu

Hari, Tanggal : Rabu, 21 Februari 2026

Waktu Mulai dan Selesai : 13.00-14.00 WIT

Narasumber : Guru Pengampu Pelajaran Bahasa Arab

wawancara : Penerapan Aturan dan Prosedur Dalam Pembelajaran Bahasa Arab

A. Perencanaan dan Penetapan Aturan

1. Bagaimana cara Bapak/Ibu menetapkan aturan dan prosedur pembelajaran Bahasa Arab di kelas?
2. Apakah aturan dan prosedur tersebut disusun berdasarkan kebijakan lembaga, hasil musyawarah dengan siswa, atau inisiatif pribadi?
2. Apakah Bapak/Ibu melibatkan siswa dalam merumuskan aturan kelas agar mereka merasa memiliki tanggung jawab terhadapnya?
3. Bagaimana Bapak/Ibu menjelaskan aturan dan prosedur pembelajaran kepada siswa di awal tahun atau awal pertemuan?

B. Penerapan dan Konsistensi

1. Bagaimana Bapak/Ibu menerapkan aturan dan prosedur tersebut dalam kegiatan pembelajaran sehari-hari?
2. Apa bentuk aturan dan prosedur yang diterapkan ?
3. Seberapa konsisten aturan tersebut dijalankan selama proses pembelajaran berlangsung?
4. Bagaimana Bapak/Ibu menyikapi situasi ketika siswa melanggar aturan kelas?

C. Strategi Penguatan dan Pembiasaan (Reinforcement and Routine Building)

1. Bagaimana Bapak/Ibu menumbuhkan kebiasaan positif siswa dalam menaati aturan kelas Bahasa Arab?

2. Apakah Bapak/Ibu menggunakan bentuk penghargaan (reward) atau teguran (punishment) tertentu dalam menjaga kedisiplinan?

D. Evaluasi dan Refleksi

1. Bagaimana Bapak/Ibu menilai efektivitas aturan dan prosedur yang telah diterapkan terhadap suasana dan hasil belajar Bahasa Arab siswa?

Pedoman wawancara Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul QurAn Al-Anwariyah Tulehu

Hari, Tanggal : Ahad, 22 Februari 2026

Waktu Mulai dan Selesai : 08.00–09.00 WIT.

Narasumber : Siswa

wawancara : Penerapan Aturan dan Prosedur Dalam Pembelajaran Bahasa Arab

A. Pemahaman Siswa tentang Aturan dan Prosedur

1. Apakah guru Bahasa Arab menjelaskan aturan dan tata tertib kelas pada awal pembelajaran?
2. Menurut kamu, apa saja aturan dan prosedur yang biasanya diterapkan dalam pelajaran Bahasa Arab?
3. Apakah kamu memahami dengan jelas tujuan dari aturan-aturan tersebut?
4. Bagaimana perasaan kamu terhadap adanya aturan dan prosedur di kelas Bahasa Arab apakah membantu atau justru membatasi?

B. Penerapan Aturan di Kelas

1. Bagaimana guru menerapkan aturan dan prosedur selama pembelajaran berlangsung?
2. Apakah guru menjalankan aturan dengan konsisten, atau kadang berubah tergantung situasi?

C. Partisipasi dan Keterlibatan Siswa

1. Apakah kamu pernah diajak guru untuk ikut membuat atau menyepakati aturan kelas Bahasa Arab?
2. Apakah kamu merasa memiliki tanggung jawab untuk menaati aturan tersebut?
3. Bagaimana reaksi teman-temanmu terhadap aturan yang berlaku di kelas Bahasa Arab?



الصورة ١: ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية والبيئة التعليمية
في معهد دار القرآن الأنوارية توليهو ملوكو الوسطى



الصورة ٢: ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف



الصورة ٣: الاجتماع الاسبوعي لكفاءة المدرس



الصورة ٤ : مقابلة مع مدير المعهد



الصورة ٥ : مقابلة مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية



الصورة ٦ : مقابلة مع معلم اللغة العربية



الصورة ٧ : مقابلة مع طالبين

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



اسم : تقي الدين كابلمي
 تاريخ الميلاد : فاتاني، ٢٣ أبريل ١٩٩٨ م
 كلية : كلية الدراسات العليا
 قسم : تعليم اللغة العربية
 عنوان : إدارة الصف الدراسي على
 ضوء روبرت جون مارزانو في تعليم
 اللغة العربية بمعهد دار القرآن
 الأنوارية توليهو مالوكو الوسطى
 البريد الإلكتروني : taqiyuddinmcs@gmail.com

ب. السيرة التعليمية

سنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٥-٢٠١٠ م	المدرسة الابتدائية الحكومية ١ نامليا بورو مالوكو
٢٠١١-٢٠١٧ م	معهد دار السلام كونتو للتربية الإسلامية الحديثة
٢٠١٧-٢٠٢١ م	بكلوريوس في قسم التعليم اللغة العربية جمعة دار السلام كونتور فونوروكو
٢٠٢٤-٢٠٢٦ م	قسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج